اللسان المبين

المستوى السادس

المؤلفون د. فاطيها عبد المطلب أ. عبد الرحمين بدوي وأخرون

اللسسان السبيين

المستوى السادس

المنظمة والمنطلب د. فاطيما عبد المطلب أ. عبد السرحسمين بسدوي وآخسرون

١. القراءة والفهم :

المسلمان الألكان

أول من آمن بالله ورسوله خديجة بنت خويلا- رضي الله عنها-، وكان هذا هو المتوقع من هذه المسيدة العظيمة، التي كانت مواقفها كلها جليلة وعظيمة مسع التبي عليه الصلاة والسلام، منذ أن اقترنت به إلى أن فارقت الدنيا إلى رحساب ربها، وكان ثاني من أسلم علي بن أبي طالب- "رضي الله عنه "أملى الله عليه وسلم"- كان قد ضم عليًا إلى أسرته بعد أن تزوج خديجة. المنجفف عن عمه أبي طالب بعض أعباء معيشته، وليرد له الجميل الذي أسداه إليه في صباه، وكان النبي ذات يوم يصلي هو وزوجه خديجة طبقًا لما علمه ربه فرآهما على - رضي الله عنه- فتعجب من هذا الذي رآه وسسأل النبي: لمسن تسجدان؟ فأجابه بما معناه: "إننا نسجد لله الواحد الأحد الذي بعثني نبيا وأمرني أن أدو والداس إلى دينه فاطن إيمائه بالله ورسوله.

وبعده أسلم زيد بن حارثة مولى النبي – صلى الله عليه وسلم -. وبذلك الحصر الإسلام في ببت محمد - صلى الله عليه وسلم - هو وزوجه خديجة وابن عمه علي ومولاه زيد بن حارثة .

وبدأ يفكر كيف بدعو قريشًا إلى الإسلام؟ وماذا سبكون موقفها من هذا السدين الجديد؟ واتجه تفكيره أول الأمر إلى صديقه أبي بكر بن أبي قحافة، فقد كان يستريح إليه، ويعرف فيه صدقه وأمانته ومروءته، لذلك لم يتردد في دعوته إلى الإيمان بالله ورسوله، ولم يخيب أبو بكر ظن النبي فيه، بل أسلم على الغور ولم يتردد لحظة ولحدة، وقد حفظ النبي هذا الموقف العظيم لأبي بكر، وكان يدكره دائمًا ويقول: "ما دعوت أحدًا إلى الإسلام إلا كانت فيه عنده كبوة، ونظر وتردد، إلا ما كان من أبي بكر بن أبي قحافة، ما عكم عنه حين ذكرته له وما تردد فيه ها،

 ⁽¹⁾ من كتاب تاريخ الإسلام في عصر الذبرة الدكتور/ عبد الشاقي مصد عبد اللطيف.
 (2) سيرة فين مشلم جـ١ عـ٠٤٠٨.

⁽³⁾ سيرة ابن مشلم جـ١ ص٢٦٨.

لم يكن أبو بكر أسرع الرجال إلى الإيمان بالله ورسوله فقط، وإنما أصبح منذ إسلامه جنديًا من جنود الله المخلصين، الذين كرسوا كل وقتهم ومالهم وجهدهم إلى الدعوة لدين الله، وقد أسلم على يديه طائفة من كبار الرجال في مكة؛ الذي أصبح لهم فيما بعد شأن عظيم في تاريخ الدعوة الإسلامية، وأصبحوا من كبار القادة وعظمائهم.

ولو لم يكن أبو بكر يتمتع بشخصية قوية وجذابة، وبصفات حميدة تقريه إلى الرجال، وتقرب الرجال إليه، لما نجح في هذه المهمة الصعبة في هذا الوقت الذي أحجمت فيه قريش⁽¹⁾ كلها عن الدخول في الإسلام، بل أخذت تصد النساس عسن الدخول فيه، وكان ممن أسلم على يدي أبي بكر ويدعوته: عثمان بسن عضان، وعبدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، والزبير ابسن العوام. ثم أسلم بعدهم أبو عبيدة بن الجراح، ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء الرجال أصبحوا أقرب الناس إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وكانوا مسن السذين بشرهم بالجنة وتوفى وهو عنهم راض.

ثم تتابع دخول الناس في الإسلام، فأسلم الأرقم بن أبي الأرقح المخزومي، وأبناء مظعون، عثمان وقدامة وعبد الله، وعبيدة بن الحارث بن المطلب، وسعيد ابن زيد، وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وأسماء وعائشة، بنتا أبي بكر الصديق، وخياب بن الأرت وعمير بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود ... إنخ. (٢)

⁽¹⁾ ملاة "تُرشّ"

⁽²⁾ ميرة ابن هشام جـ١ ص٢٦٩.

التبكية الإسلامية في المهورة السرى

كان النبي- صلى عليه وسلم- يعلم تمام العلم عناد قريش وكبرياءها وإصرارها على التمسك بالقديم، وبتراث آبائها وأجدادها، من عبادة الأصناء.

واذلك فهي لن تذعن له بسهولة، بل سوف تقاومه حتى آخر سهم في جعبتها، خصوصًا وإن الإسلام سوف يهدد مصالح الطبقة المسيطرة المستعلية المستغلة، التم، نشأت على نظام الطبقات والامتيازات الأمشرية، واستمرأت حياة الارستقراطية والسيادة والاستعلاء على الضعفاء والفقراء. فلم يكن هينـــا علــــي هؤلاء أن يقبلوا دينا يسوي بين أغنيائهم وفقرائهم، وبين السادة وعبيـــدهم. لـــذلك قرر النبي أن تكون دعوته إلى الله سرية في البداية يدعو أصدقاءه وأقرب الناس إليه ومن يأنس فيهم الخير، والاستعداد لقبول الحق والهدى حتى يشتد ساعده، وبعدئذ يرى ماذا يصنع. فأخذ يدعو الناس سرا، فأمن به- إلى جانب من ذكرنا من السابقين الأولين- طائفة من فقراء الناس وضعافهم؛ الـذين رأوا في الدين الجديد خلاصهم مما هم فيه من شقاء ويؤس، وأخذ النبي يجتمع بأصحابه الأولسين في دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، يتلو عليهم القرآن الكريم، ويعلمهم تعاليم الإسلام، واستمرت هذه المرحلة نحو ثلاث سنوات، كان تقدم الدعوة فيها بطيئًا، وكان من الطبيعي أن يتسرب خبر الدعوة إلى قريش، ولكنها لم تهتم في البدايـة، بأمر محمد ودعوته، ولعلها كانت واثقة من أن حملها على ترك عبادتها وعبادة آبائها وأجدادها أمر أصعب من أن ينال، أو لعلها لم نكن تقدر خطورة المدعوة يدعو إلى دين ربه سرًا، حتى أن الأوان ليخرج بدعوته من هذا الطور السري إلى الإعلان الصريح ومواجهة قريش بهذه الحقيقة الناصعة.

العنظ والترمن الأ

كان من الطبيعي أن يتجه النبي أول ما يتجه إلى أسرته وعشيرته الأقـــربين، ليدعوهم إلى الإسلام، طبقًا لأمر الله الذي تضمنه قوله تعالى: "يجحِجـــ^(٧).

قدعا عشيرته وأهله وصنع لهم طعامًا في بيته ، وبعد أن تتاولوا طعامهم عرض عليهم الإسلام وحدثهم قائلاً: "ما أعلم إنسانًا في العرب جاء قومه بأفضال مما جنتكم به، فقد جنتكم بغيري الدنيا والآخرة ، وقد أمرني ربي أن أدعوكم إليه. فأيكم يؤازرني على هذا الأمر؟ فأعرضوا جميعًا عنه وهموا بتركه، لكن علي بن أبي طالب نهض – وكان لا يزال صبيًا – وقال: "أنا يا رسول الله عونك. أنا حرب على من حاربت" ولكن بني هاشم ابتسموا ساخرين من إجابة على لابن عسه، على من حاربت ولكن بني هاشم ابتسموا ساخرين من إجابة على لابن عسه، وكأنهم استصغروا الصبي في نظرهم ، وانصرفوا دون أن يستجيبوا لدعوة النبي. بعد ذلك نزل قول الله تعالى: "لما خلات على الإن معنى هذا أن ينتقال مدن بعد ذلك نزل قول الله تعالى: "لما خلات على الأن معنى هذا أن ينتقال مدن

بعد ذلك نزل فول الله تعالى: "مَسْتَخْلَتُعَتْ"". وكان معلى هذا ان ينتقـل مـــز دعوة عشيرته الأقربين إلى دعوة أهل مكة جميعًا.

فصعد على ربوة الصفا وناداهم جميعًا قائلاً: "يا بني عبد السمطلب يا بسني عبد مناف، يا بني زهرة، يا بني تميم، يا بني مخزوم، يا بنسي أسد ... السخ" فاجتمعوا عليه، فقال لهم: "أرأيتم لو أني أخبرتكم أن خيلاً خلف هذا الجبل تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقى؟" قالوا: نعم، ما جربنا عليك كنبا قط.

قال: قانِي نذير لكم، ورسول الله اليكم خاصة وإلى الداس كافـــة، بـــين يـــدي عذاب شديد، وأن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين. وإني لا أملك لكـــم مـــن الدنيا منفعة، ولا من الآخرة نصيبًا. إلا أن تقولوا لا إله إلا الله عندئذ نهض عمـــه أبو لهب وصاح ساخرًا وقال: تبًا لك ألهذا جمعتنا؟

لنفض الجميع من حول النبي دون أن يؤمنوا به ، وقد استاء مــن موقــف عمه أبي لهب ، ولكن الله تعالى تولى عنه أجابة هذا المشرك المتغطرس القاســي القلب ، فأنزل فيه سورة بتمامها : هي قوله تعالى : " تُذَرُّرُرُرُك،كمكككگ،گ،گڳ

⁽¹⁾ سيرة ابن هشام جدا ص274 وما يحدها. (2) مورة الشعراء 214.

⁽³⁾ سررة المجر 14.

غُرْضِي عَنْاؤِم الدعوة

لم تهتم قريش بالدعوة الإسلامية في مرحلتها السرية. لأنها لم تقدر خطورتها، وطنتها حركة محلية قليلة الشأن، لا تلبث أن تموت وتختقي من تلقاء نفسها. لكن عندما بدأ النبي مرحلة الدعوة العلنية. وبدأ يتعرض علنا لعقائدها ويعيب أصنامها ويهزأ بها. ويبين لهم فساد عقائدهم. وأنهم إنما يعبدون أحجارًا صماء لا تسمع ولا تتبصر. ولا تضر ولا تنفع، وخير لهم أن يقلعوا عن هذه العبادة الفاسدة. التي فيها امتهان لأنفسهم. واحتقار لعقولهم. وأن يعبدوا الله وحده الذي خلق الكون كله بمسافيه ومن فيه. الله الذي ببده وحده مصائر الأمور كلها والذي ببده النفع والضسر وإليه يرجعون.

عندنذ بدأت قريش تنتبه لخطورة الدعوة التي أخنت تنتشر في مكة، وفي كل يوم تكسب أنصارًا جددًا، الأمر الذي أزعجها ويدأت تفقد السيطرة على عبيدها وخدمها الذين أسرعوا وتابعوا محمدًا غير مبالين بقريش ولا بتهديدها ووعيدها.

والذي أزعجها أكثر أنها لم تتجح- رغم العذاب الذي صبئه عليهم- أن تعيـــد واحدًا منهم إلى عبادتها ولم تجعل أحدهم يرتد عن الإسلام.

والحق أن هؤلاء الرجال الأفذاذ الذين آمنوا بالله ورســوله واجهــوا الموقــف بشجاعة الرجال وعزمهم، واحتملوا ما لم يطقه بشر راضين محتسبين ذلك عنــد الله، دون أن تضعف عزيمتهم.

⁽I) سورة المند اے.

أولاً : أسئلة الفهم والاستيعاب :

- ١. حدد أول من أمن بالإسلام من: النساء الموالي- الصبيان- الرجال.
- ٧. تحدث عن بعض صفات أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها-.
- ٣. لماذا ضم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الإمام على رضي الله عنه
 إلى أسريته؟
 - كيف أسلم الإمام على رضى الله عنه -؟
 - الثكر بعض صفات أبي بكر الصديق- رضي الله عنه-.
- ٦. "لم يكن أبو بكر رضي الله عنه أسرع الرجال إلى الإيمان بالله ورسوله
 فقط، وإنما أصبح منذ إسلامه جنديًا من جنود الله المخلصين".
 - قلل على صدق هذه العبارة.
- ٧. ما الأسباب التي تجعل قريش ترفض الإسلام كما توقع نبينا الكريم صلى الله
 عليه وسلم -؟
 - ٨. لماذا بدأت الدعوة إلى الإسلام سراً ؟
- ٩. مَنْ أول من دعاهم الرسول- صلى الله عليه وسلم- جهراً ؟ ويم ردّوا ؟ وما
 موقف على بن طالب- رضى الله عنه-؟
- ١٠. كيف دعا الرسول- صلى الله عليه وسلم- أهل مكة إلى الإسلام جهرًا؟ وماذًا
 كان ردهم؟ بع أجابه أبو لهب؟
- ١١. متى بدأت قريش مقاومتها للدعوة الإسلامية؟ وماذا فعلت لتقاومه؟ وهل نحدت؟

ثانياً مع الـمعجم(أ):

• كلمة "متوقع" : نكشف عنها في مادة: و ق ع.

مما ورد في المعجم الوجيز :

ومن المعانى الأخرى وتتضح من سياق الجملة :

 ⁽¹⁾ أيها الأستاذ الفاضل: أ. نذكر هنا جز ما من مادة الكلمة ثم تناقشه،
 ب نهدف إلى مساعدة الدارس على استخدام المحجم بإنساقة يحتن المعلومات اللحرية...

وقع عليه للحق: ثبت.
وقع الكلام في نفسه: [مىتجدها في المناقشة].
وقع الأمر من فلان موقعًا حسنًا أو سبئًا: [ستجدها في المناقشة].
(وَاقَعَة) مُولَقَعَة، وِقَاعًا: حاربه.
تُوفّع الأمرَ: ارتقب وقوعه.
عن الله عنه الله عنه الله الله الله عنه الله الله الله الله الله الله الله ال
 ا. المصدر من (وقع) هو: و و

ب. الفعل (وَقَعَ): [لازم ، متعدً] تشخير الصحيح .

ج. صل ما بين ١ ، ٢ لتحد المعنى :

مقط الثر في نفسه . كان محل رضاه أو كر اهيته.

وقع الكلام في نفسه. وقع الأمر في فلان موقعًا حسنًا أو سيئًا. وقع الطير على الأرض.

- د. المصدر من الفعل (وَاقَعَ) :
- هـ. الفعل (وَاقَعَ): [لازم- متعد] تخير الصحيح .
- و. الفعل (نُوكع): [لازم- منعد] تخير الصحيح.

ز. نستنج أن كلمة "مُتَوقّع" تكون :

(مُتَوقّع): اسم مشتق نوعه ومعناه ..

- 4. - -

• [كلمة (رِهاب)]: نكشف عنها في مادة [ر.ح. ب]

مما ورد في المعجم الوجيز :

- (رَحُبُ) المكان ــــ رُحْبًا، ورَحابة: اتمع فهو رَحْبً، ورَحب، ورُحاب.
- (رَحَّب) فلاناً، ويه، ترحيباً: دعاه إلى الرّحب والسّعة. (ورحّب): قالــه لـــه
 (مَرْحَبًا).
 - يُقَال هو في (رحابة): في كنفه ورعايته.

.5 (2)
- (أسْدَى) لِلهِ معروفًا: أعْطَى وأولى.
س: منافثية حول مادة (س. د. ي):
١. تخير الصحيح مما بين الأقواس فيما يأتي نكره:
أ. (سَدَى) فعل [لازم - متعد] .
ب. مضارع (منَدَى) هو [يَمدُى - يَمنْدَى].
الفعل (أُسْدَى) فعل متعد لّــ [مفعول و لحد - مفعولين] .
٢. أكمل المكان الخالي بالإجابة الصحيحة :
. مصدر الفعل (مندَى) هو
معنى (أمداه) :
 كلهة (هُكُم) نكشف عنها في مادة (ع. ك. م):
مما ورد في لسان العرب :
– عَكَمَ المناع يَعْكُمُهُ عَكْمًا : شده بثوب .
- عكمه عن زيارته تعكمه عكمًا : صرفه عن زيارته .
 عكم يَعْكمُ : انتظر .
س: المتاقشة :
يقول- صلى الله عليه وسلم- عندما عرض الإسلام على الصديق- رضى
الله عنه: "ما عكم عنه حين نكرته له".
فيكون معنى "عكم" في الحديث هو
٨

س: مناقشة حول مادة (ر. ح. ب):

• كلمة رأسداه) : في مادة (س. د. ي)

- (مندَّم) الثوبَّ= مَدُّ مِندَام .

كلمة (اليد): نكشف عنها في (ي. د. ي):

كما ورد في [لعنان العرب- المعجم الوسيط- المصبباح المنسِر- مختسار الصحاح].

(اللهد) : من أعضاء الجسم، وهي من المنكب إلى أطراف الأصـــابع "المعجـــم الومبيط" .

و هي مؤنثة .

والبد من كل شيء: مقبضه . مثل: يد العميف والسكين والفأس .

ومِنْ مجازات استخدام كلمة :

أ. يد: النعمة والإحسان والقوة والندم.

ب. يد الجماعة . يقال: هم يده أي أتصاره .

ج. الأمر بيد فلان: في تصرفه .

د. مشى بين يديه: قدّامه ،

س: المناقشة:

قال- صلى الله عليه وسلم-: "قاني نثير لكم، ورسول الله لليكم خاصة وإلى النه النه المدنى أن أنذر عشيرتي الأقربين. وإن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين. وإني لا أملك لكم من الدنيا منفعة، ولا من الأخرة نصيبًا. إلا أن تقولوا لا إلىه إلا الله".

قوله - صلى الله عليه وسلم -: "بين يدي عذاب شديد": تحدير من رفيض الإيمان بالله - سبحانه وتعالى - فالله قدير، واستخدام كلمة "يد" تعني القدرة والمسلطان والسيطرة.

فهل توافق على هذا التفسير لهذا التركيب اللغوي النبوي الشريف ؟

ثالثاً مع البمعاني:

استنتج معنى الكلمات التي تحتها خط من خلال السياق الذي وردت فيه :

١. ويعده أسلم زيد بن حارثة مولى النبي – صلى الله عليه وسلم- وبذلك التحصير
 الإسلام في بيت محمد - صلى الله عليه وسلم- هو وزوجته خديجة وابن عمه علي ومولاه زيد بن حارثة رضي الله عنهم - أجمعين.

٢. مما قال رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم عن الصديق أبي بكر رضي الله عنه -: "ما دعوت أحدًا إلى الإسلام إلا كانت فيه كبوء، ونظر وتردد، إلا ما كان من أبي بكر بن أبى قحافة".

 ". إنما أصبح منذ إسلامه جنديًا من جنود الله المخلصين، الذين كرسوا كل وقتهم وما لهم وجهدهم إلى الدعوة إلى دين الله".

كان النبي- صلى الله عليه وسلم- يعلم نمام العلم عنـاد قــريش وكبرياءهــا.
 وإصرارها على التعمك بالقديم، وإذلك فهي إن تذعن له بسهولة.

قرر النبي أن تكون دعوته إلى الله سرية في البداية يدعو أصدقاءه وأقسرب
 الناس إليه ومن يألس فيهم الخير.

أعرضوا جميعًا عنه، وهموا بتركه .

٧. وقد استاء من للموقف عمه أبو لهب .

التدريبات

التُذريب الأول

أول من آمن بالله ورسوله خديجة بنت خويلد- رضي الله عنها-، وكان هذا هو المتوقع من هذه العديدة العظيمة، التي كانت مواققها كلها جليلة وعظيمة مسع النبي عليه الصلاة والسلام، منذ أن افترنت به إلى أن فارقت الدنيا إلى رحساب ربها، وكان ثاني من أسلم علي بن أبي طالب- "رضي الله عنه ها- أ، ذلك الأن النبي- صلى الله عليه وسلم- كان قد ضم عليًا إلى أسرته بعد أن تزوج خديجة. ليخفف عن عمه أبي طالب بعض أعباء معيشته، وليرد له الجميل الذي أسداه إليه في صباه، وكان النبي ذات يوم يصلى هو وزوجه خديجة طبقًا لما علمه ربه فر آهما علي - رضي الله عنه- فتعجب من هذا الذي رآه ومسأل النبسي: لمسن تسجدان؟ فأجابه بما معناه: "إننا نسجد لله الوحد الأحد الذي بعثني نبيا وأمرني أن أدع والناس إلى دينه فأعان إيضائه بالله ورموله.

أ. هات مضاد: "أعان"، ومعنى: "اقتربت، فارقت"، ومفرد: "أعباء".

ب. صرف الأفعال: "آمن- اقترن- ضم".

ج. حدد اللازم والمتعدي من الأفعال الآتية نبعًا لورودها بالفقرة:
 "أمن – افترنت – فارقت – ضم – تخفف – يرد – يسجدان".

د. ما المناسبة التي أسلم فيها على بن أبي طالب - رضي الله عنه-؟

من علامة (٧) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة
 مع تصحيح الخطأ:

 ا. آمن على وزن أفض وهي نتكون من همزة (حرف زائد)+ همزة أمن فـاء الكلمة+ الميم فاء الكلمة+ ن لام الكلمة وقد تحولت همزة أمن ألفًا تخفيفًا النطق والمصدر هو "إيمان" وليست على وزن فاعل.

⁽¹⁾ مورة ابن هشام جـ ١ ص ٢٦٤.

- ٢. منذ "أن اقترنت" أن هنا مصدرية بمعنى "اقترانها" ولا تؤثر على الإعراب،
 - ٣. اكان ثاني من أسلم على بن أبي طالب":

أ. لم تحذف "ياء" ثاني للإضافة،

ب. يجوز أن تكون اسم كان ويجوز أن تعرب أيضًا خبرها .

٤. "ليخفف" اللام لام الأمر.

٥. كتيت همزة "أعباء" منفردة أي على السطر لتطرفها بعد ساكن.

التَّنْرِيبِ الثَّاتِي

وبدأ يقكر كيف يدعو قريشًا إلى الإسلام؟ وماذا سيكون موقفها من هذا السدين الجديد؟ واتجه تفكيره أول الأمر إلى صديقه أبي بكر بن أبي قحافـة، فقـد كـان يستريح إليه، ويعرف فيه صدقه وأمانته ومروعته، اذلك لم يتردد في دعوته إلسي الإيمان بالله ورسوله، ولم يخيب أبو بكر ظن النبي فيه، بل أسلم على الفور واحم يتردد لحظة ولحدة، وقد حفظ النبي هذا الموقف العظيم الأبي بكر، وكـان يحذكره دائمًا ويقول: "ما دعوت أحدًا إلى الإسلام إلا كانت فيه عنده كيوة، ونظر وتـردد، إلا ما كان من أبي بكر بن أبي قحافة، ما عكم عنه حين ذكرته له وما تردد فيه أ. هات من الفقرة ما يلي:

تعيير بمعنى "أصاب فكر"!، ويمعني حسم الأمر بسرعة"، وبمعنى "لحظة تردد"، وبمعنى "لم ينتظر".

ب. صف موقف الصديق أبي بكر عندما دعاه الرسول- صلى الله عليه وسلم-إلى الإسلام.

أسند الفعل "يدعو" مرة إلى ولو الجماعة ولخرى إلى نون النسوة، ثم ألدلمهما
 في جملتين بشرط أن يكونا مرفوعيين، ثم زن الفعل في الجملتين.

د. ميز الأفعال اللازمة من الأفعال المتعدية نبعًا لورودها بالفقرة:

" أسلم - دعا- عكم - نكر ".

ه. . صوب الخطأ إن وجد في هذه الجمل :

 لكمة "قريش" تمنع من الصرف إذا كانت علمًا الاسم القبيلة، وتصسرف إذا كانت علمًا المدن. (1)

٧. وزن "اتجه" افتعل .

٣. كلمة "ولحدة" جاءت متأخرة عن لحظة لكونها مضاف إليه

٤. "وقد حفظ النبي هذا الموقف العظيم".

هذا: اسم الاشارة هو ذا، أما الهاء فهي حرف تتبيه.

و. لما انجه تفكير الرسول- صلى الله عليه وسلم- إلى دعوة الصديق ليكون أول
 مَنْ يدعوه إلى الإسلام؟

التُنْرِيبِ الثَّالِث

ولو لم يكن أبو بكر يتمتع بشخصية قوية وجذابة، ويصفات حميدة تقربه إلى الرجال، وتقرب الرجال إليه، لما نجح في هذه المهمة الصعبة في هذا الموقت الذي أحجمت فيه قريش كلها عن الدخول في الإسلام، بل أخذت تصد النساس عسن المدخول فيه، وكان ممن أسلم على يدي أبي بكر ويدعوته: عثمان بسن عفسان، وعيدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، ومعد بن أبني وقاص، والزبير ابسن العولم. ثم أسلم بعدهم أبو عبيدة بن الجراح. ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء الرجال أصبحوا أقرب الناس إلى رمول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا مسن السنين بشرهم بالجنة وتوفى وهو عنهم راض.

ثم تتابع دخول الناس في الإسلام، فأسلم الأرقم بن أبي الأرقـم المخزومــي، وأبناء مظعون، عثمان وقدامة وعبد الله، وعبيدة بن الحارث بن المطلب، وسـعيد

 ⁽¹⁾ جاه في لسان العرب الاين منظور: مانة "الرش";
 أ. قال البُوْهري: إنْ أَرْنَت بِعَرِيش المَيُّ سرفته، وإنْ أردت به القبيلة لم تصرفه.

ا. قال الموافري: إن ارتث بغريش المي صرفة، وإن اردث به القبيلة لم تصرة ب. قال ابن مرده تعقيبا على قرل الشاعر :

ر جیاحت بن ابلطیه او پرقی : : عندی: قه از اد آرشن عرب سروده : (به عنی اقیاداً به عنی اقیاداً داد ادار جاحت فاشاه قال: روجوز آن یکون ار اد: وجاحت من ابلطیه جامعة تروین فلمند قابل ایل الجماعة افزایی طی ها مذکری اسرالمی.

ابن زيد، ولمر أنه فاطمة بنت الخطاب، وأسماء وعائشة، بنتا أبي بكر الصديق، وخبًابُ بن الأرت وعمير بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود ... إلخ.

أ. هات معنى "أحجمت، تصد"، ومضاد "جذابة، حميدة" .

ب. الذكر بعض ملامح شخصية الصديق أبي بكر كما وردت بالفقرة.. وتحدث عن
 أثر ها.

ج. صرف الأفعال: أحج - تصد- تقرب .

التُنْزِيبِ الرَّابِع

كان النبي- صلى عليه وسلم- يعلم تمـــام العلـــم عنـــاد قـــريش وكبرياءهـــا وإصرارها على التممك بالقديم، ويتراث أبائها وأجدادها، من عبادة الأصنام.

ولذلك فهي أن تذعن له بسهولة، بل سوف تقاومه حتى آخر سهم في جعبتها، خصوصاً وإن الإسلام سوف يهدد مصالح الطبقة المسيطرة المستعلية المستعلة، التي نشأت على نظام الطبقات والامتيازات الأسرية، واستمرأت حياة الارستقراطية والسيدة والاستعلاء على الضعفاء والفقراء، فلم يكن هينا على هؤلاء أن يقبلوا دينا يسوي بين أغنيلتهم وفقرائهم، وبين السادة وعبيدهم. لنلك قرر النبي أن تكون دعوته إلى الله سرية في البداية يدعو أصدفاءه وأقرب النساس إليه ومن يأنس فيهم الخير، والاستعداد لقبول الحق والهدى حتى يشتد مساعده، ويعذذ يرى ماذا يصنم.

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتي:

اتقارمه حتى آخر سهم في جعبتها" .

أ. "حتى" أفادت : [التعليل -- الغاية].

ب، التعبير كله أفاد : [العناد واستمرار المقاومة -- الكفاح -- استخدام أحد أسلحة الحرب] .

٧. "الطبقة المسيطرة المستعلية المستغلة":

تم وصف هذه الطبقة بعدة صفات :

أفاد [تعدد المعانى- توكيد المعنى- ترادف المعنى].

٣. "واستمرأت حياة الارستقر اطية والسيادة والاستعلاء".

معنى "استمر أت" [صارت حياة إنسانية- استعنبت هذه الحياة- استفادت من هذه الحياة].

ب. لماذا قرر النبي أن تكون بداية الدعوة سرية؟

 ج. ما المدة التي استمرت الدعوة فيها سرية؟ وما مكان الاجتماع؟ وماذا كان النبي - صلى الله عليه وسلم- يعلم أصحابه؟ وما أثر ذلك على قريش؟

التدريب الخامس

كان من الطبيعي أن يتجه النبي أول ما يتجه إلى أسرته وعشيرته الأقربين، الدعوهم إلى الإسلام، طبعًا لأمر الله الذي تضمنه قوله تعالى: "هِچِدِ اللهِ".

فدعا عشيرته وأهله وصنع لهم طعامًا في بيته، وبعد أن تتاولوا طعامهم عرض عليهم الإسلام وحدثهم قائلاً: "ما أعلم إنسانًا في العرب جاء قومه بأفضال مما جنتكم به، فقد جنتكم بخيري الدنيا والأخرة، وقد أمرني ربي أن أدعوكم إليه. فأبكم يؤازرني على هذا الأمر؟" فأعرضوا جميعًا عنه وهموا بتركه، لكن على بن أبي طالب نهض – وكان لا يزال صبيًا – وقال: "أنا يا رسول الله عونك. أنا حرب على من حاريث" ولكن بني هاشم ابتسموا ساخرين من إجابة على لابن عمسه، على من حاريث والصبي في نظرهم، وانصرفوا دون أن يستجيبوا الدعوة النبي.

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي :

١. جمع "عشيرة": [عِشَار - عشائر - معاشر].

معنى "تضمن": [كلفه- احتواه واشتمل عليه- الكفيل].

٣. مضاد "الأقرب": [الأدنى- الأوضح- الأبعد].

ج. تحدث عن موقف عليّ بن أبي طالب- رضي الله عنه- عندما عرض الرسول- صلى الله عليه وسلم- الإسلام على عشيرته.

التَّدْرِيب المتَّالِسِ (۱) سورة السراء ۲۱٤.

قال: "فإني نذير لكم، ورسول الله إليكم خاصة وإلى الذاس كافـــة، بـــين بـــدي عذاب شديد، وأن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين. وإني لا أملك لكـــم مـــن الدنيا منفعة، ولا من الأخرة نصييًا. إلا أن تقولوا لا إله إلا الله" عندنذ نهض عمـــه أبو لهب وصاح ساخرًا وقال: تبًا لك ألهذا جمعتنا؟

لغض الجميع من حول النبي دون أن يؤمنوا به ، وقد اسناء من موقف عصه أبي لهب، ولكن الله تعالى تولى عنه أجابة هذا المشرك المتفطرس القاسي القلب، فأنزل فيه سررة بتمامها: هي قوله تعالى: " ثَنْرُرْرْرْ كَمْكَكُمْكُ. كُلِّمْكُلِلْ كَمْكَدُ لَكُمْ الْخَصْدِ. فَسَانَ لَلْكُ لَنْ يُوقف مد الدعوة الإسلامية. ستتنصر بإنن الله ، وسيعم الخيسر والحسق والعدل أرجاء العالم ولو كره الكافرون.

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى:

١. "لنفض" معناها [خرج – لتكسر – تفرق] .

٢. عكس "مد" [نشر - حصر - حسر]،

ب. صف موقف أبي لهب كما صورته الفقرة .

ج. متى يحقق الإنسان النفع في الدنيا والحظ الطيب في الآخرة. . .

التُدريب المثَّابِع

لم تهتم قريش بالدعوة الإسلامية في مرحلتها السرية. لأنها لم تقدر خطورتها، وظنتها حركة محلية قليلة الشأن، لا تلبث أن تموت وتختفي من تلقاء نفسها. لكن عندما بدأ النبي مرحلة الدعوة العلنية. وبدأ بتعرض علنا لعقائدها ويعيب أصنامها ويهزأ بها. ويبين لهم فسلد عقائدهم. وأنهم إنما يعبدون أحجارًا صماء لا تسمع ولا تبصر. ولا تضر ولا تتفع، وخير لهم أن يقلعوا عن هذه العبادة الفاسدة. التي فيها لمتهان لأنفسهم. واحتقار لعقولهم. وأن يعبدوا الله وحده الذي خلق الكون كله بصا

مورة المعد ١٠٥.

فيه ومن فيه. الله للذي بيده وحده مصائر الأمور كلها والذي بيده النفع والضـــر وإليه يرجعون.

عندة بدأت قريش تنتبه اخطورة الدعوة الذي أخنت تنتشر في مكة، وفي كل يوم تكسب أنصارًا جددًا، الأمر الذي أزعجها ويدأت تققد السيطرة على عبيدها وخدمها الذين أسرعوا وتابعوا محمدًا غير مبالين بقريش ولا بتهديدها ووعيدها.

والذي لزعجها أكثر أنها لم تنجح- رغم العذاب الذي صبته عليهم- أن تعيـــد واحدًا منهم للى عبادتها ولم تجعل أحدهم يرتد عن الإسلام.

والحق أن هؤلاء الرجال الأفذاذ الذين آمنوا بالله ورسوله واجهدوا الموقد ف بشجاعة الرجال وعزمهم، واحتملوا ما لم يطقه بشر راضين محتسبين ذلك عند الله، دون أن تضعف عزيمتهم.

الأسئلة :

متى بدأت قريش تقاوم الدعوة الإسلامية ؟

ب. هل نجحت قريش في إعادة أحد المسلمين إلى دين الآباء والأجداد؟ وضحج؟
 وما أثر ذلك على كفار قويش؟

ج. هات معنى: "مبالين"، ومضاد: "تنتبه"، ومفرد: "مصائر"، وجمع: "أحد".

التَّدْرِيبِ التَّامِنِ

اكتب ملخصاً لما فهمته من الموضوع السابق.

٢. الصرف :

<u>-289</u>[[-1]

تعويفه: هو اسمٌ مَصُوعٌ على وزن ِ (أَفْعَل) أو (فُطَّى) للدلالة على أنُّ شيئين اشتركا في صفة وزاد لُحدَهما على الآخر في هذه الصفة.

الأمثلة:

الأُسَدُ أَشْجَعُ مِنَ النَّمِرِ . الغِيلُ أَضَنْخُمُ مِنَ الجَمَلَ . الخَيدُ أَنْفُعُ مِنَ الذَّهَبِ .

الشَّقَائقُ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الوَرِدِ .
 الغَرْبُ أَكثَرُ تَقَدُّمًا مِنَ الشَّرِقَ .

الشرح:

تأمل الكلمات : أنتجع ، وأضخم ، وأنفع ، في أمثلة الطائفة الأولى ، تجد كلاً منها وصفًا على وزن أفعل ، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزد أحدهما على الآخر فيها ، فأشجع في المثال الأول يدل على أن الأمد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة وأن الأمد يزيد في هذه الصفة على النمر ، وكذلك يقال في الكلمتين أضخم وأنفع ، وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما مائلها في اللقط والمعنى المم تفضيل.

وإذا تأملت الأفعال التي صبيغ منها اسم النقضيل في هذه الأمثلة الثلاثة ، وهي شُجُع وضَخُمُ وَنَفَعَ وجدتها جميعًا مستوفية الشروطُ الآتية وهي أن كل فعلَ منها :

١. ثلاثي . ٢. ثامٌّ غيرُ ناقص .

٣. مُثْبِت غيرُ منفى . ٤. مبنى المعلوم .

٥. متصرف غير جامد .

٢. ليس الوصف منه على "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء" .

٧. قابلاً للتفاوت .

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط السابقة ، جننا بالمصدر منصوبًا على التمييز بعد أكثر أو أشدَّ ونحوهما على مثال ما نرى فــي مثالى الطائفة الثانية (١٠).

كيفية صياغته:

يصاغ اسم التفضيل بإحدى وسيلتين:

أولاً: التقضيل المباشر: من كل فعل استوفى الشروط التي ذكرناها آنفًا وهي:

- ١. أن يكون الفعلُ ثالثتيًا
 - ٢. تامًا غير ناقص.
 - ٣. مثبتًا غير مَنْفي.
 - ٤. مبنيًا للمعلوم،
 - ٥. مُتَصِرَقًا غيرَ جَامد.
- ٦. ليس الوصف منه على أفعل الذي مُؤنَّتُه (فَعُلاءً) .
 - ٧. قابلاً للتفاوت.

ثانياً: التفضيل غير المباشر:

من كل ما فقد أحد الشروط بذكر المصدر منصوبًا على النمييز بعد "أفعل" من فعل مستوف للشروط:

١. أنتَ أحسنُ استنباطًا المسائل من أخيك .

(الفعل استنبط غير ثلاثي فاستعنا بـ حَسُنَ واستخدمنا هذا المصدر الصريح ويجوز المؤول).

٧. السماءُ اليومَ لَكثرُ زرقةً منها أمس.

(الفعل <u>زَرُقُ</u> وصفه على وزن أقعل فعلاء واستخدمنا المصدر الصريح ويجوز المذول) .

¹¹⁾ ففي الدَّثَلُ الأول من هذه الطاققة قد أريد القضيل مما الوسف منه على أقمل ، وفي الثَّقي مما زاد على ثلاثة .

٣. الذكئُ أجدرُ ألا يهملُ واجبه .

(لا يهمل فعل منفي فاستعنا بالفعل جدر واستعنا بالمصدر المؤول ولا يجوز الصريح).

الكسولُ لحقُ أن يُهزَمَ .

(يُهْرَمَ فعل مبني للمجهول فتم الاستعانة بالفعل حقّ وتوافرت فيه الشروط واستعنا بالمصدر المؤول ولا يجوز الصريح).

لا يأتي النفضيل مطلقًا من الفعل الناقص مثل كان، ولا من الفعل الجامد مثل:
 لبس، ولا الفعل غير القابل النقاوت مثل: مات.

المنافعة المعادية

يتكون أسلوب التقضيل من: اسم التقضيل، والمفضل، والمفضل عليه ويذكر الركنان الأخيران ويحذفان تبعًا لحالة اسم التقضيل:

ولاسم التفضيل أربعُ حالات :

الأمثلة :

١. اسم التفضيل مجرد من أل والإضافة:

أ. العلْمُ أَنْفَعُ من المال . ب. الشَّمْسُ أَكْبَرُ من الأرض .

ج. الجِبَالُ أعلَى من التَّلال .

٢. اسم التفضيل محلى "بأل" :

أ. الوَلَدُ الأَكْبَرُ نَكِيٌّ . ب. الدَّارُ الكُبْرَى جَمِيلةٌ .

ج. البَقَراتُ الكُبْرياتُ مَزيلاتٌ .

٣. أن يكون مضافًا إلى نكرة :

أ. الكِتَابُ أَفْضَلُ سَمِيرٍ . ب. القاهِرَةُ أَوْسَعُ مدينَةٍ في مصرّ .

ج. رِجَالُ العِلْمِ أَنْفَعُ رِجِالٍ .

أن يكون مضافًا إلى معرفة :

أ. عَائشَةُ أَفْضَلُ النِّساء أوْ فَضْئلاهُنَّ .

ب. مكَّةُ والمنبينةُ أشرَفُ المكن أو أشرقا المكن .

ج. العَلَماءُ العاملُون أفضلُ الناسِ أو أفاضلُهُمْ .

الشرح :

كل مثال من الأمثلة المتقدمة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملت هذا الاسم وجنته في أمثلة الطائفة الأولى مجردًا من أل والإضافة، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلى بأل، وفي أمثلة الطائفة الذالئة مضافًا إلى نكرة، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافًا إلى معرفة، فهو يأتي على أربع حالات:

 وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلى بأل ، تجده مطابقًا لموصوفه من غير أن يأتي المُقضَّل عليه بعده .

تأمله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة، تجده ملازمًا للإِفــراد والتنكير كما كان في الطائفة الأولى.

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة، فإنك نراه جائز الوجهين، فتارة يأتي مطابقًا وتارة يأتي غير مطابق .

ه. "خير - شر" كلمتان تستخدمان كثيرًا كاسمي نفضيل .

(MA

- اسم التقضيل اسم مشتق يدل على تفضيل أحد شيئين اشتركا في صفة واحدة على الآخر .
- بشترط في الفعل الذي يشتق منه اسم التفضيل سبعة شروط وهي أن يكون الفعل : ثلاثيًّا تامًّا مثبتًا مبتيًّا للمعلوم متصرفًا ليس الوصف منه على ألعل فعلاء قابلاً للتفاوت .
- ٣. يصاغ اسم التفضيل مباشرة من الفعل الذي توافرت فيه الشروط السابقة، ويصاغ بطريقة غير مباشرة إذا فقد شروطاً أربعة من الشروط السابقة، ولا يصاغ اسم التفضيل مطلقاً من الفعل الناقص والجامد وغير القابل التفاوت.
 - لامىم التفضيل أربع حالات هي:
- أ. اسم التقضيل مجرد من "أل" والإضافة، وفي هذه الحال يجب أن يكون مفردًا مذكرًا ويأتى بعده المفضل عليه مجرورًا بــ"من".
- ب. محلى بــ "أل"، وفي هذه الحال بجب أن يطابق موصوفه و لا يؤتى
 بالمفضل عليه بعده .
 - ج. مضافًا للى نكرة وفي هذه الحال يجب الإقراد والتنكير .
 - د. مضافًا إلى معرفة وهنا يجوز المطابقة وعدمها .
 - ٥. "خير شر" كلمتان تستخدمان كثيرًا كاسمى تغضيل.

التدريبات

التُنريب الأول

بين أسماء التفضيل فيما يأتى:

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صغوان: صحف لمسي جَربِرًا والفَسرَزَيْقَ والأخْطَلَ، فقال: "يا أمير المؤمنين، أمَّا أعظمُهم فخَرًا، وأبعدُهم نكسرًا، وأحسسنُهم عُذرًا، وأستيرُهم مثلاً، ولقلُهم عَزلًا، البحر الطَّامِي لإذا زَخَر، والسامي إذا خَطَسر، الفصيح اللسان، الطويل العنان، فالفرزدق".

"وأما أحسنُهم نعتًا، وأمدحُهم بيتًا، وأقلَّهم فَوتًا، الذي إذا هجا وَضَع، وإذا مـــدح رفع ، فالأخطل".

وأما أغزرُهم بحرًا، وأفهمُهم شعرًا، وأكثرُهم ذكرًا، الأغرُّ الأبْلَقُ^(۱)، للذي إن طَلَبَ لم يُسبقُ، وإن طُلبَ لم يُلْحقُ، فجرير. وكلهم ذكي الفؤاد، رفيــع العمـــاد^(۱). واري الذناد^(۱).

قال مَسْلَمَةُ بن عبد الملك وكان حاضرًا: "ما سمعنا بمثلك يا بن صيفوان في الأولين ولا في الآخرين، أشهد أنك لتعسنهم وصفًا، وألينهم عطفًا⁽¹⁾ ولخفُهم مقالاً . ولكرمُهم فعالاً".

التَّنْرِيبِ الثَّاتِي

أشرح أربعة من الأمثال الآتية، ثم بين ما جاء فيها من أسماء التقصيل مضافا، أو محلى بأل، أو مجردًا، مم فكر حكم كل:

١. وَعُدُ الكريم أَلزَمُ منْ دَيْن الغَريم .

٢. اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُقلي .

٣. خَيْلُ الغنِّي القُنوع، وشَرُّ الفقر الخُضوع.

الأغر: الأبيض ، والأباق : الذي قيه سواد وبياض ، والدراد المشهور .
 رفع العماد : أي ميد .

³⁾ وارى الزناد : أي كريم .

⁴⁾ أي ألينهم جانبًا .

- ٤. ما أضيف شيء إلى شيء أحسن من علم إلى حلم .
 - ٥. ما النارُ في الفَتْيِلةِ بأَحْرَقَ من التَّعادي في القبيلة .
- ٦. مَوْنَتُ فِي قَوَّةٍ وعز ّ أصلح من حَيَّاةٍ فِي ذُلُ وعَجْز .
 - ٧. لُجْرٌ أَ الناس على الأمد لكثر هم له رؤية .
 - ٨. أفضل الخلال حفظ اللسان .

التُدريب الثَّالِث

هات أسماء التفضيل للأفعال الآتية، وضع أربعة منها في جمل مقيدة:

جهل	حکَی	جال	أخضر	جار
لغيا	حَذِر	انحذر	تأخّر	حمي
أعطى	جَمَّل	اقترب	حَلاَ	حار
حَنُ	جاع	اتمنع	أهمل	جبُن
	.6			

التُنريب الرّابع

لخير عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضلي، بحيث يكون مرة مجردًا من أل والإضافة، وأخرى محلى بــأل، وثالثــة مضافًا إلى مكرة :

التُدْرِيب الخَامِس

اجعل كل أسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجرورًا بمن ، وأَتِ قبله باسم تفضيل مناسب:

الجَسُر	السموءل	الثعلب	السهم	فلق الصبح
نعامة	القطاة	الليل	الطاوس	بيت للعنكبوت
النجم	إغفاءة الفجر	أسد	سحبان	البرق
الجبل	الأحنف	حائم	التسيح	لمح البصر

التُدرِيب السادِس

هات الأفعال الملضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الــواردةُ فــي الأفعال الآتية ، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة:

- ١. أمن من حمام مكة .
 - ٢. أجمع من نطة .
 - ٣. أشجَى من حمامة .
 - أثبت من رضوى .
 - ٥. أجرأ من ليث .
 - ٦. أجدى من الغيث .
 - ٧. أحتر من نتب.
 - ٨. أحكى من قرد.
 - ٩. أعلى من السماء .

التذريب السابع

حدث عن مبثنى الواحد وجَمَعه في المثال الآتي ، مع بيان الوجوه الممكنة في لهم التفضيل ، واذكر السبب :

" هذا الواد أكبرُ إخوته عقلاً " .

التُدريب الثَّامِن

حدث عن المثنى والجمع مذكرين ومؤنثين في المثال الآتى :

" من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة " .

التَّدَرِيب التَّاسِع

نموذج للإعراب

أ. مَا مِنْ حَدِيقَة أَجْمَلُ فِيهِا الزَّاهْرُ مِنهُ فِي حَدِيقَتَكُمْ

Web	<u>Eura</u>
نافية ،	ما
حرف جر زائد مبني على السكون .	مِنْ
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه للضمة .	حديقة
خبر المبندأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .	أجمل
جار ومجرور حال من الزهر .	فيها
فاعل أجمل .	الزهر
جار ومجرور متعلقان بأج <i>مل</i> .	منه
في حديقة جار ومجرور حال من الهاء في منـــه ،	في حديقتكم
و"كم" ضمير مضاف إليه.	

أعرب المثالين الآتيين:

١. القاهرة أكثر سكانًا من الإسكندرية .

٧. لم أرَ رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك .

التَّنْرِيب العَاشِر

الشرح البيت الآتي وأعريه:

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَنَّم اللئيم تَكرُّمًا أَصْرٌ لَهُ مِنْ شَنَّمه حينَ يُشْتَم

٣. البلاغة:

علم الجوج

وهو عام يبحثُ فيما يتضمكه الأسلوبُ من مُحَسَّلَات لفظيَّة أو معنويَّة وتُرَيِّن الألفاظُ أو المعانيّ بالوان بَديعة من الجمال اللفظيّ أو المعلَّوِيِّ ، وهي كثيرة نكتفي من المحصنات اللفظية بالجناس والسجع ، ويالطباق والمقابلة ، وتأكيد المدح بمسا يُشبه الذمِّ وعكمه من المحصنات المعنوية .

15-13-4

الأمثلة:

١. قال تعالى: 'ك ك ك ك ب ك ك ك ك ك ك تُ

٧- قال المعرى:

وتحن في حضر الأجداث أحياتا

لو زارنا طيف ذات الخال أحيانا

٣. قال أبو تماد:

في متونهن جلاء الشك و الريب

بيض الصفائح لا سود الصمائف

٤. فال الله تعالى: "ك ك ك ك ك ك ن "(١).

٥. قال حسان بن ثابت:

نصل حانييه بالقنا والقنايل

وكنا متى يخز السنبى قبيلة

الشرح :

تأمّل الأمثلة السابقة تجد في كل مثال كلمنين تجانس إحداهما الأخرى، وتشاكلها في اللفظ مع اختلاف في المعنى، وإيراد الكلام على هذا الوجه يسمى جنامناً .

١. تأمل الآية الأولى تجد فيها كلمتي (الساعة وساعة) متحدثين في نوع الحروف وترتبيها وعددها وحركاتها ولمكل منهما معنى غير الأخرى ، فالأولى تعنسي يوم القيامة، والثانية تعنى الساعة الزمنية وهما متجانسان ثمامًا.

⁽¹⁾ آیة ۵۰ مرزة الروم (2) آیاک ۸-۹ سرزة الضحی

⁽²⁾ ایات ۸-۱ سررة الضحی

- لاحظ بيت المعري تجد كلمتي (أحيانًا) جمع حين بمعنى وقست و(أحيانسا) أي بعث فينا الحياة بعد الموت متحدثين في الأمور الأربعة السابقة ولكل منهما معنى .
- ٣. انظر بين أبي تمام تشاهد كلمتي (الصفائح) بمعنــــى الســـيوف و(الصـــحائف)
 بمعنى الكتب متقفين إلا في ترتيب الحروف ولكل منهما معنى .
- تأمل المثال الرابع تجد كلمتي (تقهر وتتهر) متفقين إلا في القاف والنون ولكل معنى .
- وكذلك قول حسان نرى فيه كلمتي (القنا والقنابل) متفقتين إلا في عدد الحروف وإكمل معنى .

(A)

- ١. الجناس : تماثل اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى .
- ٢. الجناس التام : تجانس اللفظين في نوع الحروف وعدها وترتيبها وضبطها .
- ٣- الجناس الفاقص "غير القام": تـجانس اللفظين مع اختلافهما في واحد ممـــا.
 مبيق .
- ٤. جمال الجناس: يرجع إلى أنه يوجد موسيقى صوتية ظاهرة تؤثر في المسامع كما تثير انتباهه بإعادة اللفظ مرة ثانية ليدرك المعنى المراد ، ولا يكون جميلا إذا كان متكلفاً مصنوعاً قصد به تحسين اللفظ فقط.
 - الجناس من المحسنات اللفظية .

التدريبات

التُدريب الأُول

بين الجناس ونوعه مع ذكر السبب فيما يلى:

١. قال صلى الله عليه وسلم: " الخيل معقود بنواصيها الخير " .

٢. قال أبو تمام:

ما مات من كرم الزمان فلعله يحيا لدى يحيى بن عبد الله

٣. قال المعري:

لم نلق غيرك إنسانًا نلوذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانًا

٤. قال بديع الزمان الهمذاني: العرب أوفى وأوفر ، وأعلى وأعلم ، وأقوى وأقوم.

٥. قال البهاء زهير:

أشكو وأشكر فعله فأعجب لشاك منه شاكر

التَّدْرِيب الثَّاتِي

بين الجناس وسر جماله فيما يلى:

١. قال إسماعيل صبري:

يا عاذلي أنصف وكن عاذري ولا تطل اومي على سهدي

٧. قال أمير الشعراء أحمد شوقى:

وإن المجد في الدنيا رحيق إذا طال السزمان عليه طابا

٣. قيل : رحم الله امرأ أمسك ما بين فكيه ، وأطلق ما بين كفيه .

كثر شاكوك وقل شاكروك فإما اعتدلت وإما اعتزات .

٥. قال أبو تمام :

السبف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب .

٦. ﻗﺎﻝ ﺷﻮﻗﻰ :

وسلا مصر هل ملا القلب عنها أو أسا جرحه الزمان المؤسى

التُدْرِيبِ التَّالِث

اذكر رأيك فيما يلي من الجناس جمالا وقبحا مع بيان السبب:

١. قال جميل بثينة:

خليلي إن قالت بثينة ما له أتانا بالا وعد فقو لا لها: لها

قال البهاء زهير: طرفي وطرف النجم فيك كلاهما ساه وساهر.

التَّدْرِيب الرَّابِع

بين الجناس ونوعه:

١. قال تعالى : " رُ رُ رُ ك ك ك ك ك ك الله الله

٧. فَدَار هم مَا دمت في دَار هم ، وَارضَتْهمْ ما دمتَ في أَرْضَهمْ .

٣. قال العباس بن الأحنف:

ورمحك منه للأعداء حنف

حسامك منه للأحباب فستح

التنريب الخامس

كون من كل كلمتين متشابهتين مما يلي جناسا في جمل مفيدة :

الحرب _ النور _ الويل _ الهوى _ الضرب _ الهدى _ النار _ الليل .

⁽¹⁾ أبية ٢٦ من مسورة الأنعام

تعملَ عملَ "كان" فنزفعُ المبندًا ويتصبُ الخبز، إلا أنْ خبزَهَا لالله أنْ يكونَ جداةً فعليةً فعلُها مضارعٌ. درست في المستوى الخامس أفعال المقارية والرجاء وللشروع (كاذ وأخواتها). تحت ما يُسمَّن بنواسخ الجملة الإسميّة، وعلمت أنها

مفعولاً به أولَ، ويصبخ الخبرُ مفعولاً به ثاليًا، وتُسمَّى هذه الأفعالُ "ظنَّ وأخواتُها"، أو أفعالَ القلوب والتحويل. وستلرس في هذا المستوى مجموعة أخرى من الأفعال التي تدخل على الجملة الاسعية فتنصب المبتدأ والخبسر، ويصسير المبتدأ

way and the same of the same of						
	سكوتي عجز".	فر اردُه مطيلُ لعمرِه.	أبوك خافل عما تقعل.	فاسطين أرحثهم.	مقابلةُ المدرس اليومَ امتحانُ.	نفسك صاحب البيت.
احتیات نخون شرک احمی اخوانیات	ظَنُ السفيهُ سكوتي عجزًا.	يِّخالُ الجبانُ فرارَ، مُطيلاً لعمرٍ	لا تحسب أباك عافلاً عما تقعل.	زعم اليهود فاسطين أرضتهم.	أعدُّ مقابلةَ المدرسِ اليومَ امتحانًا.	هب نفسك صاحب البيت.
	,;; ;ä	ِ بَطِّ	1	13	भू	. ¶.
Janage Super		1 1/1	יוברט פוני וצפוטט		<u></u>	
المنصول) المنصوب الكود	سكوتي	فرازه	119	فلسطون	مقابلة المدرس	تقسك
المسيوة بعاد التاتيم (العيم)	a4()	74,7	नाहर	الغنهم	امتحانا	ماحبَ (البيت)

(1) كد تدرس هذه المجموعة من الإفعال في الجعلة المنطية. إلا ألها أقرب أن تعالج في الجعلة الإمسية تعت بهب اللوضيح باعتمال أن أصل مفعولهما المبلكا والمتفر.

	>						1-			
الحملة والاسمية وتواقعا	الله رطيم.	الإمتحان صعبة.	المن بار. المن بار.	العتهمُ بريءً.	الخبر صحيح.	الهوى مرشدٌ.	الحجابُ سيرٌ.	الصحبُ سهلُ.	الأم شائمة.	السائل خائبة.
الحيل بعد اخفال طن إرد اجدي الجوائها"	رأيتُ الله رحيمًا .	عَلَمَ المدرسُ الامتحانَ صعبًا.	وَجَدَ الأَبُّ الاِبنَ بِارَاً.	دَرَى القاضي المتهمّ بريئًا.	أَلْفَيِنُ الْخَيْرَ صحيحًا.	جَعَلَ العاصبي الهوي مرشدًا.	أتُعَذِّت المرأة الحجابِّ سترًا.	صيَّرُ الأستاذُ الصعبَ سهلاً.	قَرَكَ الطفلُ الأمُّ دائمةً.	لم يَرُدُ اللهُ السائلَ خائبًا .
3	ر أي	14.	, (4)	ذري	إتع	بغ	; [5]	4	يرك	37
7 9 9		كتل هذه الأقدال	على التحقيق أو	البقين			ندل هذه الأقمال	على التصيير أو	التحويل	
	- Tar	الامتحان	رين	المتاج	73,	الهوى	العجان	المعار	7.2	السائل
	رطبنا	one;	<u>-</u>	, H	محردًا	·文 45]	3	, 1 ₁ / _X	15.7	- P.E.

مستمسم ١. أفعال المجموعة (١)'ظننّ– حَسِب،– خَال.– عَدّ بمعنى (اعتبر)– هَبَّ لَكُلُّ عَلَى الشك أو الرجدان.(١)

(1) الشله ما يلشأ في اللمن من تعارض طبقين في أمر وأحد من ترجيج أحدهما على الأخر، أما الرجعان أو الظن هو ما ينشأ من تطب أحد الطيلين على الأخر وقرجيعه .

- تدلُ أفعال المجموعة (٢) "رأى- علم- وجد- درى- ألفسى" علسى العلسم
 والبقين أو الاعتقاد. (١).
- أما أفعالُ المجموعةِ (٣) 'جعل- اتخذ- صيّر- تـــركَ- ردُ" فتـــدلُ علــــى التحويل أو التصير.
- ٢. نُسَمّى أفعال المجموعتين الأولى والثانية أفعال القلسوب لأن معانيها قائمة بالمقلب (بالعقل)، وتسمى أفعال المجموعة الثالثة أفعال التحويل لأن فيها معنى التصيير، وقد تتباذل بعض هذه الأفعال معانيها فيدل الواحد منها على معنسى فعل آخر في غير مجموعته.
- ٣. دخلت أفعال المجموعات الثلاث على المبتدأ والخبر فنصب بهما، وجعلت المبتدأ- بعد استيفاء الفاعل- مفعولاً به أول، وجعلت الخبر مفعولاً به ثانيًا.

أنواع السمنعول الثاني لـ "ظنَّ وأخواتها" :

	بزاعد	المغبول الثاني				
		سبيل المحبة	علمتُ البرُّ سبيلَ المحبةِ.			
	مفرد	أعظمُ (أسبابِ القوةِ)	وجدتُ العلمُ أعظمُ أسبابِ القوةِ. أحسنبُ السهرَ الطويلَ إرهاقًا.			
	(ليس جملة	إرماقا				
و لا شبه جملة)		رمالاً	تركت الشمس الحصنى رمالاً.			
		مشرقة	ردّ الأملُ الوجوءَ مشرقةً.			
جملةٌ فعليةً		تضيغ بالتكامل	وجدتُ الفرصةَ تضيعُ بالتكاسُل.			
		يحالف المجتهد	ألفيتُ التوفيقَ بِحالفُ المجتهد.			
جملةً اسميّةً		رزقُه حلالٌ	لتحسبُ الغشاشَ رزقُه حلالً.			
		هو مفتاحُ النجاحِ	رأيتُ الإخلاصَ هو مفتاحُ النجاحِ.			
شبه جماة	ظرف ومضاف إليه	خلال المحاضرة	جعل المركز خلال المحاضرة راحة.			
	جاراً ومجرور	منَ المقبولينَ	ظننتُني منَ المقبولين.			
	ظرف ومضاف إليه	عننا	حسبتُ عندنًا ضيفًا.			
	جارٌ ومجرور	في بيت جنّته	نرك الأبُ الولدَ في بيت جدَّته.			

⁽¹⁾ قد يكون الاعتقادُ مسميمًا في الواقع كما في المثل أو غير مسميح في الراقع كثول اليهود; رأى اليهود بدُ الله مطولة.



من الملاحظ في الأمثلة السابقة أنَّ :

- ١. المفعول الثاني في المجموعة الأولى جاء مغردًا، وفي المجموعة الثانية كان جملة بنوعيها الاسمية والفعلية، أما المجموعة الثالثة فقد جاء فيها المفعول الثاني شبه جملة بنوعيه الجار والمجرور والظرف والمضاف إليه.
- المفعول الثاني قد تتوع في المجموعات الثلاث وذلك لأنه خبر فسي الأصل.
 ومن ثم ينقسم إلى ما ينقسم إليه الخبر من مفرد وجملة وشبه جملة.
- ٣. المفعولُ الثاني قد يتقدم على المفعول الأول كما في الجملتين الأولى والثانشة من المجموعة الثالثة، وذلك لأن أصل المفعولين المبتدأ والخبر والمبتدأ والخبر علم أعلم لحكم كثيرة في التقديم والتأخير يظلُ فيها المبتدأ مبتدأ والخبر خبراً إن تقدم أو تأخر.

(12 (24)

١. أفعالُ القلوب والتحويل: أفعالٌ ناسخة تُسمّى "ظنُّ وأخواتها" .

- لا تتصيبُ أفعالُ القلوبِ والتحويلِ المبتدأ والخير، وتجعــلُ المبتــدا مفعــولاً أول
 والخبر مفعولاً ثانيًا .
- ٣. يتتوعُ المفعولُ الثاني لهذه الأفعال (كما في باب الخبر)، فيأتي مفردًا أو جملـــةً
 أو شبه جملة.
- قد يتقدمُ المفحولُ الثاني على المفعولِ الأول، ويظلُ مفعدولاً ثانيًا، ويظلُ المفعولُ المتأخرُ مفعولاً أول كما في باب الرتبة بين المبتدأ والخبر.

تنسهات :

- ١. يمكنُ أن تسدُ "أنَّ" مفتوحة الهمزة أو "أنَّ" المخففة منها ومسدخولهما مسئة المفعولين، كقولك: حسبتُ أنك ناجح، فالمصدر المؤول من أنَّ وما بعدها مسئة مسدً مفعولي "حسب"، وذلك مع أفعال القلوب قحسب.
- ٢. قد تردُ أفعالُ هذا الباب الازمة أو متعدية أواحد، وقد تتشابه معها أفعالُ أخرى
 لا تعملُ عملُها، وحينتذ لا تكونُ الأفعالُ ناصمة لمفعولين،

مثال :

- وجدت هدفى . (الفعل "وجد" متعدّ لمفعول واحد).

جعل الله السماوات والأرض . (خلق).

- عدَنْتُ نقودي . (قمتُ بالعدّ).

التُدريبات

التَّذريب الأُولُ

عين كلُّ فعل من أخوات ظنَّ منَ الآباتِ الكريمةِ الآتيةِ، وبين ما نلَّ عليه، ثم الْكر مفعولية :

التَّدْرِيبِ الثَّاتِي

عيَّنِ المفعوليْنِ فِي الآياتِ الكريمةِ التاليةِ، والكرُّ نوعَ المفعولِ الثاني مع بيانِ ترتيبِه:

⁽¹⁾ أَبِيَّةُ ١٢٥ مبورةَ النساء.

⁽²⁾ آیة ۴۲ سررة ایراهیم.

⁽³⁾ أَيَّةَ ١١ سَرَّةَ الْجَمَعَةُ. (4) أَيَّةَ ٨ سَرِرَةَ فَاطَرِ.

⁽⁵⁾ أية ١٩ سورة المساقات

⁽⁶⁾ أية ٢٧ سورة الأعراف

⁽⁷⁾ أبة ١٠سورة المعتمنة. (8) أبة ١١سورة النمل.

⁽⁹⁾ أية ٨٦ مورة الواقمة.

رو) بية ١٢ سورة الماتنة. (10) أية ١٢ سورة الماتنة.

⁽¹¹⁾ لَيْهُ ٨٠ سورَهُ الْعِثرَةِ (12) آية ٨٤ سورة هود

٦. ای ک ک ک ک (۱) ٨. 'ك ك ك ك ك گ گ گ گ گ گ گ گ (١)_ التُذريب الثَّالث ضع فعلاً من أخوات 'ظنَّ في كل مكان مما يأتي، والكر ما يدلُّ عليه في الجملة : ١. لا المجدّ سهلَ المنال . ٢٠ القائدُ الهزيمةَ نصرًا .

٣.الطفلُ الخيالُ وهمًا . ٤. القارئُ الكتابَ جليسًا . ٥. السائرُ الطريقُ وَعْرًا . ٢. الصدقَ مَنْحاةً .

٧. المُجدُّ العملَ وسيلةٌ للنجاح .

التُدريب الرّابع

فَرِّقْ في المعنى والعمل بينَ فعلَى كلَّ جملتين في الجمل الآتية :

١. علمتُ المسألة .

علمتُ طريقَ الحقِّ واضحًا.

٧. وجنتُ مَا فَقَدتُ أَمِس .

وجنتُك وفيًا لصنيقك .

٣. عددتُ نقودي .

عددتُكَ تأتي غدًا .

٤٠ حَسنَئتُ المكسبَ والخسارة لهذه التجارة .

حسبت البريء منتبا .

٥. جعل اللهُ الظلمات والنور .

جعل المجرمُ يضربُ كُفًا بكفٍّ .

⁽¹⁾ آية ۲۸ سورة قصص (2) أية ٢٠ سورة الأحراب (3) أية ١-١ سورة البقرة

ترك الميث وصيته.

ترك الأستاذُ الطالبَ واقفًا .

التُدريب الخامس

ابنِ الجملَ الآتية للمجهول، وغير ما يازمُ معَ ضبطِ الجملِ بِالشكل:

- ١. وَجَنَّتُهم ناصحين .
- ٧، ظَنَّ الجاهلُ سكوت أخي خوفًا .
- ٣. تركت الطالبةُ الكتابَ فوقَ المكتب.
 - أرى السعادة في عمل الخير .
 - ٥. رئت الحرارة الشُّجَ ماءً .

التَّدْرِيبِ السَّادِس

بيِّن ما سدُّ مسدُّ المفعولين في الجمل الآتية ثم هات مفعولين بدلاً منه:

ا. يرى الجبناءُ أن الجبن حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم .

٢. ما حسبتُ أنَّك تغيبُ .

٣. وجنت أنَّ الصبر أنفعُ في الشدائد .

عُم من رَعم أنَّه يخدَعُ الناسَ فهو المخدوعُ .

٥. ظُنَّ المقصرُّ أنه يدرك الغاية بالتمنيِّ .

التنزيب السنابع

تحدث عما يأتي مع التمثيل والاستشهاد :

١. لفعال القلوب والتحويل .

٢٠ عمل أفعال القلوب والتحويل في الجملة الاسمية .

٣. أنواع المفعول الثاني لظان وأخواتها .

٤. ما يمدُّ ممد المفعولين في بلب "ظن وأخواتها" .

فقع الأشعوب

مَرَ الرسول- صلى الله عليه وسلم- أثناء هجرته بخيمة أم معبـــد الخز اعيـــة، وكانت امرأة بَرُزَة جَلْدة، تحتبي بغناء الخيمة ثم تطعم وتسقي مَنْ مَرَّ بها،

فسألاها : هل عندها شيء يشترونه؟

فقالت : والله لو عندنا شيء ما أعوزكم القِرَى، والشاء عازب- وكانـت

سنة شهباء- .

فنظر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إلى شاة في كمر الخيمة.

فقال : "ما هذه الشاة ؟" .

قالت : خَلْفها الجَهْد عن الغنم.

فقال : " هل بها من لين ؟ " .

قالت : هي أجهد من ذلك.

قال: " أتأننين لي أن أطيعا ؟ ".

قالت : نعم- بأبي أنت وأمي- إن رأبت مها حلينًا فاحليها .

فمسح رسول الله صلى الله عليه وملم بيده ضرّعها، وسمى الله وحلب فتفاجّت عليه وترّت، فدعا بإناء لمها يَربض الرهط، فطب فيه حتى علته الرّغوة، فسقاها فشريت حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رووا، ثم شرب هو، وحلب فيه ثانيًا فملاً الإناء، ثم غلاره عندها ولرتطوا . فَقَلْ ما ليشت. أن جاء زوجها يسوق أعنزًا عجافًا يتساوكن هزالا ، فلما رأى اللبن .

قال : من أين هذا ؟ والشاء عازب ، ولا حلوية في البيت .

قالت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، ومن حديثه : كَيْت وكَيْت .

قال : والله إني الأراه صاحب قريش الذي تطلبه. صفيه لي يا أم معبد .

¹¹⁾ من كتاب مختصر "سيرة الرسول من" للإمام المجدد/محمد بن عبد الوهلي، تحقيق/محمد حامد اللقي، الناشر المباسمة الإسلامية بالمدرنة المتورة .

قالت

: ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعبه نُجلة، ولم تزر به منعلة، وسيم قسيم، في عينيه دَعَج، وفي أشفاره وطف، وفي صونه صَحَل، وفي عنقه سطّع، وفي لحيته كثاثة أحور أكحال، أزَّجُ أَوْرِن، شديد سواد الشعر، إذا صمت علاه الوقار، وإذا تكلم علاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحسنه وأحسلاه مسن قريب، حلو المنطق، فصل، لا نذر ولا هَنْر ، كأن منطقه خرز ات نظم يتحدرن، ربّعة لا تقتحمه عين من قصر، ولا تُشْنوه من طول، عُصن بين غصنين، فهو أنضر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا. له رفقاء بَحُقُون به، إذا قالوا استمعوا لقوله، وإذا أمس تبادروا إلى أمره محفود محشود، لا عابس ولا مُقند.

قال أبو معيد : هذا- و الله صاحب- قريش الذي تطلبه، و لقد هممت أن أصحبه والأفعان، إن وجدت إلى ذلك سببلاً.

وأصبح صوت عال بمكة يسمعونه، ولا يرون القاتل، يقول :

ر فیقین حَالاً خَایمتی ام ماعید فأفلَح من لمسى رفيق مسحمد به من فخار لا يحاذي وسؤدد یرد بھا قتی منصدر شے مورد فإنكموا إن تسمألوا الشاة تسشهد له بصريح ضروة المشاة مزيد وقُدِّس مــن يَسْرِي إليه ويغندي وحل على قدوم بسنور مددد وأرشدهم، مَنْ يَتَبَع السحق يرشد ركاب هدى، حات عمليهم بأسعد ويتلو كتاب الله في كــل مــشهد فتصديقها في ضحوة اليوم أو غد

١٠. جزى الله ربُّ الناس خير جزائه ٢. هما نيزلا بالبرَّ وارتحلا به ٣. فيا لَقُصنيُّ ما زوى الله عنكمو وقد غادرت وهمنا لديها بحالب . 5 سلوا أختكم عن شاتها وإنائها .0 دعاها بسشاة حائل ، فستحلبت ٦. لقد خساب قوم زال عسنهم نبيهم ٠.٧ ٨. نرحًا عن قوم ، فزالت عـ قولهم هداهم به – بعد الضلالة – ريسهم ١١. نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ١٢. وإن قال في يوم مـقالة غـائب

أولا: من معانى الكلمات :

: البرزة: المرأة الكهلة التي تبرز للناس، ولا تحتجب احتجاب امر أة برزة الشواب.

> : المقصود: تجلس. تحتبي

: لم تحتاجوا إلى ما تطلبونه كمسافرين وكنا نعاملكم ونكرمكم ما أعوزكم القري كضيوف .

: العازب: البعيدة الرعى، والشاء جمع شاة، وهي الواحدة من الشاء عاز ب الضأن و المعز

: ذات قحط و جدب . سنة شهباء

: القطعة المكسورة بالخيمة . كسر الخيمة

: لم تستطع الخروج مع الغنم لضعفها . خآفها الجهد

: أفرجت ما بين رجليها وسكنت . فتفاحت

: يقصد يَسقيهم جنيعًا فيهدأ ويسكن جوع وعطش هؤلاء يُرِيْضِ الرهط المسافرين.

> فقل ما لبثت : لم تطل المدة .

: تَسَاوِكَ: تَمْشَى مَشْيًا ضَعِيفًا ، هِزَالاً : ضَعفًا . يتساوكن هز الأ

> : كذا , كذا . . كَيْتُ وكَيْتُ

: ظاهر الحسن والنظافة والجمال . ظاهر الوضاءة

> : فيه إشراق ونضارة . أبلج الوجه

 الثُّجلة : عظمُ البطن واسترخاؤه . لم تعبه ثُجلة

أى ليس به عيب ضخامة البطن واسترخائه .

: صنفر الرأس . صعلة

: حمل وحسن حسنًا ثابتًا . وسيع

: ملامحه حسنة متناسقة . قسيم

: الدعج: من بياض عينيه ناصع البياض، وسوادهما شديد . في عينيه دَعَج

> : الوطف : طول أشفار العين . في أشفاره وطّف

: الصمل : رقة الصوت . في صوته صحل وفي عنقه سَطِّع : السطع : الطول .

أزَّج : للزجج: نقة شعر الحاجبين .

أقرن : القرن ما وصل ما بين الحاجبين -

فَسِل : ما كان حَقًّا قاطعًا .

لا نذر ولا هذر : ليس قيه تهديد ، وليس فيه باطل أو خطأ .

رَبْعة : وسيط القامة .

لا تشنو من طول : لا يعيبه طول شديد فتبغض العين النظر إليه .

لا مُقند : المُقند: الذي تقل الفائدة في كلامه .

ثانياً : أسئلة الفهم والاستيعاب :

١. مَن أم معبد ؟ وماذا طلب منها ركب الرسول - صلى الله عليه وسلم - ؟
 ويسم أجابت ؟

٢. صف حال شاء أم معبد ؟

٣. مساذا طلب الرسول- صلى الله عليه وسلم- عندما علم بحال الشاة ؟
 وماذا فعل ؟ وما نتيجة ما فعل ؟

٤. متى جاء أبو معبد ؟ وماذا وجد ؟ وماذا طلب من زوجته ؟

ثالثاً مع السمعجم :

*كلمة "جَلْدة": نكشف عنها في مادة (ج. ل. د):

في النعبير [كانت امرأة برزة جَلْدة]:

مما ورد في المعجم الوجيز :

- (جَلْدَه) ___ (جَلْدًا) : أَصَابِ جِلْدُهُ .

- (جَلَنَت) الأرض __ جَلَّدًا : أصابها البطيد .

- (جَلْدًا) ـــــــ جَلادَةً، وجلودَةً وَجَلَدًا : صلب وقوى .

و(جَلْدَ) : صبر على المكاره فهو جَلْدٌ والجمع: أجلاد، وجِلاد ،

وهو: جَلَدًا، والجمع: جُلَدًاء .

س : ما معنى كلمة "جَلْدة" الواردة بالموضوع ؟

```
* كلمة الفناء": نكشف عنها في مادة (ف. ن. ي):
                                         في عبارة [تحتبي بفناء الخيمة]:
                        - (فَنَىَ) الشِّيءُ ـــ فَناءً : يَاذَ وانتهى وجوده .
                  : هَرِم وأشرف على الموت.
                                                      (فَنيَ) فلان
                             - (أَفْنَى) الشيءَ : أَنْهَى وجوده .
  : الساحَّةُ في الدار أو بجانبها ، والجمع: أَفْنيَة .
                                                          – (الفنّاء)
                                               س: ما معنى كلمة "فناء" ؟
                     * كلمة "نَشْنُوه": نكشف عنها في مادة (ش. ن. همزة):
                                         في عبارة [لا تشدؤه من طول]:
                                           * مما ورد في المعجم الوجيز:
               - (شَنَأُه) __ شُنْتًا، شِنَانًا : أبغضه وتجنبه، فهو "شَانئ".
                            : أشد البغض .
                                                      و (الشناءة)
                                        * ومما ورد في المصباح المثير:
                             شُنتُت بالأمر : اعترفت به .
                س: أ. تتبع كتابة (الهمزة) وقَسِّر سبب كتابتها بهذه الطرق ؟
                               ب. ما المعنى المستخدم في الموضوع ؟
                            ج. ما ضبط عين المضارع من الفعل "شُنَّا" ؟
                        * كلمة "يعفون": نكشف عنها في مادة (ح. ف. ف):
                                       في عبارة [ له رفقاء يَحُقُون به] :
                                          * مما ورد في المعجم الوجيز:
                   : سُمعَ له صوتً .
                                            - (حَفَ) الشيء ــــ حَقيفًا

    (حَفْ) الشّيءَ __ حَفًّا، وحفَّافًا : استدار حوله، وأحدق به .

: هَوْدج لا قبة له، تركب فيه المرأة،
                                                            - (المحقة)
                   والجمع (محاف).
```

س: ما معنى "يحقون" الواردة بالموضوع ؟

```
* مما ورد في المعجم الوجيز:

    (حَقَد) الصبئ ونَحْوُه : خف وأسرع في العمل فهو (حَافد)، والجمع: حَقَدة،

                .... حَفَدَانا وهو: (حفيدً)، والجمع: حُفدًاء .

    (أحُقُد) فلانًا : أعانه، وخَفَ إلى خدمته.

                 - (الحافد) : العون أو الخادم أو وقد الوقد .
س: أ. كلمة "محفود": هل هي اسم مَفْعول من الفعل (حُقد)، ويكون المعنى أي
                 معنى "محفود": الذي يسارع من حوله إلى خدمته ؟
        ب. الفعل "حَفَدً" مصدر هو : ......
                     وهو فعل: [لازم – متعد].
        تخير .
       وعين مضارعه: [ مكسورة- مفتوحة - مضمومة ] . تخير .
                  · .
* كلمة «محشود»: نكشف عنها في مادة (ح. ش. د) :
                                        * مما ورد في المعجم الوجيز:

    (حَشَنَت) النَّاقة ونَحُوها __ حَشْدًا : غَزُر اللبن في ضرعها .

    اجتمعوا وخَفُوا في التعاون .

                                            – (حَسْد) القوم أو الجند
```

كلمة "محفود": تكشف عنها في مادة (ح. ف. د):
 في عبارة [مَحُودٌ محشود ، لا عابس ولا مُغند]:

النصرة والجهد والمال إلا بذله . س: هل معنى "محشود": الذي يُجِكَمَعُ حوله ويسرعون إلى خدمته أي المُحاط بمن يمرعون إلى خدمته ؟

: مَنْ لا يَدَعُ عن نفسه شيئًا من

(الحُشْدُ والحَشْدُ) من الناس : اللجماعة، واللجمع: حُشُود .

– (الحَشْدُ) من الرجال

* كلمة "زُوْيَ": نكشف عنها في مادة (ز. و. ي) :

الواردة في شطر البيت الشعري [فيا لقُصنيٌّ ما زوى الله عنكمو] :

* مما ورد في المعجم الوجيز:

- (زُوَاه) ____ زَيًّا : ذهب به، يُقَال: زَوَى الدهر القوم،

و (زَوَى) المئرُّ عنه : طواه .

ورروی) قسر عنه : طواه . ویقال: زوی ما بین عینیه: قُطُب و عبس .

(المزواة) : أداة دقيقة يستعملها المساحون لقياس الزوايا.

س : فهل يكون المعنى المقصود: ما أقصى مَا أَبْعَدَ الله عنكم من فخر وسيادة!؟

- * كلهة "حائل": نكشف عنها في مادة (ح. و. ل) : في تركيب [بشاة حائل] :
 - مما ورد في المعجم الوجيز :
 - (حَالَ) الحَوَلُ ـــــ حَوَلاً : ثُم وانقضى .
 - (حَالَ) الشيءُ : تَغيرَ، فيقال: حال اللون .
 - (الحَالُ) : الوقت الذي أنت فيه .
 - وحال الدهر : صَرْقُهُ .

وحال الإنسان : ما يختص به من أموره المتعيرة الحسية والمعنوبة.

والحال : العَجَلَةُ يُعَلَّم عليها الصبيُّ المثنيَ، والجمع: أحوال.

- (الحَول) : السنة، والجمع أحوال .

و(الحول) مِن الشيء : الجهات المحيطة به . فيقال: رأيت الناس

حَوِله، وَحَوِليه : محيطين به .

ومن المصباح المنير :

(حالث) المرأة والنخلة والناقة وكل أنثى (حِيَالاً) بالكسر أي كسر الحاء لم
 تَحْسَل فهي (حائل) .

س: فهل المعنى الوارد في الأبيات: تحول حالها عن الحال الطبيعية بسبب
 الجفاف فلا لبن بضرعها ولم تتمكن من الحمل ؟ ما رأيك ؟

رابعًا : حوار لغوي مع الأبيات :

، کی و کس

جزى الله رَبُّ الناس خير جزائه رفيقين حَــلاً خَــيمتي أم مـعبد

٨- هـما نــز لا بالبِرِ ، وارتــحلا به فأَفْلَحَ من أمسى رفيق مــحمد

أولاً: الشرح الـمجمل للأبيات :

لقد منح الله رب الناس هذين الرفيقين اللذين نزلا بخيمة أم معبد خير الجزاء فقد جاء معهما الخير الوفير، وارتحلا وتركا الخير أيضًا، فما أشد خسارة من بَعَدا عنه!! فقد خمروا السيادة والفخر.

ثانياً: تطيل سريع للأبيات :

في البيت الأول :

- مَنْ المُجزَى خير الجزاء ؟
- أيوجد تقديم وتأخير ويكون الترتيب هو: جزى الله رب الناس رفيقين حلاً
 خيمتي أم معيد خير جز الله ؟
 - أيكون المعنى المقصود بـ "حَلَّ": نز لا بخيمة أم معيد لفترة قصيرة ؟
 - أتكون "خير" اسم تفضيل لم يأت على وزن أفعل ومعناه "أفضل" ؟

في البيت الثاني:

- هما نز لا بالخير أي ومعهما الخير .

فهل كانت الباء هذا بمعنى المصلحبة ؟

- وارتحلابه أي بالخير.

فهل أنهم تركوا من الخير الكثير بعضه فتكون الباء للتبعيض ؟

فأفلح من أمسى رفيق محمد،

هل الفاء تدل من حيث المعنى على السبيبة ؟ وتكون أمسى بمعنى صار ؟

في البيت الثالث :

- فيا لَقُصنَيِّا! :

ما نوع الأسلوب ؟

هل هو أسلوب نداء جاء بغرض التعجب ؟

وهل البعد المقصود هو البعد المكانى أم البعد عن الخير ؟

- ما زوى الله عنكمو من فخار

ما توع "ما" ؟ أهي اسم موصول ؟

أترى وجود استعارة: حيث شبه الفخار بشيء مادي يستبعد وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه، ولكن ما نوعها ؟

- وسؤدد : هل هي بمعنى السيادة ؟

وإذا كانت الواو عاطفة فما المعطوف عليه ؟

أيكون العطف على فخار، ويكون المعنى من فخار وسؤدد لا يحازي أي يُتساوى معه فخر وسيادة ؟

عافسه يسعد وهسن

- وقد غادرت وهنا الديها بخالب برد بها في مصدر شم مورد
- ٥. ملوا أختكم عن شاتها وإنائها فإنكموا إن تسالوا الشاة تسفهد
- دعاها بشاة حائل ، ف تطبت له بصريح ضرة الشاة مزيد

أولاً: الشرح الـمجمل للأبيات :

لقد ارتوت أم معيد بعد شريها للبن شاتها وقد ترك لها لبنا، فشربت في البداية أي كانت أول الشاريين أي صدر الشاريين وترك لها لبنا ليكون مورجا لنتهل منه فكان موردا ، واسألوا عما حدث أم معيد بل اسألوا الشاة واسألوا الإناء فإذا سألتم الشاة فسوف تشهد ، فها هي شاة ضعيفة غير قلارة على در اللبن ، تستجيب الحاب .

ثانياً: تعليل سريع للأبيات:

في البيت الرابع:

وقد غلدرت وهنًا :

ما حال أم معبد قبل لقاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - ؟
 لكاتت في وهن أي ضعف نتيجة لقة الطعام ؟
 وهل تركها الوهن أي غادرت هي الوهن "ركته" ؟
 أتجد هذا التعبير إحدى الصور اللبيانية ؟
 وهل حالب في اللبيت بمعنى محلوب ؟

في البيت الخامس:

ساوا:

- هل هي بمعنى "اسألوا" ؟

في البيت السادس:

- هل "صريح" بمعنى الخالص أي اللبن الخالص ؟ وهل معنى "مزيد" يعلوه الزيد ؟ وهل الزيد هو ما يُستخرج من اللبن بالمَحْض ؟

وهن الربد هو ما يستخرج من اللبل باد أيكون المعنى لبن غزير خالص ؟

- كلمة "ضرَّة فهي ضرَّة الصَّرَّع: لحمها أو أصل الضرع.

٧. لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقدس من يَسْرِي إليه ويغتدي
 ٨. ترحّل عن قوم ، فزالت عنقولهم وحل على قوم بنور محدد
 ٩. هداهم به - بعد الضلالة - ربهم وأرشدهم، مَنْ يَتَنْع الحق يرشد
 ١٠. وقد نزلت منه على أهل بـشرب ركاب هذى، حلت عاليهم بأسعد
 ١١. نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الشفى كال ماشهد

فتصديقها في ضحوة اليوم أو غد

١٢. وإن قال في يوم مـقالة غـاتب

أولاً: الشرح الـمجمل للأبيات :

من المؤكد أن مَنْ البَعد عنهم نبيهم قوم خابوا وخسروا، وأن أقام بينهم ربحوا وسادوا وصارت لهم العظمة والطهر فمن زال عنهم ذهبت عقولهم، ومن حل بينهم حلّ النور ديارهم؛ فهنينًا لهم الهداية والرشاد بعد الضلالة؛ ولنعلم أن مَنْ يتبم لهداية يصل إلى الرشاد، فما أسعد يثرب وقد نزلت بها ركاب الهداية.

فهو نبي موحى اليه يرى ما لا يرى الناس رؤياه صلاقة تتحقق عاجلا أو بعد فترة قصيرة .

ثانياً: تطيل سريع للأبيات :

في البيت السابع:

- ماذا أفاد استخدام "لقد"؟ هل أفاد التوكيد ؟
- وتتكير "قوم" هل يقصد العموم والشمول على مدى تاريخ الأنبياء؟
- واستخدام الفعل "قَدَّس" في هذا الموضع ماذا أفاد؟ ونحن نعلم أن معناه الطهارة.
 - أتجد في البيت مقارنة ؟ ما رأيك ؟

<u>في البيت الثامن:</u>

- تأمل الكلمات "رالت عقولهم مع مَنْ رحل عنهم" ماذا تبد ؟ ما حال الإنسان الذي يزول عقله ؟
- وقامل كلمتي "نور"، "مجدد" . ما النور ؟ هل هو "نور" النبوة والهدايـــة بقـــرآن
 كريم يُثْلَى ؟
- ماذا يجدد ويقوي ويرسخ؟ هل هو الإيمان العميق، والطهارة، والصدير،
 والإنسانية، والقيم الإيمانية التي تستطيع أن تحددها المكلمات؟

في البيت التاسع:

- مَا إعراب "ربهم" ؟
 - والأم يهدى ؟
- وماذا أفاد العطف بـ "أرشدهم" ؟

- وما حالهم قبل هذه الهداية ؟
- وما نوع الأسلوب في هذا التعبير "مَنْ" يتبع الحقّ يرشد" ؟ أهو أسلوب شرط؟

في البيت العاشر:

- "ركاب هذى" أهي الهداية الملازمة أنبى وأتباعه نزات أنقيم وتحل بديار يثرب؟

في البيت الحادي عشر:

- "تبي" جاءت نكرة لتعظيمه. فما الدليل على اختلافه عن الناس؟
- أهو يعلم ما لا يعلمون، ويبصر ما لا يبصرون ، ويدرك ما لا يدركون ؟

في البيت الثاني عشر:

- ما نوع الأسلوب في هذا البيت ؟ أهو أسلوب شرط ؟
 - أيدل هذا البيت على إلهام الله له؛ فتصدق رؤيته ؟

التُدريبات

النَّذريب الأُولَ

مَرُ الرسول- صلى الله عليه وسلم- أثناء هجرته بخيمة أم معبــد الخز اعيــة، وكانت امرأة بَرْرَة جَلْدة، تحتبي بفناء الخيمة ثم تطعم وتسقى مَنْ مَرَّ بها،

فسألاها : هل عندها شيء يشترونه ؟

فقالت : والله لو عندنا شيء ما أعوزكم للقِرَى، والشاء عازب- وكانست منة شهياء- .

فنظر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إلى شاة في كسر الخيمة.

فقال : "ما هذه الشاة ؟".

قالت : خَلْفها الجَهْد عن الغنم.

فقال : " هل بها من لبن ؟ " .

قالت : هي أجهد من ذلك.

قال : " أتأذنين لي أن أحلبها ؟ " .

قالت : نعم- بأبي أنت وأمي- إن رأيت بها حليبًا فاحلبها .

أ. هات:

١. معنى : [برزة - تحتبي - القررى].

٧. ومضاد : [شهباء – خلفها] .

٣. ومفرد : [شاء] .

٤. وجمع : [خيمة].

ب. وصفت الفقرة حال أم معبد . وضح هذه الصورة مبيئًا أسبابه ؟

ج. الماذا لم تخرج هذه الشاة كسائر أخواتها ؟

د. "هل بها مِنْ لبن"؟ كلمة "من" أفادت [بعض اللبن - لبن غزير] .

ه... "هي أجهد من ذلك" . وضح معنى هذه العبارة ؟

و. علام يدل قول أم معبد : " إن رأيت بها حليبًا فاحلبها " ؟

التَّدْريب التَّاتي

فهسح رسول الشس صلى الله عليه وسلم بيده ضرّعها، وسسمى الله وحلب فتفاجّتُ عليه ودَرّت، فدعا بإناء لها يَرْبِض الرهط، فحلب فيه حتى علته الرّعُوة، فسقاها فشربت حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رووا، ثم شرب هو، وحلب فيه ثانيًا فملاً الإناء، ثم غلاره عندها وارتحلوا.

أ. هات: معنى: " الرهط ، غادره عندها ، درت ، دعا بإناء " ؟
 ب. ماذا نتعلم من هذه الفقرة ؟

التُّنْرِيبِ الثَّالِث

فَقُلُّ مَا لَبْنَتَ.. أَن جَاء زُوجِهَا يُسُوقَ أَعَنُزًا عَجَافًا يِنْسَاوِكُن هَرَالا ، فَلَمَا رأى اللبن .

قال : من أين هذا ؟ والشاء عازب ، ولا حلوبة في البيت .

قالت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، ومن حديثه : كيت وكيت .

قال : والله إني لأراه صاحب قريش الذي تطلبه. صفيه لي يا أم معبد .

أ. متى جاء أبو معبد ؟

أب: مناذا رأى ؟ وما أثر ما رأى عليه ؟

ج. أعرب: عجافًا ، هزالاً .

التُنرِيب الرّابِع

قالت : ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعبه ثُجِلة، ولم نزر به صُعلة، وسيم تُسيم، في عينيه دَعَج، وفي أشفاره وَطَف، وفي صوته صَحَل، وفي عنقه سَطَع، وفي لحيته كثاثة أحور أكدل، أزَجُّ أقرن، شديد سواد الشعر، إذا صمت علاه الوقار، وإذا تكلم علاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحسنه وأحلاه مـن قريب، حلو المنطق، فَصل، لا نذر ولا هَذْر، كأن منطقه خَرزات نظم يتحدرن، ربّعة لا نقتحمه عين من قصر، ولا تَشُــنُوه مــن طول، غُصن بين غصئين، فهو أنضر الثّلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا. له رفقاء يَحْفُون به، إذا قالوا استمعوا لقولــه، وإذا أمــر تبادروا إلى أمرهــ محفود محشود، لا عايس ولا مُقْد.

قال أبومعبد : هذا- والله صاحب- قريش الذي تطلبه، ولقد هممت أن أصـــحبه والأقطان، إن وجدت إلى ذلك سبيلاً .

أ. اذكر بعض الصفات للتي وصفت بها للنبي – صلى الله عليه وسلم- ..

ب. يم وصفت أثره على صحابته ؟

ج. فيم كان ظن أبي معبد ؟ وهل كان محقًا ؟

التُدْرِيب الخَامِس

١. جزى الله ربّ الناس خير جزائه رفيقين حَــلاً خَــيمتي أم مــعبد

هـما نــز لا بالبرِّ، وارتــحلا به فأفلَّخُ مَن أمسى رفــيق مــحمد

قيا أَقُصنَى ما زوى الله عنكمو به من فخار لا بيحاذى وسؤدد

أ. ما معنى " جزى - البر " ، وما مضاد " حلاً " ، وما جمع "رفيق" ؟
 ب. الشرح البيت .

ج. استخرج : نداء تعجبيا ، معطوفًا ومعطوفًا عليه .

ج. استَفرج: نداءً تعجبياً ، معطوفاً ومعطوفاً عليه .

د. اكشف في معجمك عن : كلمة " أم ".

التَّنْرِيب المتَّادِس

وقد غـــادرت و هــــنا اديها بحالب يرد بها في مــصدر شــم مورد

ملوا أختكم عن شماتها وإنمائها فإنكموا إن تمسألوا الشاة تمسهد

ت. دعاها بـشاة حـائل ، فـتحلبت له بصريح ضَـرة الـشاة مزيد
 أ. هات معنى : "حائل ، صريح " ، ومضاد : "وهنا " .

۱. بعب معنی . حدین ، صد

ب. زن " سلوا " .

- ج. اشرح الأبيات .
- د. استفرج: أساوب شرط وبين أجزاءه.
- ه... وضح الصورة البيانية في " تسألوا الشاة " .

التَّنْرِيبِ السَّابِعِ

٧. اقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقُدِّس من يَسْرِي إليه ويغتدي
 ٨. ترحَّل عن قوم ، فزالت عقولهم وحل على قوم بنور مجدد
 أ. هات معنى : " خاب ، قدس " ، ومضاد : " ترحَّل " ، وجمع : " قوم " .

ب. اشرح البيتين .

ج. بم يوحي استخدام كلمة " نور " ، و " زالت " .

التَّدْرِيب الثَّامِن

ب. ماذا أفاد الجمع بين هداهم والصلالة؟

ج. هات جمع " أهل " .

د. اشرح البيتين

التنزيب التأسيع

١١. نبي برى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كــل مــشهد
 ١٢. وإن قال في يوم مــقالة غــاتب فتصديقها في ضحوة اليوم أو غد
 أ. هلت جمع : " مشهد ، ضحوة " .

ب. " مقالة " [مصدر ميمي - اسم مفعول - اسم زمان - اسم مكان] تخير .
 ج. اشرح البيئين .

الأسماع النس بعماء عمال التعا

درست في مستويات سابقة صياغة المصدر وأنواعه ، وكذلك اسم الفاعل و واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة وكيفية صياغتها وشروط الصياغة إن كانت هناك شروط ، وفي هذا المستوى ستترس عمل هذه الأسماء عمل فعلها الذي اشتقت منه وشروط هذا العمل .

أولاً : عمل السمصدر عمل الفعل :

يعمل المصدرُ عملَ فعله فيرفعُ فاعلاً إنّ كانَ لازمًا ، يرفعُ فـاعلاً وينصـبُ مفعولاً به إن كانَ فعلُه متعديًا .

شروط عمل التمصدر :

اشترط النحاة لعمل المصدر عمل فعله عدة شروط كانت موضع خلاف بينهم ،
 إلا أنّ هناك شرطاً جوهريًا لعمل المصدر عمل الفعل ، وهو أنْ يصح لحبالل "أن" المصدرية والفعل محله :

مثال : من علامات الإيمان طاعةُ المسلم أبويه ، وحبُّه أخاهُ .

فإذا تأملت المثال السابق وجدت أن المصدرين "طاعة حسب" قد نصسبًا مفعولين هما "أبويه للخاه" لأنّه بصح أن يحلّ مكانّهما "أن" المصدرية والفعل ، فقول :

. من علاماتِ الإيمانِ أن يطيعَ المسلمُ أبويَّه ، وأن يحبُّ أخاهُ .

 أمّا إذا كانَ المصدرُ لا يمكنُ إحلالُ أَن المصدريةِ والفعلِ مكانه ، فهو حينت ذ مصدر غيرُ عاملٍ .

مثال : ارتلُ القرآنَ ترتبِلاً وأحفظُه حفظًا .

فقي المثال السابق لا يمكنُك أن تقولَ أرتلُ القرآنَ أنْ أرتلَ ، ولا : أحفظُــه أنْ أحفظ ، ومن ثُمَّ فالمصدرُ حيننذ لا يعملُ عملَ فعلِــه لفقد مِــذا الشــرطِ الأساسيّ .

صُوّرُ استعمال الـمصدر :

يأتي المصدرُ العاملُ في اللغة العربية على ثلاث صور ، هي :

١. أَن بِكونَ مضافًا:

وهذه الصورةُ هيَ أكثرُ صورِ المصدرِ استعمالاً وهو إمَّا أن يكونَ مضافًا للفاعلِ أو مضافًا للمفعولِ .

الأمثلة :

ال احترامك أساتنتك واجب ، وكذلك معاونتك زملاءك .

ب. الركنُ الخامسُ من أركانِ الإسلام حجُّ البيتِ منِ استطاعَ إليهِ سبيلاً .

فالمصدرانِ "احترام - معاونة" في الجمعلة الأولى قد أضيفا إلى المناعل وهو "أنسانذتك السفاعل وهو "أنسانذتك (ملامك".

٢. أَنْ بِكُونَ مِنْوِنًا :

وهذه الصورةُ أقلُ منَ الأولى استعمالاً ، وفيها يكونُ المصدرُ مجردًا من "أل" و الأضافة ، كاولك : تقدير الأ) و الأضافة ، كاولك : تقدير الأ) والأضافة ،

فقد جاءَ المصدرُ "تقديرًا" مُتَوَيَّا، وكانَ فعلُه متعديًا "قدّر"، فأعربَت "تضحيةً" مفعولاً به للمصدر "تقديرًا".

٣- أن يكون محلَّى بـ " أل " :

وهذه الصورةُ نادرةً في اللغة العربية ، ومنها قولُك :

الطالبُ المتميزُ كثيرُ الإتقان عملَة .

فقد جاءَ المصدرُ "الإتقان" محلَّى بال، وكان فعلُه متعديًا "أتقسن"، ومن نسمٌ تعربُ كلمةُ "عمل" مفعولًا به المصدر "الاتقان".

⁽¹⁾ المصدر "تقدير" هذا تائب عن قبل الأمر.



١. يعملُ المصدرُ عملَ فعله الذي الثنتقُ منه .

٧. يعملُ المصدرُ عملَ الفعلِ إنْ صحّ إحلالُ "أن" المصدرية والفعل محلَّه .

٣. صبور المصدر العامل:

أ. أنْ يكونَ مضافًا للفاعلِ أو المفعولِ به ، وهي أكثرُ الصورِ استعمالاً في
 اللغة .

ب. أنْ يكونَ منونًا، وهذه الصورةُ أقلُ استعمالاً منَ الأولى.
 ج... أن يكونَ مقترنًا 'بألْ'، وهي صورةً نادرةً .

لانتاء عمل أسم العاعل وضيح التميالغة فمل الفعل

يعملُ اسمُ الفاعلِ وصيغُ المبالغة منه عملَ الفعلِ المبنىُ للمعلومِ ، فيرفعُ فاعلاً فقط إذا كانَ فعلُه الذي اشتُقُ منه لازمًا، ويرفعُ الفاعلَ وينصبُ المفعول به إذا كانَ الفعلُ متعديًا .

صورُ اسمِ الناعلِ الذي يعملُ عملُ النعلِ وشروطُ عملِه :

١. اسمُ الفاعل المحلّى بأل :

يعملُ اسمُ للفاعلِ للمقترنُ بأل- وكذلك صديغُ المبالغة- عملَ فعلِه الذي اشتُق منهُ بلا قيد أو شريط .

أ. أحبُّ منظر النيل المتنفق (الدفَّاق) ماؤه .

ب. الصديقُ الكاتم (الكَتُوم) سرَّ صديقه صديقٌ وفيٌّ .

وردت كلمنا "المنتفق- الدفّاق" مقترنتين إبأل" فرفعت بعدهما كلمــة "مــاؤه" فاعلاً بلاشرط،

أماً كلمنا (الكاتمُ – المكتومُ) فقد وردتا مقترنتيْنِ "بال" أيضًا فنصبتًا كلمـــةَ "سر" مفعولًا به بلا قيد أو شرط .

٢ - اسمُ القاعل المجرَّدُ من "أل"(١) :

وفي هذه الصورةِ لا يعملُ اسمُ الفاعلِ- وكذلك صبيعُ المبالغة- عمل فعلِه إلا بشرطين :

أ. أن يكونَ اسمُ الفاعل بمعنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى المُضيّ .

ب، أن يتقدم عليه نفيٌّ أو استفهامٌ أو مُحْبِّر (٢) عنه أو موصوفٌ.

الأمثلة:

- ١. ما سامع أخوك نصبيحتي .
 - ٢. هل مُقَدِّرٌ ابنكُ واجبَه ؟
 - ٣. كان على مطبعًا والديه.
- ٤. سمعتُ أستاذًا مُتُعَنَّا عملَهُ .

⁽⁾ منطوط اسم فقاطل وكذلك صنع الميلانات المجود من "أن" أن يكي منوثا إن كان منوذا أن جمع مؤنث سلامًا مثلى أو جمع مذكر مشاه أصدابك أن تأتبت قبل تهيما أن أنه حيث التقوين أن قبل فإن الكلمة بد فسم القاطل تعرب مصالنا إليه. (2) تكن امطرته عام بدل طبيعة الأن المنظر عما يشاء الميقا أو اسم كان الرقبة والمسلم أن التوقية .

إذا تأملت الأمثلة المسلقة وجنت أن أسم الفاعلين فيها "سامع مقدر -مُطيع - متقن عمل فعلها بشرطين، الأول أنها لله على على الدال أو الاستقبال بدليل أنك تستطيع أن تحفف اسم الفاعل وتأتى بالمضارع مكانسه، وستجد أن إعراب ما بعده يكون واحدًا. أما الشرط الثاني فهو اعتماد اسم الفاعل على نفي في الجملة الأولى، واستفهام في الجملة الثانية، واسم كان في الجملة الثالثة، وموصوف في الجملة الأخيرة.

القاعدة

 ١. يعملُ اسمُ الفاعلِ عملَ فعلِه المبني للمعلوم الذي الشتُق منه سواءً أكمانَ الازمًا أو متعديًا .

 لاسم الفاعلِ العاملِ صورتانِ هما: أن يكونَ محلَّى "بال" وأن يكونَ مجردًا منها.

٣. يعملُ اسمُ الفاعلِ المحلَّى "بأل" عملَ فعلهِ بلا شرط أو قيدٍ.

٤. يعملُ اسمُ الفاعلِ المجردُ من "أل" عملَ فعله بشرطين:
 أ. أن يدلُ على الحال أو الاستقبال.

ب، أن يعتمد على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف.

٥. يُعربُ اسمُ الفاعل حسب موقّعِه في الجملة.

٣. تُعملُ صيغُ المبالغة عملَ الفعل بالشروط التي يعملُ بها اسمُ الفاعل.

البتدريبيات

التُدريب الأول

استخرج من الآيات الكريمة كلُّ مصدر قامَ مقامَ الفعل، وبين حاله، واذكر مسا جاء بعدَه من معمول (فاعل ومفعول به أو فاعل فقط):

ر. ٣. د ف ف د د ف ق ق الله و ١٠٠٠

7. " 4 4 2 2 4 5 6 6 22 *(7).

٣. " چ چ دِ دِ دَ د "".

٤. " ع ن ف الله الله ف أ و أ و و (١٠).

ه. "ووۇۋى بى ببا⊡ "(°).

التَّدْريب الثَّاتي

عوِّضْ عن الأفعال المخطوط تحتَّها في النص الاتي بمصادرٌ ملائمة للمعنسى، مع مراعاة ما يقتضيه التركيب من زيادة أو حنف:

قال أحدُ الحكماء :

أن يَعظَكَ الناسُ أمرٌ تقيلٌ على النفوس الضعيفة ؛ لأنَّها تعارضُ الهوى ، ومنْ حقق النظر ، وراض نفسة على أنْ يَسكُن إلى الحقائق ولو آلمتْهُ في أول مسمة كان اغتباطه بأن يدمَّهُ الناسُ أشدٌ من اغتباطه بأن يمدحُوه .

التُنزيب الثّالث

أكمل العبارات الآتية بمفعول به مناسب للمصدر قبله، ثمُّ أبدل المصدر العامل بفعل مناسب وغير ما يلزم:

١. من المؤسف إنفاق بعض المسلمين في الشهوات .

٢. حبُّكَ يُعمى ويُصمّ .

⁽¹⁾ أية ٠٠ سورة المج . (2) أية ٩٧ سورة ال عمر ان .

⁽³⁾ أية ٤١ سررة اصلت. (4) أيف 11-10 سورة البلد .

⁽⁵⁾ أية ١٦١ سورة النساء.

- ٢. إني لأعجبُ من طلب العامل المهمل

التَّدْرِيبِ الرَّابِعِ

استخرج من الايات الكريمة كل اسم فاعل عامل، وبين نوعه وما اعتمسد عليه، واذكر ما جاء بعدة من معمول:

۲. " أ ب ب د ب پ پ پ پ ب ب ۲. " . ۲

٣. "گې ڳڳ گُنگ"(٣).

اَتْ ذَذْ تُ تُ النساء: ٢٥ (الساء: ٢٥).

٥. سُ لُ لُ لَٰ لَٰ لَٰ لَٰ النحل: ٦٩ ".^(٩)

٢. "ق من ق ق البقرة: ٢٨٢ ".(١)

التُنْرِيب الخَامِس

عوّضْ عنْ كلِّ اسم فاعلٍ تحتّهُ خطِّ في النصِ الآتِي بالفعلِ الذي اشتُقْ منـــهُ؛ وغيرٌ ما يلزم :

قال المنفلوطي في نظراته :

استيقظتُ فجرَ يوم على صوت هرا تَمُوء بجانب فراشي مُستَحفة مَمسَحة بي فحيّرني أمرها، وقلتُ: لعلّها جَائِعة فنهضتُ مُحضراً لها طعامًا، فعافتًه مُصرفة عند، فعلت لهامة فقدتُ لهامة فقدتُ لهامة فقدتُ لهامة تنظر إلى نظرة مُرصدًا. فرأيت أنها

أية ٣٥ سررة الأحراب.
 أية ٣٠ سورة اليترة.

⁽³⁾ أية ١٨ سورة الكهف. (4) أية ٧٠ سورة النساء

⁽⁵⁾ أية ٦٩ سررة النطن .

⁽⁶⁾ أبية ٢٨٣ سورة البقرة .

تُطيلُ النظرَ إليه، وتَتَبَعْني مُسْرِعَة الخُطى، كُلَّما رَأَتْنِي مُتَّجِهَا نحرَهُ. فعرفتُ عندنذ أنّها تُريدُ ان أفْتَحَ لها البلب، فأسرعَت بفتحهِ. فَمَا رأتُ وجهَ السماء حتى انطلقـتُ تَعْدُو كالهارِبِ من السجن؛ فقلتُ في نفسي: عجبًا! هل نفهمُ الهِرُّةُ معنى الحريةِ؟!

التُدرِيب السّادِس

صُغُ مِنْ كلِّ فَعلِ مِنَ الأَقْعالِ التي بين القوسين فيما يأتي اسمَ فاعلُ عاملاً، مع بيان ثوعه وشروط عمله عملُ الفعل، ثم أحرب معموله:

في طريق السفر كانت ربح الخريف (تُدوَّى) أصداؤها، وفي الأفق قطيع من الغنم (يَسْرَحُ)، (تتعدد) أشكاله، (تَبرُرُرُ) أوصاله، ونقعُ العين على حيوانات وأشياءَ كَلُها (تطيرُ) في الأجواء، وأقبل الظالامُ (يَعْرُو) النهار، (ينشر) لواءه الفاحم على الكون، (يسشر) به منافذَ الجرَّ، وكانت السيارةُ وهي (تخترق) بأضوائها الساطعة تلك الظلمات المتكافقة، (تحملُ ثلاث تَماء

التُدْرِيب السَّابِع

- أراض أبوك عنك ؟
- محمدٌ راضٍ أبوه عنه.
- أنت شابٌّ راضِ أبوه عنه .

أعرب أسمَ الفاعل "راضٍ" في الجمل المعلقة وبيّن توعَه معمولَه، ثــم اذكــر شروط عمله في كل جملة .

التُدريب الثَّامِن

الجمل الآتية تشتمل على أسماء فاعلين عاملة، أضف ما يمكن إضافتُه منها إلى ما يعده:

هذا هو الرجل الشاكر ربّه .
 ٢. هذان هما الرجلان الشاكران ربّهما .

٣. هل فاهم أخوك درسه ؟ ٤. إن الله خالق كل شيء .

٥. إنَّ اللهُ بالغُّ أمره.

التَّدْرِيب التَّاسِع

عينً صبغ المبالغة من الجمل الآتية، واذكر وزنها، وشروط عملها، ثم أعربها ومعولَها:

- ١. أثبت خالد بن الوليد أنَّه المقدام جُيشه .
- ٧. الجنديُّ الشجاعُ ضروبٌ رءوس أعدائه .
- ٣. الأنبُ حمَّال همومَ أهله، مضياف لهم، صبورٌ على متاعبهم .
 - ٤. إن الله سميعٌ دعاءٌ مَنْ دَعَاهُ .
- منر المور الا تضير و آمن ما ليس منجية من الأقدار .

التُدْرِيب العَاشِر

ضع علامة ($\sqrt{}$) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتى، وعلل ما تقوله:

- ١. يعمل اسم الفاعل عمل فعله في جميع صوره منواء أكان لازمًا أو متعديًا. ()
- ٢. جميعُ المصادر تعمل عمل فعلها.
- ٣. لا يعمل اسم الفاعل المثنى والجمع عمل الفعل.
- ٤. تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها بلا شرط.
- ٥. يعمل اسم الفاعل المحلّى بأل عمل الفعل الأنه مفرد دائمًا.

التَّنْرِيب الحَادِي عَثْمَر

أجب عن الأسئلة الآتية مع التمثيل والاستشهاد ما أمكن:

- ١. متى يعمل المصدر عمل فعله ؟
- ٢. تحدث عن أحوال المصدر الثلاثة، مع الإشارة إلى شيوع عملها أو عدمه.
 - ٣. لماذا يندُر إعمال المصدر المحلّى بأل؟
 - ٤. ما صور اسم الفاعل العامل؟ وما شروط عمله في كل صورة؟
 - ٥. من صور اسم الفاعل اسم الفاعل المحلَّة بـ "أل".

لماذا قيل المحلَّى بــ "أل" ولم يُقل المعرَّف بــ "أل" في الجملة السابقة؟

لأمثلة:

- قال صلّى اللهُ عليه وسلَّم : " اللهُمَ أعط منفقًا خَلَقًا ، وأعط مُمسكًا تلَّقًا " .
 - ٢. قَالَ أَعرابيُّ ذهبَ بابنه السيلُ :
 - " اللَّهُمُّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَيْلَيْتَ ، فَإِنَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ " .
 - ٣. الحرُّ إذًا وَعَدَ وَفَى ، وإذا أعانَ كَفَى ، وإذا مَلَكَ عَفَا .
 - ٤. قال أبو تمّام مادحًا المُعتَصم:

تدبير معتصم بالله مُنتقم الله مرتقب في الله مُرتغب .

1441

- ١. إذا تأملت المثالفين الأولين وجدت كلاً منهما مركبًا من فقرتين متحدثتين فسي الحرف الأخير، فغاصلتا الفقرتين في المثال الأول (خلفًا تلفًا) اتحنتًا في الفاء المنوفة بالفتح، والفاصلتان في المثال الثاني (أبليّت عافيت) اتفقاً في المتالين المفتوحة. ووجه حسن السجع في المثالين تساوى الفقرتين، وخلوه من التكرار، ويعده عن التتكال.
- ٢. تأمّلِ المثال الثالث تجده مكونًا من أكثر من فقركين، وقــد تماثلــت فواصــل الفغرات في الحرف الأخير وهو الفاء الممدودة بالألف، ووجه جمــال السبحج هنا اتفاق فقره في الطول، وبعده عن التكرار والتكلف.
- ٣. من المعروف لدى البلاغيين أن المتَّجْعَ موطنه النثر حيث يُعْتَبَرُ من أهمّ المحسنات النفطية التي تكسبُ الكلام النثري إيفاعا موسيقيا، إلا أنه قد يجسىء في الشعر، ومن ذلك بيث أبي تمام المايق؛ فقد تكون البيث من أربع جمسل متساوية في القصر، اتفقت الأولى والثانية في حرف الميم في آخر هما، والثالثة والرابعة في حرف البيت تساوى جمله في القصر ويعدُه عن التكلف، ووجة جمال السجع في هذا البيت تساوى جمله في القصر ويعدُه عن التكلف، وخلوه من التكرار.

يسمى هذا النوع من الكلام سجمًا . وتُعسى الكلمةُ الأخيرةُ من كلَّ فقرة فاصلةً، وتسكَّنُ الفاصلةُ في النثرِ الوقف، ويسمّى الكسلامُ الدذي يخلو منَّ السجع كلامًا مُرْمَلاً.

القاعدة

- السجعُ توافقُ فاصلتين أو أكثر في الحرف الأخير، وقد يأتي السجعُ في الجملة الواحدة.
- " أفضلُ السجعُ ما تساوَتُ فقرَهُ طولاً وقصرًا، ويرجعُ جمالُ السجعِ إلى الموسيقى الذي يحدثُها في الكلام دون تكلفٍ أو تكرارٍ .

التدريبات

التُدريب الأول

بيَّن السجعَ في الأمثلة الآتية ، ووضَّح وجوهَ حُسنه :

١. قال صلى الله عليه وسلم: "رحمَ الله عبدًا قال خيرًا فَعَنْمَ، أو سكتَ فَسَلمَ".

٢. قال صلى الله عليه وسلم: "إنَّ الله حرَّمَ عليكُمْ عقوقَ الأمَّهات، ووأد البنَّات، وكَرة لكمُ قيلُ وقالَ، وكثرة السؤال، وضياعَ المال".

قال الثعالبي: الحقدُ صدأ القلوب، واللَّجاجُ^(١) سببُ الحروب.

قال بعض للبُلغاء : الإنسان بآدابه ، لا بزيه وثيابه .

قال الحريري: ارتفاعُ الأخطارِ باقتحام الأخطارِ (٢).

التّنريب الثّاني

بيِّن السجعَ في العبارات الآتية ، وبيِّن ما أفادَه لدى السلمع :

١. قالَ أعرابيُّ لرجل سألَ لئيمًا:

نزلتُ بوادِ غيْرِ ممطورٍ، وفناءِ غيرِ معمورٍ، ورجُّلِ غيرِ ميسور، فأقمُّ بنَـ دَم، أو ارتحل بعدم.

٢. وقال أعرابي :

بِاكْرِنَا وَسَمْى (٢)، ثُمَّ خَلْفَهُ وَلَى (١)، فالأرضُ كَانُها وَشَيْ (٥) منشور، عليه لؤلسةٌ منثُور، ثمُّ أَتَتُنَا غيومُ جراد، بمناجل(١) حصاد، فجَرَدَت البلاد، وأهلكت العباد، فسبحانَ مَنْ يُهلكُ القويِّ الأكول، بالضعيف المأكول.

⁽¹⁾ الأجَاجُ: التَمانِي في الخصومةِ.

⁽²⁾ الأخطَّارِ الأولَى: أَلْتَدَرُ والمُنزَلَة ، الأخطارُ الثانية : المخارِف والمهاكر (2) الخطار الوبني : اللذر والمعز (3) الوَمَسَيُّ : معلرُ الربيع الأولُّ. (4) الوليُّ : المعلرُ الثاني. (5) الومَّشِّ : الذيكِ المعلونَة.

⁽⁶⁾ المناجلُ : جمعُ منجلَ وهو مايحصدُ به.

التَّدْرِيب الثَّالِث

اقرأ الرسالةَ الآتيةَ، وبَيْن جمالَ السجعِ فيها، ثُمَّ اكتبها مرة أخرى بلا سجعٍ وغير ما يلزم:

كتب الشاعر ُ ابنُ الرومي إلى مريض:

أذنَ اللهُ في شغائكَ، وتَلَقَّى داعَكَ بدوائكَ، ومسحَ بيدِ العاقيةِ عليْكَ، ووجَّـــةَ وفـــدُ السلامة اليك، وجعل علَّنكَ ماحيَةُ لننوبكَ مُضمًاعقةً لمثويّنكَ.

التَّدْرِيب الرَّابِع

اكتب الفقرةُ التالية كتابةً مسجوعةً مستعينًا بالكلمات الآتية في كتابةٍ فواصلِ الجمل: البحرل - البحرر – زوال – هواك – أذاك – أهواء – شقاء .

اتق الله في كل صباح ومساء ، وخف على نفسك الدنيا الغرور ولا تأمنها على حال ، واعلم أنك إن لم نَردَعُ نفسك عن كثير مما تحبُّ مخافة مكروهة ، سمت بك الأهواءُ إلى كثير من الضرر .

التدريب الخامس

بَيِّنِ المسجوع من المرسلِ في الجملِ الآتية موضحًا السببُ:

كتب هشام بن عبد الملك لأخيه وكانَ قد أظهرَ رغبتُهُ في الخلافة:

أمًا بعدُ ، فقد بَلَغَنِي استثقالُكَ حيلتي ، واستبطاؤكَ مَمَـــاتي ، فإنـــك بعـــدِي لواهي الجناح ، أجذمُ الكفُّ ، وما استوجبتُ منكَ ، ما بلغني عنكَ .

التُدْرِيب السَّادِس

:	مسجوعة	بفاصلة	الآتية	الحكم	<u>.</u> من	حكمة	کل	كمل

- ١. إن أردت أن تُطاع ، فأمر بما
- ٧. إذا عُرفَ السببُ ، بَطُلَ
- ٣. عادَ السيفُ إلى قرابِه ، وحلُّ الليثُ منيعَ
- ٤. اخْتَر الرفيقَ قبلَ ، واختر الجَار قبل
- ٥. لكلُ عالم ، ولكلُ جَوَالا

بالمضافِ فيغيَّرُ إعرابَهُ ويصيرُ اسمًا له، وينصبُ الخيرُ ويجعله خيرًا له، و"لا" النافيةُ للجنس تُقيد النفيِّ الكاملَ الشاملَ، أو نفيَّ الخبر عـــن جعيم أفراد جنس المبتدأ. "لا" الناقية للجنس حرفُ ناسخَ من أخوات "إن" لهُ أحكامُهُ وشروطُه، يتخل على النبتدا المفردِ أو المصاف إلى نكرةً أو الشبيبُهِ

Soft.

	-			_	>					
الحداي	لا قائل حق جبان.	لا شَاهِدَ زُورِ يُحِبُّهُ الناسُ .	لاراعي علم في العقل.	لا شجرَة بُريقالِ في البستان.	٣ لا مُثْقِنًا عملاً يَضبِعُ أجرنُ.		لا راكبًا فرسًا في الطريق.		لا مُقَصِّرُ إِنْ فِي وَاجِبِهِن	مذمومات.
1	当	شاهز	راعين إلى نكرة	شجر ٥	: منقل		راكبًا		يقمئران	
State of the state		مفنان	إلى نكرة		شبية	بالمضاف				
		مضاف السم لا النافية للجنس ملصوبة، وعلامة نصبه الفتحة إيهابه الناس جملة فملية	والامدم بعدة مضاف لليه مجرون .		شبية أسم لا الناقية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أيضيئ أجرن جملة فعلية	بالمضاف وعملاً: مفعول به لاسم الفاعل.	اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة. في الطريق شبة جملة	فرساً: مفعولٌ به لاسم الفاعل.	أسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الكسرة. مذمومات مفرة	فى واجبهن: جارّ ومجرور متعلِّق باسم الفاعل.
Ę	÷1.	14 三	في الحقل شبة جملة	في البستان شبة جملة	يَطِيعُ الجِرْءُ		في الطريق		مذمومات	
r 37	14,7	جملة فعلية	شبة جملة	شبة جملة	جملة فعلية		شبة جملة		نغ	

					3-			
العجاز	لا قائلين زوراً فاتزون.		لا رذيلة أبغض من الخيانة.	لا خىڭئىن ئىچتىمقان.	, ,		لا جاهلات مخترَمات.	
	قاتلين ا		رنيلة مفرة	خبثثن	مانهاين		جاهلات.	
15 S			ak !	13	مضاأا أو	(*]i	بالمضاف"	
(A) (A)	اسم لا الناقية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء.	زورا: مفعول به لاسم الفاجل.	اسم لا الذافية للجنس مبنيِّ على الفتحة لأنه مفرد .	اسم لا الدافية للجنس مبدئ على الياء لأنه مكني.	مجتهدين مضافا أو أسم لا النافية للجنس مبدئ على الياء لأناء جمع مذكر	سالم .	جاهلات بالمضاف أسم لا النافية للجنس ميني على الكسرة لأنه جمع	न्तुत्त् .
1	فائزون		أبغض	مُجتَمِعَان	خاسرون		مُخَثَرَمانَ	
3	مفرد		مفرڈ	مفرة	مفرد		مغرة	

1

تأميل الأمطة السابقة تبهذ أن :

١٠ امم "لا" وقع على ثلاث أحوال؛ فهو في المجموعة الأولى مضاف لكنَّه مضاف إلى اسم نكروً، وفي المجموعة الثانية شبية بالمصـــافــِ والمراذ بالشبيه بالمصاف في باب "لا" النافية لجنس- وباب النداء- الاسم النكرة المشتق الذي يحتاج إلى كلمة أو أكثر تتثم معناه ولا

تكسبُه تعريفًا، وهي المعمول في الأمثلة المعروضة؛ أما اسمُ لا في المجموعة الثالثة فقد جاء مفردًا والعقصورُ بالمغربِ فسي بساب "لا" النافية للجنس هو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف .

٣. أسمَ "لا" النافيةِ للجنسِ في المجموعتينِ الأولى والثانيةِ جاء معربًا؛ فالاسمُ- إنْ كانَ مضافًا أو شبيها بالمضاف- يكون منصــوبًا، أمّــا الاسمُ المفوذ فهو يبنَى على ما ينصب به، فإن كانت علامةً نصبه قبل تغول "لا" عليه القدعة بني على الفسيم، وإن كانست علاسة

أو الياء أو الكسرة. للنصيب الأنفُ (في الأسماء الخَمسة) أوِ الياءَ (في المثنى وجمع المذكر السالم)، أوِ الكمترَةَ (في جمع المؤنثِ السالم) نبي على الألم في

٣ شروط عَمَلِ "لا" النافية للجنس ثلاثةً، فهيَّ لم تقترن (يسبقها) حرفُ جرُّ في أي مثالٍ من المجموعات الثلاث، كما أن اسمَها جاءً بعــدها مباشرةً ولم يُفْصِلُ عنها بغاصل، أما الشرطُ الثالثُ فهو- كما رايتُ في تطلِلِ الأمثابُ- أن اسمها نكرةً دائمًا وخبرُها لا يسأتي معرفةً

وإذا فقدت "لا" النافيةُ للجنس الشرط الأول ودخلُ عليها حرفُ جزُ ٱلْغِيَ عملُها بلا تكرارِ، مثل: أ. وأضم الأكام في المجرة بلا ترتيب.

وإذا فقدت شرطًا من الشرطيني الآخريّن بطل عملُها ولَزم تكرارُهما، مثل :

- لا هي الماوب طول ولا تصرر .

- لا أبوك حاضرٌ ولا أخوك . ماصعة: ١. تعملُ لا النافيةُ للجنسِ عملَ "إن"، فتنصبُ المبتدًا ويسشُّي اسمَّها، وتزفعُ الخبرَ ويسمَّي خبرَهَا.

٢. يأتي اسمُ "لا" النافية للجنس على أحوال ثلاث فيكون مفردًا ومضافًا إلى نكرة أو شبيهًا بالمضاف.

٣. ليُعصَبُ لسمُ "لا" في كان مضافًا إلى ذكرة أو شبيهًا بالعضاف، ويثنُّم على ما ينصبُ به أن كان مفردًا. ٤٠ تعملُ "لا" النافيةُ للجنس عمل "إن" إذا تو لفرت فيها شروط ثلاثة هي : `

ألا يدخل عليها جارٌ ، وأن يكون اسمُها وخبرُها نكرتيْنِ، وألاّ يُفصلُ الاسمُ عنها بفاصلٍ، فإن ثقد الشرطُ الأولَ يَطَلَ صلَّها، وإن تُقـــدَ شرط من الشرطين الآخرين بطل حملها ولزم تكرازها.

تنبيه:

- قد تكتفي "لا" النافية للجنس باسمها ويقدّر خبرها، وذلك في تعبيرات شائعة، مثل:
 - لا بأس لابُدُّ لا شَكَّ لا فوت لا ضير .
 - ويكونُ التقديرُ بحسب السياق مثل : عليك لنا في ذلك علينا في ذلك .
- وقد تكتفي بخبرها ويقدَّرُ لمها الاسمُ، مثل: لا عليك أي لا بأسَ عليك أو لا شيءَ عليكَ أو لا ضيرَ عليكَ .
 - ٢. قد تدخلُ همزةُ الاستفهام على "لا" النافيةِ للجنس ولا تؤثرُ في عملِها مثل :
 - ألا عاقلُ فينصحَ هذا العاصبي ؟
 - ألا مساعدة لفاطمة ؟
- لَما إن خرجتِ الهمزةُ عنِ الاستقهام ورُكبّت مع "لا" حرفًا ولحدًا يكون للتنبيه والاستقناح أو للعرض أو للتحضيض فإنها لا تعملُ فيما بعدَها شيئًا، مثل :
 - ألا من مستغفر فأغفر له .
- ٣٤ فنواعٌ أخرى من "لا"، فبجانب "لا" الذافية للجنس تُوجدُ "لا" المشــبهةُ بلــيس، و"لا" الناهية، و"لا" للناهية، و"لا" للجوابية، و"لا" للعاطفة.

التدريبات

التُدريب الأول

النافيةِ للجنسِ، وبينٌ نوعَه، والنكر المعربَ منهُ والمبنى، ثمُّ أعربه:	عَيِّنْ في الجملِ الآتيةِ اسمَ "لا"
٢. لا خير في عمل لا براد به وجهُ الله.	١. لا حسود مستريحٌ .

٤. لا متنافسين في الخير نادمون.

٣٠ لا صحر اوات في أوربا.

٦. لا صاحب جود مكروه.

٥. لا باتع في السوق.

٨. لا عاقلين متخاصمان.

٧. لا عاصيًا أباه مُوَقَّق.

١٠. لا منفقًا في سبيل الله محتاج.

٩. لا دار كتب في المدينة.

التنزيب الثاتي

ميِّز " لا " العاملة من الملغاة فيما يأتى ، ويَيِّن سبب الإلغاء :

ا. قال تعالى: " 🔲 🗎 🖟 ئال تعالى: " (١).

٢. يعيشُ هذا المريضُ بلا علاج . ٤. وصلتُ في نقاش معكم إلى لا شيء

٣. لا القوم قومي، ولا الأعوان أعواني.

٦. لا متقنا عمله خاسر .

٥. كوَّنَ هذا التناجرُ ثروتُه من لا شيء . ٧. لا في المكتبة فهارس و لا مخطوطات .

٨. لا هُو حَيُّ ولا هو ميت .

٩. يضل من يسير ُ بلا وعي .

١٠. لا نَقْتَري معي ولا قلمي .

التُذريب التَّالث

فرك بينَ أنواع "لا" في الجمل الآتية، وأعرب ما يعدها:

١. يقول تعالى : " بسُعَنْ نَنْتُ عَنْ نَتُوسِف: ٨٧ (١).

٢. يقول تعالى : "يبدّدُ" (٢). ٣. يقول تعالى : " 🔲 🖺 🖫 " (٤).

٤. لا مُجدُّ فاشلاً في عمله. ٥. لا حوادث مهمةً في صحف اليوم.

٦. هل حضرت متأخرا ؟ لا. ٧. أحبُّ البرتقالَ لا العنب .

 ٨. لا سلام بين العرب وإسرائيل . ٩. لا مجاهدٌ في سبيل الله خائبًا .

> (1) الصافات ٧٤. (2) يوسف ٨٧

(3) التيامة ٢١, (4) أشان ١٨.

التَّدْرِيب الرَّابِع

بيِّن نوع "ألا" في الجمل الآتية، وأعرب ما يعدَها:

- د يقول تعالى : "آبېېبېپپېپې" (۱).
 - ۲. "ژژژکنکنکک"^(۲).
 - ٣. "وَوُوْرُو النوبة: ١٣ "(٣).
 - ٤. ألا شجاع فينقذ هذا الغريق؟
- ٥. ألا أستاذ مجتهدًا فيساعد هذا الطالب ؟

التُدريب الخَامِس

قدّر المحذوف في الجمل الآتية:

- ١. قال تعالى : "قَفْ فْ قَدَّج" (٤). ٢. قال تعالى : " عص خنے اللَّهُ وَ" (٩).
- ٤. خذ النقود و لا عليك.
- ٣. العلمُ ولا شك أساسُ نهضةِ الأمم.
 - ه. لابد أن تذاكري دروسك.

التندريب الخامس

ضع اسمًا "للا" الذافية للجنس في الأماكن الخالية ، وبين المبنى والمعسرب منسه مسع استيفاء أنواع الامسم:

- ١. لا أفضل الكتاب . ٥. لا فقيرة .
- ٧. لا في النهر ، ٢. لا شجاع .
- ٣. لا محبوبان . ٧. لا بِأَنتَهِان .
- ٤. لا خاتبون . ٨. لا مُحترَمات .

⁽¹⁾ يونس ٢٢. (2) النور ٢٢. (3) التوبة ١٣.

⁽⁵⁾اشعراءه. (5)اشعراءه.

التَّدْرِيب السَّابِع

اجعل كل اسم مما يأتي اسمًا " للا " النافية للجنس ، وألحق به خبرًا مناسبًا:

مُتَقَنَّ عَمَلَه . ٢٠ أبو أُسْرَة . ٣٠ رايات .

مُجدون في أعمالهم . ٥. صانع معروف . ٦. صديقان .

٧. مصباح . ٩. دو فضل . ٩. دو فضل .

التَّدريب الثَّامِن

ميِّز في الجمل الآتية "لا" النافية للجنس من "لا" النافية للواحدة ، وبيِّن عمل كل منهما:

- ١. لا تلميذ غائبًا بل تلميذان .
- لا مُتنزُه في المدينة بل منتزُهات .
- ٣. لا شجرة في الحديقة بل شجرتان .
 - ٤. لا عمل خير ضائع .

التَّدْرِيبِ التَّاسِعِ

أجب عن الأسئلة الآتية مع التمثيل:

- ١. ما عمل. (لا) النافية الجنس ؟
- ٧. ما شروط وجوب عمل (لا) النافية للجنس ؟
- ٣. حدد أنواع اسم "لا" النافية للجنس، وحكم كل نوع.
- ٤. ما الفرق بينَ المقصودِ بالمفرد في باب (لا) والنداء والمقصود به في باب الخبر والنعَّت؟
 - ٥. متى يازم تكرار "لا" ؟ وما حكم الاسم الواقع بعدها إذا سبقت بحرف جر؟
 - ٢. هل يجوز حنف اسم "لا" أو خبرها مع إيقاء عملها ؟
 - ٧. الْكُر أربعة أنواع للحرف "لا" مع الإشارة إلى عملها أو عدمه .
 - ألا" قد تكون حرفًا أو حرفين . اشرح العبارة السابقة .

٤. قواعد النحو:

صيغة "لا سيَّمَا" من أمثلة لا النافية للجنس، اكنها لا تُفيد نفيَ الجنس متلَّها وإنما تفيدُ تفضيلُ ما بعدَ (لا سيِّمَا) على ما قبلَها في الحكم، فلذا قبلُ: "أحبُّ الفاكهة لا سيما التفاح".

فمعناه أنَّ المُتكلمُ بحبُّ الفاكهةَ لكنَّ حبَّه للتفاح يفضلُ حبَّه لغيره منَ الفاكهة .

الأمثلة :

ساعدِ الناسُ ولا سيِّما الفقراءُ .

أعجبني الجيشُ ولا سيمًا قائدُهُ .
 أحبُ الأب ولا سيمًا الشعرُ .

يُكَافَأُ الْمُجِدُّونَ وَلَا سَيِّمًا مُجَدُّ خُلُقُهُ كَرِيمٌ أَو مُجِدًّا– مُجِدًّ .

أحبُّ مُنكنَى القُرَى ولا سيِّما قريةٌ أو قريةٌ أو قرية .
 أجاد الخُطَباءُ ولا سيَّما خطيبً حديثُ المسنّ أو خطيبًا أو خطيب .

الشرح :

أفاذ تركيب "لا ميدًا" في أمثلة المجبوعتين السابقتين تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم، فالمنكلم في الجملة الأولى يحث على مساعدة الناس إلا أنه يفضل مساعدة الفقراء من الناس، وكذلك الجملة الثانية، فالجيش ينال إعجاب المنكلم ولكن إعجابه بقائد الجيش يقضل إعجابه بالجيش كله، ويقية الجمل كذلك.

من الملاحظ في أمثلة المجموعتين السابقتين أن الاسم الواقع بعد تركيب "لا سيمًا"
 أنى في المجموعة الأولى معرفة وجاء في المجموعة الثانية نكرة، وقد اختلف إعرائه في الحالتين.

كيفَ يُعرَبُ تركيبُ "لا سيَّمَا" والاسمُ الواقعُ بعدَهُ ؟

Carlotte Control of the Control of t		إكلال
نافية للجنس .	:	У
اسمُ لا منصوب وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ والخبرُ محذوفٌ وجوبًا.	:	سيّ
موصولة لسم مبني في محل جر مضاف إليه .		ما
زائدة لا محل لها من الإعراب .	:	
اسمٌ نكرةٌ مبهمٌ في محل جرَّ مضاف إليهِ .	,	
خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديرهُ "هم" .		الفقر أءُ
مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ الجرُّ الكسرة .		العفراء
خَبرٌ لمبتدأ محذوف تقديرُهُ "هو".		
مضافٌ اليه مجرورٌ وعلامةُ جرَّه الكبرةُ.	:	مُجِدًّ
تمييزً لــ "ما" المبهمةِ منصوبٌ وعلامةُ النصبِ الفتحةُ.		

تأمل الإعراب في الجدول المدايق لتعرف أنْ "ما" في تركيب "لا سيّما" تكون المما موصولاً أو زائدة أو اسما نكرة، والذي يحدثها هُوَ الاسمُ الواقع بعدّها وإعرائية، فإن جاء معرفة كان مرفوعاً أو مجروراً ولا يأتي منصوبًا؛ الرفة باعتباره خبراً لمبتدأ محذوف وتكون الجملة صلةً للاسم الموصول "ما"، أما الجرّ فطى أنّه مَضاف الكلمة "سيّ" وتكون "ما" في هذه الحالة حرفًا زائدًا، وإذا كان الاسمُ الواقعُ بعد "لا سيّمًا" نكرةً جاز رفعُه ونصيّه وجرّه، أما رفعُه وجرّه فعلى نحو ما تقدّم في مجيئه معرفة، وأمّا نصبُه فعلى أنّه تمويز لــ "ما" التي أتت نكرةً مُنهَمةً .



 ١. تركيبُ "لا سيِّمًا" من صبِّغُ لا النافيةِ للجنسِ، ويفيدُ تفضيلَ ما بعدهُ على ما قبلُهُ في الحكم.

لاسمُ الواقعُ بعد "لا ميّمًا" يأتي معرفةً أو نكرةً، وإذا كان معرفةً جاز فيه الرفعُ
 والجرُ فقط، وإن كانَ الاسمُ نكرةً جاز فيه ثلاثةً أوجُه: الجرُ والرفعُ والنصبُ.

٣. تكون "ما" في حال الرفع موصولة، وزائدة في حال الجر أما في حال النصب فتكون نكرة مبهمة.

التدريبات

التدريب الأول

إِقْرَا الْمُثَلَّةُ الْآتِيةَ، وبينَ في الاسم الذي بعد "لا سيما" مــا يجــوز مــن أوجــه الإعراب، مع نطيل كل وجه:

- ١. أحبُّ تَسَلق الجيال و لا سيما الشاهقة .
- ٧. سيعاقبُ المذنبون ولا سيما مذنب له سابقة .
- ٣. يُنفق العاقل ماله في وجوه الخير ولا سيما معاعدة الفقراء .
 - أعجبنى القوم و لا سيما أمير بينهم .
 - ٥. أَحْسِنْ إلى الفقراء ولا سيما فقير عاجز .
 - أيعجبني العمال المُجدون و لا مبيما عامل مُبكر .
 - ٧. رَبِح تجار المدينة ولا سيما تجَّار القطن .
 - ٨. يضر السهر كل طفل و لا سيما طفل جسمه ضعيف .

التُّنْرِيبِ الثَّاتِي

ضع في الأملكن الخالية خِملاً متاسبة، وبين أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم يأتى بعد "لا سيما":

- ١٠ ولا سيما شرفاته .
- ٧. ولا سيما شحر الكافه ر .
- ٣.ولا ميما مُزّاح يؤدي إلى خصام .
- ٤. ولا سيما غَنيّ يولسي بماله الفقراء .
 - ٥. ولا سيما أخوك .
 - ٣.ولا منيما العلماء .
 - ٧.ولا سيما صديق وفي .
 - ٨. ولا سيما كتب الأنب .

التُذريب الثَّالث

ضع اسمًا مناسبًا بعد "لا سيما" في كل جملة من الجمل الآتيــة، ويــيّن الوجــوه
الممكنة في ضبط آخره:
١. أثاث المنزل ثمين و لا سيما
٢. مناظر الريف جميلة ولا سيما
٣. يُحِبُّ العقلاء الهدوءَ ولا سيما
٤. التمرينات البدنية مقيدة و لا سيما
٥. الفراغ يُفْسِد العقول و لا سيما
٦. كثرة الأكل نضر الأجسام ولا سيما
٧. يحب المعلم تلاميذه و لا سيما
٨. أجاد التلميذ الإنشاء ولا سيما
10 M

كون ثلاث جمل يكون الاسم بعد "لا سيما" في كل منها معرفة وبسيّن الأوجه الممكنة في إعرابه.

- كؤن ثلاث جمل يكون الاسم بعد "لا سيما" في كل منها نكرة، وببين ما يجوز فسي إعرابه.
- ٣. كون تسع جمل يكون الاسم الواقع بعد "لا سيما" في الثلاث الأولى منها مثنى،
 وفي الثلاث الثانية جمع مذكر مالماً، وفي الثلاث الأخيرة اسم إشارة.

التدريب الخامس

عبّر عن المعلقي في التراكيب الآتية بجمل تشتمل على "لا سيما":

- الفاكهة غذاء مفيد، وأفضل أنواعها البرتقال.
- ٢. زرت حديقة فراعني كل شيء فيها، ولن أنْسَى حُسْنَ الورود المختلفة الألوان.
 - ٣. لى شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصة التصوير.
 - أخسنُ إلى الناس وأبدأ بأهلى وجير اني.

التُدْرِيب السَّادِس

مثال: العلماء مُحتر مُون ولا سيما العاملين:

4.6	וטגג
مبتدأ مرفوع.	العلماء
خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الواو.	محترمون
الواو اعتراضية، ولا نافية للجنس، وسيّ اسمها منصوب	ولاسيما
وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وما زائدة.	
مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء لأنه جمع منكر سالم.	العاملين

أعرب الجمل الآتية:

- ١. استَشْر الأصدقاء ولا سيما صديقًا عاقلًا.
- سأزور آثار القاهرة و لا سيما جامع عمرو.
 - ٣. حَفظ التلاميذ دروسهم ولا سيما أخيك.

٤. قواعد النحو:

کسر همری ان

يجبُ كسرُ همزة "إنَّ الناسخة عندمــا لا يصـــح أن تؤول معَ معموليها بمصــدر (بمفرد)، وذلك في مواضع كثيرة، سندرس بعضًا منها.

الأمثلة :

٢. ألا إن الله عفور

١. إنَّ العدلَ أساسُ الحكم الصالح .

لعباده .

٣. واللهِ إنَّ الإيمان قوَّة .

٤. قالَ القائد: إنَّ مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد.

لا تتكاسل حيث إن الامتحان قريب .

٢. تعلم اللغة العربية إذ إنها لغة القرآن الكريم .
 ٧. علمتُ إلى الناجح .
 وردت إن في الأمثلة السابقة مكسورة ولجبة اللكسر، إذ إنه لا يصلح أن يَحلّ محلّها هي ومدخولها المفرد (المصدر المؤول)، وذلك في الحالات الآتية:

١. إذا وقعت في أوَّلِ الكلام . ٢. إن تقع بعد "ألا"

الاستغتاجيَّة .

إذا وقعت في بدء جملة جواب القسم .
 أذأ وقعت بعد القول .

٥. إذا وقعت بعد حيثُ لأنها لا تضاف إلا للجمل.

إذا وقعت بعد إذ الإضافتها للجمل .

٧. بعد فعل قلبي إذا جاء في خبر ها اللام .

وتكون همزة 'لن" بالفتح إذا صح أن يحل محلها هي ومدخولها المصدر المؤول (المفرد)، وذلك في حالات كثيرة مثل وقوعها موقع الفاعل وذائب الفاعل- الممبرور بحرف الجر – الممبرور بالإضافة – المفعول به – الخبر إلخ.

t stell

بجب كمر شمزة "إن" إذا لم يصلح أن يحل محلّها هي ومدخولها المفرد .

٢. تُقتتُ همزةُ "أنَّ عندما يصلحُ أن يحل مطَّها هي ومدخولها المفرد .

التدريبات

التُدريب الأول

بيِّن مواضع كسر همزة "إن" في الآيات الكريمة الآتية :

قال تعالى :

- - ٧. الن د د د د د ۱۵ د ۱۹ .
 - ٤. * گ گ گ گ گبگ (١).
 - ه. "پپپپپ **پ** ځه".ه
 - ·(').

التُدريب الثَّانِي

بيِّن نماذا فتحت همزة إن في الآيات الكريمة الآتية، ثم أعرب المصدر المؤول :

- ١. ٣٠ ث ت ٢٠٠٠.
- ۲. "أب ب ب ب ب ب الله على الم
 - ۱۹) پېړې پېړې ۱۰.۳
 - ٤. ١٠)، ببب با ١٠٠١.
- ٥. الله ج ج ج ج ج ج د الألا).
 - ٣. ځې ډ ډ □ □ □ □ □(٢١).

أية 62 سورة يونس.

⁽¹⁾ و 20 سوره يوس. (2) لية ٤ سورة مريم

⁽³⁾ أية ١٧٣ سُورة الْبَعْرة. (4) أية ١ سورة المثالثون.

⁽⁵⁾ أَيَّةَ 14 سُورِ عَمْله .

⁽⁶⁾ أية ٢٩ مبررة يوسف

⁽⁷⁾ أية ٨٢ سورة الواقعة. (8) أية ١ سورة البون.

⁽⁹⁾ لية ٣١ سررة فسات

⁽¹⁰⁾ آية ٦ سورة للمج (11) آية ٢٢ سورة فصات

⁽¹²⁾ أبية ١٤٩ سُورة الأعراف.

التَّرْبِبِ الثَّالِث

بيِّن لماذا فُتحت الهمزة في الجملة الأولى وكُسرت في الثانية :

- ١. أنك صلاق ليس موضع شك .
 - ٢. إنك صادق بلا أدنى شك .

التَّنْرِيبِ الرَّابِعِ

*
اكتب "إنَّ" أو "أنَّ" ومعموليهما في المكانَ الذ
 لا تسخر من الفقير حيث
٢. تعلم اللغة العربية إذ
٣. أشهدُ
٤. علمت أعملت أعمل
٥. والله
٦ولذلك رضيتُ به .
٧. يحبُ الوالد
٨. أعجبني قولك
٩. الا
١٠. أكرَّر لك نصحي مَعَ
١١. أحزنني
١٢. سمعت

١. القراءة والقهم:

عطور منصينة في تاريخ الدعوة الاسلامية

تقديم :

مرت الدعوة الإسلامية بمراحل متعددة، وواجهت صعوبات شديدة، فهيا معنا نقلب الصفحات ولنقرأ سويًا بعض السطور، ولنبدأ بهذه للصفحة وهي :

أفلا تقرأ معى هذه السطور .؟..

خروج الرسول. صلق الله عليه وسلم. الع الطاكف (⁽⁾

ولما اشتد البلاء من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم- بعد موت عمه: خرج إلى الطائف، رجاء أن يؤوه وينصروه على قومه، ويمنعوه منهم، حتى يبلغ رسالة ربه. ودعاهم إلى الله عز وجل، فلم ير من يؤوي ولم ير ناصرا، وآذه الله الأذى. ونالوا منه ما لم يَنلُ منه قومه. وكان معه زيد بن حارثة مولاه.

فأقام بينهم عشرة أيام. لا يدع أحدًا من أشرافهم إلا كلمه، فقالوا: اخرج من بلدنا، وأغروا به مفاءهم، فوقفوا له سماطين، وجعلوا يرمونه بالحجارة وبكلمات من السفه، هي أشد وقعًا من الحجارة. حتى بميت قدماه، وزيد بن حارثة يقيه بنفسه، حتى أصابه شجاج في رأسه، فانصرف إلى مكة محزونًا.

وفي مرجعه دعا بالدعاء المشهور: "اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت رب المستضعفين وأنت ربي، إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني، أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي. أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والأخرة؛ أن يحل علي غضبك، أو ينزل بي سخطك، لك العُتْبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك".

فأرسل ربه تبارك وتعالى إليه ملك الجبال يستأمره أن يطبق الأخشبين على أهل مكة - وهما جبلاها اللذان هي بينهما - فقال: "بل أستأني بهم، لعل الله أن يخرج من أصلابهم من يعيده، لا يشرك به شيئًا".

 ⁽¹¹⁾ من كتّلب "منتصر مديرة الرسول "صن" للإبدام المجتد محمد عبد الوهاب تحقيق محمد حامد التقي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وأقام بنخلة أبامًا، فقال زيد بن حارثة - رضي الله عنه -: كيف تدخل عليهم وقد أخرجوك؟ - يعني قريشًا - فقال: "يا زيد، إن الله جاعل لما ترى فرجًا ومغرجًا، وإن الله ناصر دينه، ومظهر نبيه ".

ثم انتهى إلى مكة، فأرسل رجلاً من خزاعة إلى المطعم بن عدي "أدخل في جوارك؟" فقال: نعم. فدعا المطعم بنيه وقومه، فقال: البسوا السلاح، وكونوا عند أركان البيت. فإني قد أجرت محمدًا، فلا يَهجّه أحد، فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الركن فاستلمه، وصلى ركعتين، وانصرف إلى بيته، والمطعم ابن عدي وولده محدقون به في السلاح، حتى دخل بيته.

التعرام بالمجورة

ثم أسرى برصول الله صناى الله عليه وسلم - إلى بيت المقدس راكبًا على اللبراق صحبة جبريل عليه السلام، فنزل هناك، وصلى بالأنبياء أمامًا، وربط اللبراق بحلقة باب المسجد، ثم عُرج به إلى السماء الدنيا، فرأى بها آدم، ورأى أرواح السعداء عن يمينه، والأشقياء عن شماله. ثم إلى الثانية، فرأى فيها عيسى ويحني، ثم إلى الثائبة، فرأى فيها البريس، ثم إلى الخامسة فرأى فيها المرون، ثم إلى المادسة فرأى فيها موسى، فلما جاوزه بكى، فقل له: ما يبكى؟ قال: أبكى أن غلامًا بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي، ثم عُرج به إلى السماء المدابعة، فلقى فيها إيراهيم، ثم إلى سنرة المنتهى، ثم رُفع إلى البيت المعمور. فرأى هناك جبريل في صورته، له ستمائة جناح، وهو قوله تعالى: " ولقد رآه نزلة أخرى .. المنتهى".

⁽¹⁾ الأيات ٢٩-٣٢ من سورة الأحقف

وكلمه ريه وأعطاه ما أعطاه، وأعطاه الصلاة، فكانت قرة عين رسول الله-صلى الله عليه وسلم-.

قلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه، وأخبرهم: الشد تكذيبهم له، وسألوه أن يصف لهم بيت المقدس، فجلاه الله له حتى عاينه، وجعل يخبرهم به، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا، وأخبرهم عن عيرهم التي رآها في مَسراه ومرجعه، وعن وقت قدومها، وعن البعير الذي يقدمها، فكان كما قال، ظم يزدهم ذلك إلا ثبورًا، وأبي الظالمون إلا كفورًا.

فنظل في المعررة

كان- صلى الله عليه وسلم- يوافي الموسم (موسم الدج) كل عام، يتبع الحاج في منازلهم، وفي عكاظ وغيرها، يدعوهم إلى الله، فلم يجبه أحد منهم، ولم يُؤوِّه.

فكان مما صنع الله لرسوله: أن الأوس والخزرج كانوا يسمعون من حلقائهم يهود المدينة: أن نبيًا يبعث في هذا الزمان، فنتبعه ونقتلكم معه قتل عاد.

Participation of the last of t

فلقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الموسم عند العقبة: ستة نفر من الأنصار كلهم من الخزرج منهم: أسعد بن زرارة، وجابر بن عبد الله بن رئاب السلمي، فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا، ثم رجعوا إلى المدينة، فدعوا إلى الإسلام،

⁽١) الأيات ٨٩-٩٠ من سورة البقرة

فنشأ الإسلام فيها، حتى لم تبق دار إلا دخلها، فلما كان العام المقبل: جاء منهم اثني عشر رجلًا- المئة الأول، خلا جابرًا- ومعهم عبادة بن الصامت، وأبو الهيئم ابن النههان، وغيرهم، الجميع اثني عشر رجلًا.

وكان السنة الأولون قد قالوا له - لما أسلموا -: إن بين قومنا من العداوة والشر ما بينهم، وحسى الله أن يجمعهم بك، وسندعوهم إلى أمرك، فإن يجمعهم الله عليك فلا رجل أعز منك، وكان الأوس والخزرج أخوبين لأم وأب، أصلهما من اللهمن من سبأ، وأمهما قَبِلَة بنت كاهل - امرأة من قضاعة - ويقال لهم لذلك: أبناء قلة. قال الشاع :

بهاليل من أولاد قيلة ، لم يجد عليهم خليط في مخالطة عتبها

فلما جاءه الإثني عشر رجلاً من العام الآتي- الذين نكرنا- ومنهم الثمان من الأوس: أبو الهيثم، وعويم بن ساعدة، والياقي من الخزرج.

فلما انصرفوا بعث معهم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- مُصعب بن عمير، وأمره أن يقرئهم للقرآن، ويطمهم الإسلام .

TO SHOOT SECUL

فلما كان من العام المقبل، وجاء موسم الحج، قال من أسلم من الأنصار: حتى متى نترك رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، يُطرد في جبال مكة ويُخلف؟! فخرجوا مع مشركى قومهم حجاجًا.

⁽١) الآية ١٠٣ من سورة أل عمران.

فلما وصلوا واعدوه العقبة، من أواسط أيام التشريق للبيعة، بعد ما انقضى حجهم، فقال له العباس: ما أدري ما هؤلاء القوم الذين جاءوك؟ إني ذر معرفة بأهل يشرب، فلما كان بالليل تمللوا من رحالهم مختفين، ومعهم عبد الله بن عمرو ابن حرام أبو جابر - وهو مشرك، وكانوا يكاتمونه الأمر، فلما كانت الليلة الذي واعدوا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالوا له: يا أبا جابر، إنك شريف من أشر لفنا، وإنا نرغب بك أن تكون حطبًا للنار غذًا، قال: وما ذلك؟ فأخبروه الخبر، فأسلم وشهد العقبة وكان نقيبًا.

فلما مضى ثلث الليل خرجوا الميعاد، حتى اجتمعوا عنده، من رجل ورجلين ومعه عمه العباس- وهو يومئذ على دين قومه- ولكنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه، ويترثق له.

فلما نظر العباس في وجوههم قال: هؤلاء قوم لا نعرفهم، هؤلاء أحداث، وكان أول من تكلم، فقال:

"يا معشر الخزرج- وكانت العرب تسمي الجميع الخزرج- إن محمدا منا حيث علمتم، وقد متعناه من قومنا، وهو في منعة في بلده، إلا أنه أبى إلا الانقطاع إليكم، واللحوق بكم، فإن كنتم ترون أنكم وافون بما دعوتموه إليه ومانعوه ممن خالفه، فأنتم وما تحملتم، وإن كنتم ترون أنكم مسلموه وخاذلوه- بعد خروجه إليكم- فمن الآن فدعوه، فإنه في عز ومنعة ".

قالوا: قد سمعنا ما قلت، فتكلم يا رسول الله، وخذ لنفسك ولريك ما شئت.

فتكام رسول الله- صلى الله عُليه وسلم- وقال: "أبايعكم على أن تمنعوني-إذا قدمت عليكم- مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم، ولكم الجنة".

فكان أولَ من بايعه: البراء بن معرور، فقال: والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا، فيليعًا يا رسول الله، فنحن أهل الحرب والحلقة، ورثناها صاغرًا عن كابر". فاعترضه أبو الهيئم بن التيهان وقال: "إن ببيننا وبين الناس- بقصد بهود يثرب- حبالا- عهودا وموافيق- ونحن قاطعوها، فهل عسيت- إن أظهرك الله- أن ترجع إلى قومك وتدعنا؟ تقيسم رسول الله- صلى الله وسلم-، ثم

قال: "لا والله، بل اللم الدم، والهدم الهدم" أنتم مني وأنا منكم، أحارب من حاربتم وأسلام من سالمتم".

فلما قدموا يبايعونه، أخذ ببده أصغرهم أسعد بن زرارة وقال: رويدًا يا أهل يثرب، إذا لم نضرب إليه أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله، ولمن إخراجه اليوم مفارقة للعرب كافة، وقتل خياركم، وأن تتضكم السيوف، فإن أنتم تصدرون على ذلك، فخذوه وأجركم على الله، ولما أنتم تخافون من أنفسكم خيفة فاروه، فهو أعذر لكم عند الله، فقالوا: أمط عنا يدك، فوالله ما نَذَرْ هذه البيعة و لا نستقبلها.

فقاموا الله رجلاً رجلاً يأخذ منهم ويعطيهم بذلك اللجنة، ثم كثر اللغط فقال العباس: على رسلكم، فإن علينا عيونًا.

ثم قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: "أخرجوا لمي منكم اللهي عشر نقيبًا كُفُلاء على قومهم، ككفالة الحواريين لعيسى لين مريم، وأنا كفيل على قومي".

وفي رواية: "أن موسى اتخذ من قومه اثني عشر نقيبًا".

قكان نقيب بني النجار: أسعد بن زرارة، ونقيب بني سلمة: البراء بن معرور، وعبد الله بن عمرو بن حرام، ونقيب بني ساعدة: سعد بن عبادة، والمنذر ابن عمرو، ونقيب بني الحارث بن الخزرج: عبد الله بن رواحة، وسعد بن الربيع، ونقيب القواقل: عبادة بن الصامت، ونقيب الأوس: أسيد بن حضير، وأبو الهيثم بن التيهان، ونقيب بني عوف: سعد ابن خيشة.

وكان جميع أهل العقبة: سبعين رجلاً وامرأتين.

ولاء أميلة النمم والاستبعاب

- 1. متى خرج الرسول- صلى الله عليه وسلم- داعيًا أهل الطائف؟
 - ٢. ما المدة التي أقامها بالطائف؟
- ٣. بم أجاب أشراف أهل الطائف الرسول- صلى الله عليه وسلم-، وماذا فعلوا؟ وما أثر ذلك عليه- صلى الله عليه وسلم-، وعلى زيد بن حارثة- رضي الله عنه-؟
 - ٤. عند عودة النبي- صلى الله عليه وسلم-حدث ما يدل على :
 - أ. رحمته بيني الإنسان .
 - ب. حسن التدبير والتفكير العميق.
 - ج. بعض العادات العربية .
 - الْكر الأحداث التي تؤيد هذه الفكر .
 - ٥. متى فرضت الصلاة؟ وما أثر فرضها على النبي- صلى الله عليه وسلم-؟
- آ- كان اليهود يتحدثون فيتوعدون أهل يشرب فقهم كان حديثهم؟ ويم كانوا يتبعدون؟
 - ٧. كيف بدأ انتشار الإسلام في المدينة ؟
 - ٨. اذكر أسماء أول من أسلم من أهل المديئة ؟
- ٩٠ ماذا قال السنة الأولون من أهل يثرب عندما أسلموا لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم-؟
 - ١٠. ما أسباب حرب الأوس والخزرج؟ ومتى انتهت ؟
- ١١. لماذا حضر العباس- رضي الله عنه- مع النبي- صلى الله عليه وسلم- لقاء أهل يثرب قبيل بيعة العقبة الثانية؟ وماذا قال لهم؟ وبه أجابوه- رضي الله عنه-؟
 - ١٢. علام بايع أهل المدينة الرسول- صلى الله عليه وسلم-؟
- ١٣. كم رجلاً ولمرأة بايعوا الرسول- صلى الله عليه وسلم- في بيعة العقبة الثانية؟



- * كلمة [سماطين] نكشف عنها في مادة [س. م. ط]
 - * مما ورد في المصياح المنبر:
 - السمّاط: وزان كتاب الجانب.

قال الجوهري (أ): "السماطان" من الناس والنخل الجانبان، ويقال: مَشْى بين السماطن.

- و (السمط): القلادة .

* وفي المعجم الوجيز:

(سَمَطَ) النبيحة ــــ سَمَطًا: غَمَسها في الماء الحار، أو في مادة كيمياوية،
 لإزالة ما على جلدها من شعر أو ريش قبل طَبْخها، أو شبّها أو نبّغ جلدها.

(السماط): ما يُمدُّ ليوضع عليه الطعام في المأدب ونحوها.

أ. ما معنى "سماطين" التي وربت بالموضوع ؟
 ب. الفعل "سمَطً" فعل [لازم- متعد] تخير .

* كلمة [أستاني] نكشف عنها في [أ. ن. ي]:

(أني) بـــــــ أنيًا : حان وقرب، يقال: ألم يَأْنِ لك أن تفعل كذا ؟.

و(أَنَى) فلانٌ : تَمَهَّل وبْرَفْق .

و (أنَّى) الشيء : بلغ غاية منتهاه وتأخر وأبطأ .

و(تأنّى) : تَمَهَّل وترفّق .

و (تأنَّى) فلانًا : أمهله، وترفق به ويقال: تأنيتك حتى لا أناة بي .

استأنى : تَأْنَى .

و (استأنى) الشيءَ : انتظر أوانه .

س: ما معنى (أستأنى) الواردة بالموضوع ؟ ما مضارع "أنّى"؟

⁽¹⁾ اسم لأحد علماء اللغة,

- كلمة إانتهى نكشف عنها في إن. هـ. ى]:
- (نَهَى) عن الشيء _ (نَهِينا) : زَجَرَ، ويقال: نَهَى الله عن كذا: حرّمه.
 - (انتهى) الشيءُ : بلغ نهايته .
 - و (انتهى) الشيء اليه : وَصَلُّ .
 - و (انتهى) عن الشيء : كُفُّ عنه .
 - و(انتهى) القوم عن المُنْكِر : نَهَى بعضهم بعضًا عنه .
 - س: ما معنى "انتهى" الواردة في عبارة: [انتهى إلى مكة]؟

* كلمة [يهجه] نكشف عنها في [هـ.. ي. ج]:

- (هَاجَ) للنَّبِتُ ـــــ هَيْجًا : يَيْمَنَ واصفر .
- و(هاج) القوم : هياجًا وهيجَانًا : ثاروا لمشقة أو ضرر .

س: ما معنى ليهجه في عبارة: "فإني قد أجرت محمدًا، فلا يهجه أحد"؟

- * كُلْمِةَ [مُحُدِقُون] نكشف عنها في [ح. د. ق]:
- (حَدَقَ) المريض ونحوه ... حَدُوقًا : فتح عينيه وطَرَفَ بهما .
 - و(حَدَق) به : أحاط.
 - (أَحْدَقُ) به : أحاط . ويُقَال: أحدقت به الشدائد .
 - − (الحدقة) : السواد المستدير وسط العين .
- وفي الطب : فتحة مستديرة ضيقة وسط قرنية العين، وتسمى إنسان
- العين. والجمع: حَدَق، وحِدَاق. ويقال: هو مِنْ رماة
 - الحَدَق: حانق ماهر في النصال.

س: أكمل:

- كلمة "محدقون" في عبارة : [وانصرف إلى بيئه، والمطعم بن عدي وولده
 - مُحْدِقُون به في السلاح] مشتق نوعه من الفعل

- * كَلْمَة [ثُبُوراً] نكشف عنها في [ث. ب. ر]:
- (أَبُرَ) فلانًا ___ ثَيْرًا، وثُبُورًا : هَلَك .

و (تُبْرَ) الشيء : أهلكه .

- (ثَبْرَت) القَرْحَةُ- ثَبْرًا : انفتحت .

س: هات معنى "تُبُورُا" في عبارة: "قَلْمْ يُزِدْهُم ذلك إلا تُبُورُا" ؟

- * كَلْمَة [يُؤْوِه] نكشف عنها في [أ. و. ي]:
- (أورى) المكان واليه ___ أويّا : نزله .

و (أوى) إليه : عادَ أو لَجَأً .

و (أوَى) فُلانًا : أَنْزِله عنده .

(آوزی) فُلاتًا يُؤويه إيواء : أسكنه وأنزله .

س أ. ما وزن ايُوُوه يضم حرف المضارعة؟

ب. وما معناها في عبارة: "يدعوهم إلى الله؛ فلم يجبه أحد، ولم يُؤوِّه"؟

- * كلمة [العُتبَى] وكلمة [عتبها] نكشف عنها في [ع. ت. ب]:
 - مما ورد في المعجم الوجيز:
- (عَتَبَ) عليه يُ عَنْبًا وعِتَابًا : لامه وراجعه فيما كَرَهَهُ منه .

و (عَنَبَ) الباب عُنبًا : وَطَئَ عَنبته .

- و(العُنْبَى) : الرضا.

* وفي نسان العرب:

- (الغُنْبَى) : الرضا.

و(العُنْبَى) : اسم على وزن فُطَّى، يُوضَعُ مَوْضِعَ الإِعْتَاب، وَهُوَ

الرُّجُوعُ عن الإساءة إلى ما يُرضي العاتب .

واعتَنَب فلان : إذا رَجَع عن أَمْر كان فيه إلى غيره، من قولهم لك
 العُتبُى أي الرجوع مما تكره إلى ما تحب .

س: أ. هل معنى قوله- صلى الله عليه وسلم-: "لك العتبى حتى ترضى":
 أتوب إليك ربي وأستغفرك وأرجع عما تكره إلى ما تحب وأستمر
 مخاصمًا في ذلك حتى أصل إلى ما أتعناه وهو رضاك ؟

 ب. هل معنى كلمة "عتبها" الواردة في بيت الشعر وعبارتها: "في مخالطة عتبها": لم يتمكن أحد أن يغير عليها ويدخل بيوت أهالهل ؟

* كلمة [بهاليل] نكشف عنها في [ب. هـ. ل]:

ومما ورد في المعجم الوجيز:

- (بَهَلَهُ) ___ بَهْلاً : أهمله وخلاه لإرادته ولعنه .

(بَهِلَ) _ بَهَلا : مضى بلا عمل . وبَهَلَت المرأة : خلت من الزوج .

(النّهُ الولُ) : السيد الجامع لصفات الخير، المرح الضاحك،

والجمع: البهاليل.

س: أ. هل معنى "بهاليل من أولاً قَلِلةً": هم اسادة الجامعون لصفات الخير ؟
 ب. هل يكون المعنى العام المبيت الشعري : "هؤلاء السادة من بين قيلة، لم
 بحاول أن يجتهد أحد في الوصول إلى دورهم وإن كانت قبائل متعددة" ؟

* كلمة [أزُرفا] نكشف عنها في [أ. ز. ر]:

" ومما ورد في المعجم الوحيز:

- (أَرْرَ) الزرع ـُـــ أَرْرًا : النَّفُ وقُوَّى بعضه بعضًا .

و (أزرّ) بالشيء : أحاط.

- و(أزَرَ) فلانًا : ألبسه الإزار .

(أزْرُ) للكتاب : علق عليه برأيه .

- (الإزار) : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن .

ويْقَال : فلان عفيف الإزار: عَفُّ عَمَّا يُحُّم

عليه من النساء، والجمع : أزر .

- * ومن مختار الصحيح:
- (الإزار) : يُذكر ويؤنث، و(الإزارة) مثله وَيُكنَّى بالإزار عن المرأة .
 - و(المئزر) : الإزار .
- س: هل معنى 'أزُرنا' في عبارة: 'لنمنعنك مما نمنع منه أزُرنا': تؤكد العبسارة تصميم قائلها على الدفاع عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وحمايته كالدفاع عن نسائه ؟
 - * كُلْمَةَ [الْطُلْقُةَ] نَكَشْفَ عَنْهَا فِي [ح. ل. ق]:

في عبارة [نحن أهل الحرب والحُلْقة].

* مما ورد في المعجم الوجيز:

- (حَلَقَ) فلانبًا __ حَلْقًا : أُمنابَ حلقه .

- و(حَلَقَ) الإناء ونحوه : مَلأَه فبلغ حَلْقُه .

و (حَلَقَ) الشيءَ : قَشَرَه أُو أَزْ ال الشعر عنه .

حَلْقًا وحلاَقة فهو مَحْلُوق وحليق .

(المَلْق) : مساع الطعام والشراب إلى المرئ ،

والجمع : أخلاق .

- (الحلَّقة) : كل شيء استدار،

والجمع: حَلَق، وحلَّق، وحلاق.

(الحَلْقة) : السلاح علمة أو الدرع خاصة .

س: ما معنى (الحلقة) كما جاءت في العبارة: [نحن أهل الحرب والحَلَّقة] ؟ وعلام يدل هذا الاستخدام ؟

وهل تدل على الإيمان العميق، والتصميم والعزم وعدم التردد ؟

* كلمة [رسلك] نكشف عنها في [ر. س. ل]:

في عبارة [على رسلك].

* مما ورد في المعجم الوجيز :

- (أَرْسُلُ) الشعرَ : أَطلقه .

- و (أرسَل) الرسول : بعثه برسالة .

- (تَرَسَل) في القراءة : تمهل وترفق.

وراتر مل الكاتب : أتى بكلامه مُرسلاً من غير سجم.

والراس) العلب . التي بعمله مراسد من غير النجع .

(الرَّسْلُ) : للرفق والنَّوْدة. ويُقَال: عَلَى رِسْلِك: أي تَرَفُّق واتَّبْد.

- (الرَّسُول) : المُرَّسَلُ المذكر والمؤنث والواحد والجمع".

ويُجَمع أيضًا على رُسُل .

- (شَعْرٌ مُرْسَل) : لا يتقيد بقافية .

س: أ. هل ورد بالمادة استخدام الفعل الماضي الثلاثي "رسل" ؟

ب. هَلِ صحيح أَن نقول: هي رَسُول قَوْمَها – هُمْ رسول قومهم - هُنُّ رسول قومهن ؟

ج. ما معنى 'رسلك' في عبارة: "على رسلك" ؟

* كَلَمَة [الْهَدُمُ] نكشف عنها في [هـ.. د. م]:

في قوله- صلى الله عليه وسلم-: "لا والله، بل الدم الدم، والهَدَمُ الهَدَمُ، ألنَم مني وأنا منكم، أحارب مَنْ حاربتم، وأسالم مَنْ سالمنم".

* مما ورد في المعجم الوجيز:

- (هَدَمَ) البناءَ ــــ هَدُمًا : أسقطه ونقضه .

ويُقَال: هَنم قائنٌ ما أبر مه من الأمر: نَقَضَه.

الهدم المرقع الم

* مما ورد في السان العرب":

- (هَدَمُ) : الهدم: نقيض البناء ، هَدَمَهُ يَهْدِمه هَدُمًا .

الفعل اللازم منه انهدم ومصدره انهدام.

قول الرسول- صلى الله عليه وسلم-: بل الدُّمُ الدُّمُ والهَدَمُ الهَدُّمُ الهَدُّمُ.

أنا منكم وأنتم مني، يُروى بسكون الدال "الهَدْم" وفتحها (الهَدَم) .

فالهَدَم : القبر يعني أُقبْرُ حيث تُقبرون ،

وقيل : هو المنزل، أي : منزلكم منزلي .

والعرب تقول : "دمى دُمُك وهَدَمى هَدَمك" عند المعاهدة والنصرة.

والهَدْمُ : بالسكون وبالقتح أيضًا هو إهدار دم القتيل،

يُقَال : دماؤهم بينهم هَدْمٌ أَي مُهْدَرَة،

والمعنى: إن طُلِبَ دمكم فقد طُلِبَ دمي،

وإن أفدِر نَمُكم فقد أهدِر دمي .

س: متى تقول العربُ: "نَمِّي نَمُك وهَنَّمِي هَدَّمُك" ؟

التُدريبات

التّدريب الأول

ولما اشتد البلاء من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت عمه: خرج إلى الطائف، رجاء أن يؤوه وينصروه على قومه، ويمنعوه منهم، حتى يبلغ رسالة ربه. ودعاهم إلى الله عز وجل، ظم ير من يؤوي ولم ير ناصرا، وأنوه أشد الأذى. ونالوا منه ما لم يَنلُ منه قومه. وكان معه زيد بن حارثة مولاه.

فأقام بينهم عشرة أيام. لا يدع أحدًا من أشرافهم إلا كلمه، فقالوا: اخرج من بلدنا، وأغروا به سفاءهم، فوقفوا له سماطين، وجعلوا بررمونه بالحجارة وبكلمات من السفه، هي أشد وقعًا من الحجارة. حتى دميت قدماه، وزيد بن حارثة يقيه بنفسه، حتى أصابه شجاج في رأسه، فانصرف إلى مكة محزونًا.

أ. تخير الصحيح:

- استخادم نَمًا أفاد معنى: [عند اشتداد أي الظرفية المصدرية توكيد الاشتداد].
 ١. الفعل الماضي من يُؤوه : [أوى آوى] .
- ٣- استخدام الأفعال : "يُؤوه، ينصروه، ويمنعوه أفاد: [تكامل المعنى ترادف المعنى الله المعنى المعنى النوضيح والتكامل المعنى].
- ٤. استخدام "حتى" في عبارة "حتى يبلغ رسالة ربه" أفاد: [تحديد سبب الخلاف مع قريش خلاف شخصي مدى كراهية قريش لمحمد صلى الله عليه وسلم].
 ب. اضبط بنية هذه الكلمات: يبلغ ، ير، يؤوى، يدع.
 - ج. زن هذه الكلمات : أعزوا، يدع، يؤوه، آذوه، يقيه .
 - د. أعرب هذه الكلمات : وقعًا، محزونًا، قدماه .
 - هـ. ماذا تفهم كم جمع كلمة "شجاج" ؟
 - و. عير عما فهمت بأساويك ؟
 - ر. وضح سبب رسم الهمزة بهذه الطريقة في هذه الكلمات: يُؤوه البلاء .

التُدرِيب الثَّاتِي

وفي مرجعه دعا بالدعاء المشهور: "اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت رب المستضعفين وأنت ربي، إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني، أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك غضب على فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي. أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة؛ أن يحل علي غضبك، أو ينزل بي مخطك، لك العُتني حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك".

أ. أين نكشف عن هذه الكلمات في المعجم الوجيز: "تكلني، يتجهمني، أبالي".
 ب. زن الكلمات: "هواني ، أبالي".

ج. أعرب: غضب، ترضى.

د. ماذا شكا صلى الله عليه وسلم الله ؟ وماذا كان يخشى صلى الله عليه
 وسلم - ؟ ويم استغفر ربه ؟.

التُدريب الثَّالِث

فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه، وأخيرهم: الشند تكذيبهم له، وسألوه أن يصف لهم ببيت المقدس، فجلاه الله له حتى عابنه، وجعل يخبرهم به، ولا يستطيعون أن يردوا عليه شيئًا، وأخيرهم عن عيرهم التي رآها في مَسراه ومرجعه، وعن وقت قدومها، وعن البعير الذي يقدمها، فكان كما قال، فلم يزدهم ذلك إلا ثبورًا، وأبى الظالمون إلا كقورًا.

١. تخبر الإجابة الصحيحة:

أ. في عبارة " فجلاه الله له حتى عاينه ":

معنى "جلاّه" : [أَيْهَمْ-أَظلم-أوضح].

"حتى" تفيد : [للجر والعطف- للجر- لعطف يفيد الغاية].

"عاينه" أفادت : [الوضوح كرؤية العين- التذكر فقط].

علاجظة " وأبي الظالمون إلا كفورًا " الفعل "لبي" مُنَاوَّل بالنفي ، كأنه قيل: فلم برضوا إلا كفورًا مع وجود الدليل . " والله أعلم ".

ليدل الحوار على صدق الإيمان، وبهنان وعناد الكفر؟ وضح ما نقول.

التَّنْرِيب الرَّابِع

فكان مما صنع الله لرسوله: أن الأوس والخزرج كانوا يسمعون من حلفائهم يهود المدينة: أن نبيًا يبعث في هذا الزمان، فنتبعه ونقتلكم معه قتل عاد.

وكانت الأتصار تحج، كغيرها من العرب، دون اليهود. فلما رأى الأتصار رسول الله- صلى الله عليه وسلم- بدعو اللناس إلى الله، وتأملوا أحواله، قال بعضهم لمعض: تعلمون والله يا قوم أن هذا الذي توعدكم به اليهود. فلا يَسْبِقَنَّكم إليه.

أ. يم كان يتوعد اليهود قبيل بعد الرسول - صلى الله عليه وسلم - ؟ وما سببه ؟
 ب. ماذا أفاد التعبير بـ : "وتأملوا أحواله" بعد "فلما رأى الأنصار الرسول - صلى
 الله عليه وسلم - يدعو الناس إلى الله " ؟ وما أثر ذلك عليهم ؟

ج. هات من الفقرة:

فعلاً مؤكدًا وبين سبب توكيده - جملة في محل نضب .

التُدريب الخامس

وكان السنة الأولون قد قالوا له- لما أسلموا-: إن بين قومنا من العداوة والنشر ما بينهم، وعسى الله أن يجمعهم بك، وسندعوهم إلى أمرك، فإن يجمعهم الله عليك فلا رجل أعز منك، وكان الأرس والخزرج لَخَوَيْن لأم وأب، أصلهما من اليمن من سبا، وأسهما قَيِّلة بنت كاهل- امرأة من قضاعة - ويقال لهم لذلك: أبناء قيلة. قال الشاعر:

بهاليل من أولاد قيلة ، لم يجد عليهم خليط في مخالطة عتبها فوقعت بينهم العداوة بسبب قتيل، فلبثت الحرب بينهم مائة وعشرين سنة إلى أن أطفأها الله بالإسلام ، وألف بينهم برمول الله صلى الله عليه وسلم-. أ. بالفقرة: رجاء تحقق ، فما للرجاء ؟ وكيف تحقق ؟ ما الفعل الذي عبر عنه .
 ب. استخرج من الفقرة : مضار عا منصوبا و أخر محز ونا ؟

ج. هات معنى: البثت"، ومضاد: "بجمع"؟

التُدْرِيبِ السَّاسِ

فلما مضى ثلث الليل خرجوا للميعاد، حتى اجتمعوا عنده، من رجل ورجلين ومعه عمه العباس- وهو يومئذ على دين قومه- ولكنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه، ويتوثق له.

فلما نظر العباس في وجوههم قال: هؤلاء قوم لا نعرفهم، هؤلاء أحداث، وكان أول من تكلم، فقال: "يا معشر الخزرج- وكانت العرب تسمى الجميع الخزرج- إن محمدا منا حيث علمتم، وقد منعناه من قومنا، وهو قي منعة في بلده، إلا أنه أبي إلا الانقطاع إليكم، واللحوق بكم، فإن كنتم ترون أنكم وافون بما دعوتموه إليه ومانعوه ممن خالفه، فأنتم وما تحملتم، وإن كنتم ترون أنكم مسلموه وخائلوه- بعد خروجه إليكم- فمن الآن فدعوه، فإنه في عز ومنعة ".

أ. تخير الإجابة الصحيحة:

- اجتمعوا غنده، من "رجل ورجلين" توحي بـــ: [الحذر التراخي والبطء عدم اتفاقهم على كلمة ولحدة].
- لامقصود بـ "الانقطاع إليكم": [ابتعد عما يطلبه- يخصهم بصحبته- ينقضني وقت الثقاهم].
- ٣. الخائثم وما تحملتم تعبير يوحي: [يمسئوليتهم التامة بالتعاون معهم بالرفض].
- "هؤ لاء أحداث" تعيير يوحي بـ: إيأنهم من سن صغيرة أي شباب- شدائد الدهر - أمر غير معناد].
 - ب. لماذا حرص العباس- رضي الله عنه- على حضور هذا الاجتماع؟ ج. زن : "وافون ، فدعوه " .

التَّدْرِيب السَّابِع

قالوا: قد سمعنا ما قلت، فتكلم يا رسول الله، وخذ لنفسك ولربك ما شئت.

فتكلم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وقال: "أبايعكم على أن تمنعوني-إذا قدمت عليكم- مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم، ولكم الجنة".

 أ. "خذ لنفسك ولريك ما شئت" بالعبارة محذوف مفهوم من السياق، وهو "ما شئت من العبه د". هل هذا صحيح ؟

ب. بقوله- صلى الله عليه وسلم- ما يحمل معنى التضحية من أجل نصرة الرسالة

هي السبيل إلى الجلة ؟ هل هذا صحيح ؟

التَّنْرِيبِ الثَّامِنِ

فكان أولَ من بايعه: البراء بن معرور، فقال: والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أُزُرنا، فبايِعًا يا رسول الله، فنحن أهل الحرب والحلقة، ورثناها صاغرًا عن كابرًا.

أ. بالفقرة أسلوب قسم حدد : المقسم به والمقسم عليه .

ب. بم وصف البراء بن معرور - رضى الله عنه - نفسه وأهله ؟

ج. بالعبارة ما يدل على الخيرة . وضح ؟

التَّدْرِيب التَّاسِع

فاعترضه أبو الهيثم بن التيهان وقال: "لن ببننا وبين الناس- يقصد. يهود يثرب- حبالا- عهودا ومواثيق- ونحن قاطعوها، فهل عسبت- لن أظهرك الشم لن ترجع إلى قومك وتدعنا؟ "قتيمم رسول الشا- صلى الله عليه وسلم-، ثم قال: "لا والله، بل الدم الدم، والهدم الهدم" لتتم مني وأنا منكم، أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم".

أ. ما أسباب اعتراض أبي الهيثم- رضى الله عنه-؟.

ب. يم طمأن الرسول-صلى الله عليه وسلم- أبا الهيثم؟

ح. مَن الناس الوراد ذكرهم، وما المقصود "بالحبال"؟ وما معنى "أظهرك الله"؟ 4. استخرج استعارة ويبن نوعها .

التُدْرِيب العَاشِر

ظما قدموا بيبايعونه، أخذ بيده أصغرهم- أسعد بين زرارة- فقال: رويدًا يا ألهل يثرب، إنا لم نضرب الله أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله، وإن لخراجه الليوم مفارقة للعرب كافة، وقتل خياركم، وأن تَعَضّكم السيوف، فإن أنشم تصبرون على ذلك، فخذوه وأجركم على الله، وإما أنتم تخافون من أنضكم خيفة فذروه، فهو أعذر لكم عند الله، فقالوا: أمط عنا يدك، فوالله ما نَذَرٌ هذه الليعة ولا نستقيلها.

١. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- ٢. ما معنى: "رويدًا ، نروه".
- ٣. " نضرب أكباد الإبل" كناية عن
 - ٤. استخدام الفعل " نعلم " أفاد [اليقين الرجاء الشك] تخير .
 - ه. " تُعضكم السيوف " كناية عن أكمل .
 - ٦. " أعذر لكم عند الله " . وضح معنى العبارة .
- ٧. أمط عنا يدك هذا الأمر موجه لأسعد بن زرارة، فالفعل أمط هو الأمر من الفعل أماط، والمعنى: أبعد عنا هذا الرأي . ما رأيك في هذا المعنى ؟
- ٨. 'ولا نستقيلها" هل المحنى يدل على شدة النمسك بالإسلام فهو لا يطلبون أن يُقالوا
 بمعنى: أن يتم إعفاءهم منها . الذكر رأيك ؟

التُدْرِيبِ الحَادِي عَشَر

تحدث عن بعض الصعوبات التي واجهت الدعوة الإسلامية .

كلمة "حيل"

- يُقال: بيني وبينه حبل. والمعنى: بيني وبينه عهد وميثاق.
- حبل الوريد: عرقٌ في العنق. ويضرب به المثل في القرب.
 - يُقال: اختلط الحابل بالنابل. والمعنى: اضطربت الأمور.
 - ويمكن أن نسمى المصيدة: الأحيول أو الأحيولة .

٢. الصرف:

الأسماء التي تعمل عمل النعل

والنفل عليان السري المحموري فحمل المحمل

يعملُ أسمُ المفعولِ عملَ فعلهِ المبنيّ لما لم يُسمُّ فَاعِلُهُ فيرفعُ نائبَ فاعلِ فقط إذا كانَ فعلُه متعديًا لمفعولِ ولحد، ويرفَعُ نائبَ الفاعل وينصبُ المفعولَ به إذا كانَ فعلُه متعديًا لمفعوليْن.

صورُ اسمِ السنعولِ وشروطُ عَمَلِهِ :

يعملُ أسمُ المفعول عملَ فعله المبنيّ لما لم يُسمَّ فَاعِلُهُ بالشروط نفسها التي يعمــلُ
بها اسمُ الفاعل، فيعملُ بلا شرطً لو قيد إن كان محلَّى بَال، ويعملُ إن كان مجردًا من أل بشرطين؛ الأولُ دلالتُه على الحالِ لُو الاستقبال، والثاني اعتمـــادُه علـــى نفـــي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف.

all le

- ١. أمسموع صوت الناصح ؟
 - ٢. ما محترم الكذاب .
- ٣. الأبطالُ مشهودٌ نضالُهم .
- ما محروم المؤمن ثواب ربّه .
- ٥. اللهم اجعلنا من عبادك المستجابة دَعْوَتُهم .

(a, 2-1

إذا تأمَّلتَ الأمثَلةَ السابقةَ وجدتَ كلَّ اسم من اسماء المفعولين فيها "مسموغ -مُحْثَرَة - مشهود -- محروم" عَملَ عملَ فعله المبنيَّ لما لم يُسمُّ فَاعلُهُ الذي اسْستُقُ منه
بشرطين، الأولِ أنها دلْتُ على المحال أو الاستقبال، ودليلُ ذلك أنه يمكن أن يحلُّ الفعلُ
المضارعُ المبنيُّ لما لم يُسمَّ فَاعلُهُ محلُّ اسم الفاعلِ دونَ تغيير يُسنكرُ في المعنى،
فتقول: أيسمعُ صوتُ الناصح - ما يُحترَمُ الكذابُ - الأبطالُ يشهدُ نضالُهم - ما يُحترَمُ الكذابُ الأبطالُ يشهدُ نضالُهم - ما يُحترمُ المذهبُ والمنصوبُ مفعولٌ به.

أمًا الشرطُ للثاني فهرَ اعتمادُ لعم المفعول على استفهامٍ في الجملةِ الأولى، ونفي في الثانية والرابحة، ومبتدأ في الثالثة.

ومن الملاحظ أن اسم المفعول "المستجابة" في الجملة الأخيرة جاءَ مقترِنًا بأل فرفعَ بعدُهُ نائبَ فاعلِ دونَ شروطِ.

الناعدة :

 ١. يعملُ اسمُ المفتول عملَ فعله المبنئ للمجهولِ فيرفعُ نائبَ الفاعلَ بعده بالصدور والشروط نفسها الذي يعملُ بها اسمُ الفاعل .

 ٢. يجوز إضافة أسم المفعول إلى معموله ، مثل : الصائم مستجاب الدعاء أو الصائم مستجاب الدعاء .

رابعة عمن الصنة المسبعة عمل اللحل

عَلِمتَ أَن الصَغَةَ المشبهةَ تصاغُ من الفعلِ اللازم ، وهي تعملُ عملَ فعلِها الـــذي اشْتُقَتَّ منه ويختلفُ إعرابُ معمولها من تركيب للأخر كما يتضعُ في الأمثلةِ الثاليةِ :

الأمثلة :

اعرائه	المراجعة المراجعة	عابعاله	المنافقة ال	7
فاعلُ للصفة	جاء مرفوعًا	لنفعاله	الأحمقُ سريعٌ انفعالُه .	
المشبهة مرفوع	متصلاً يضمير.	أصله	تزوجتُ رجلاً كريمًا أصلُهُ.	1
تمييز" منصوب	جاء نكرةً منصوبةً	قلبًا– حديثًا	هذهِ فتاةٌ طيبةٌ قلبًا، لبِفَةٌ حديثًا.	
مشبّة بالمقعول بِه	جاء معرفةً · "ا	القلبّ- الحديث	هذه فتاةٌ طبِيةٌ القلبَ، لبقةٌ الحديثَ.	۲
منصوب ّ	منصوبًا	5V±V1	هذا و حالًا عفوة بُالموه ع كوبُ الأخلاد.	۳
مضاف إليه مجرور	جاء مجرور ًا	المسع- الأخلاق	هذا رجلٌ عفيفُ للسمعِ، كريمُ الأخلاقِ.	۲

SCI.

١. تعملُ الصفةُ المشبهةُ عملَ اسم الفاعل .

٢. وأني معمولُ الصفةِ المشبهةِ على ثلاث حالات واكل حالةٍ إعرابٌ مختلف:

أ. أنه يكون مرفوعًا ويعربُ فاعلاً .

ب. أن يكون نكرة منصوية وإعرائه حينئذ تمييز منصوب ، أو معرفة منصــوبة فيكون إعرائه مشهيًا بالمفعول به منصوبًا .

ج. أن يكون مجرورًا فيعربُ مضافٌ لليه مجرورًا .

نامينا خول انتج التنصيل

يعملُ اسمُ النفضيلِ في الأسماءِ بعدَه باعتبارِه أحدَ المشتقات أحدَ عملينِ (١):

١. يعملُ اسمُ التفضيل فيما بعده النصب على التمييز ، مثل :

أ. صلاةُ الفجر أعظمُ بركةٌ منْ غيرها .

ب. العملُ بالقرآن أكثرُ ثوابًا من مجرّد التلاوة .

فالكلمتان (بركة وثوابًا) تمييز نسبة منصوب .

٢. يعملُ الجرّ فيما بعده إذا كان مضافًا إليه ، سواءً أكان نكرة أو معرفة ، مثل :

أ. الصلاة أعظمُ عبادة في الإسلام .

ب. القرآنُ الكريمُ أكبرُ الكتبِ المساويةِ .

فالكلمتان (عبادة - الكتب) تعربان مضافًا إليه مجرورًا .

¹¹⁾ يقول الصرفيون إن اسمّ القضيل ومثلٌ الرفعُ في الضمير المعتقر بعدّ ، اكنّ الكتاب التر عدم ذكر هذا في المثن حتى لا والهيم الأمر بقر الطاقب في هذه الدرطة.

التدريبات

التَّدْريب الأول

استخرج ممَّا يُلْتِي كلُّ السمِ مفعولِ علملِ، وبيَّن نوعَه، وما اعتمدَ عليهِ، وأعسرب ما جاء بعده من معمول :

- ١. قال تعالى : " ق له ه م د ب ب ه ١٠٠٠.
 - ٢. هذا القائد مهيب موكبه .
 - ٣. العاصبي مُعُوَّجٌ سلوكُه .
 - ٤. أمسافًر يومُ الجمعة إلى المصيف ؟
 - ٥. الأسلحةُ منتفَعٌ انتفاعٌ كاملٌ بها .

التُدريب الثَّانِي

عوض عن كلّ اسمِ مفعول تحته خطّ في النص بالفعل الذي اشتُقُ منه، مع بيانِ الله الفاعل:

- ١. الخطيبُ مُلتَف حوله . ٢- أخوك مرضيٌّ عنه من أساتنته .
 - ٣. ما مُهان الصِّدُوق . ٤. أمفهوم كلامُ الواعظ ؟
 - ٥. أمعطى الفقير حقَّه ؟

التَّدْرِيبِ الثَّالِث

عيّنِ الصفة المشبهة من الجملِ الآتية وزنْها، وبيّن شروطَها ثمُّ أعرب معمولَها:

- جمهورية مصر العربية الطيف جوها، كريم أهلها.
 - ٢. لا تدوم صداقة النزق طباعًا.
 - ٣. الكدرُ طبعه هو الذميم عشرةً.
 - ٤. النيل عنب ماؤه، كثير فيضانه.
- ٥. الخُفَّاش حيوانٌ عجيبٌ خَلْقًا، طويلٌ عمرًا، يطيرُ بغيْرِ ريش، ولا يُبصرُ في النهار.

⁽١) آية ١٠٣ سورة هود .

التَّدْرِيب الرَّابِع

نها إلى ما بعده:				

- ١. هذا هو الرجل الكريم نسبه .
 - ٢. الفائز قرير العين .
- ٣. الكثير هَمَّا هو العظيم همَّة .
 - القليل الكلام قليل الندم .
- ٥. الفكة المَحْضَر محبوبُ العشرة.

التُدْرِيب الخَامِس

استخرج من الآيات الكريمة كلُّ اسم تفضيل، وبين حالتَه، ثمُّ أعرب المعمولَ بعده:

- ١. قال تعالى : 🔲 🔲 🔝 "١٠.
- ٢. قال تعالى : الله ث نشذ ذ ب ث ث ١٠٠٠.
- ٣. قال تعالى : "چ چ چ چ چ د د د "".
 - - ٥. قال تعالى : "ف ق ق ج "(٩).

التُدْرِيب المتّادس

الجملُ الآتيةُ تشتملُ على أسماء عاملة عمل الفعلِ، حدّد كلَّ اسم ونوعه، شمَّ أعرب ما تحتّه خطَّ في هذه الجمل:

- ١. هذا هو الرجلُ الذائعُ صيته .
 - ٣. هذه فتاةٌ محمودٌ خلقها .
 - ٥. يا طالعًا جبلاً كن حذر .
- ٧. كن ضروبًا رءوس أعدائك .

٨. أنت أفضل من أخيك خلقًا .

أثبت خالدً بن الوايد أنه المقدام جيشه.

٢. أنت كريمٌ خلقًا .

٤. أنت معطى ما تريد .

التنزيب السنابع

 ⁽¹⁾ آیة ۷۷ سررة پرسف.
 (2) آیة ۲۴ سررة پرسف.

⁽³⁾ أية ٢٣ مورة قصلت.

⁽⁴⁾ أيَّة 21 سورة الكهف . (5) أيَّة 91 سورة البقرة .

أعرب الأبيات الآتيةَ إعرابًا كاملًا، وبيِّن المشتقُّ ونوعَه ثمُّ اشرحْهَا شرحًا موجزًا :

أضر لله من شعّه حين بُسْتَمُ وَجُـة طَـلَيقٌ وكَـلامٌ لَـيّنُ أهـدى الـسلامَ تـحـيَّة ظـلم هـلا لـنفسك كـان ذا التعليم طُـويَتْ أتَـاح لها لسان حَسُود ولللسكف عن شتم اللئيم تكرمًا
 بُسني إن السير شسيء هين
 الظلوم إن مسمنايكم رجلا
 يا أيها الرجل السمعلم غيرة
 وإذا أواذ الله نشر فسضيلة

التنزيب الثامن

أجب عن الأسئلة الآتية مع الاستشهاد والتمثيل :

١. ما صور ُ اسم المفعول ؟ وما شروطُ عمله عملَ فعله ؟

١. اذكر حالات معمول الصفة المشبهة، وإعرابه في كل حالة .

٣. هل يعملُ اسمُ التفصيل عملُ الفعل ؟

(AH)

الطُّبَاقُ من المحسنات المعنوية التي تهتمُّ بتزيين المعاني .

الأمثلة:

- - ٢. قال اللهُ تعالى : الله أل ك كنك ١٠٠٠.
 - ٣. قال صلى الله عليه وسلم : "خير المال عين ساهرة لعين نائمة " ال
 - - - ٦. قال الشاعر:

ونُنكرُ إِن شُئْنَا على الناس قولَهُم . ولا يسنكرونَ القولَ حينَ نقولُ

(4 A)

- إذا تأملت الأمثلة الثلاثة المتقدمة وجنت كلاً منها بشتملُ على شميء وضدد، فالمثال الأول فيه كلمة "الحياة" ضد كلمة "الموت" في المعنى، والمشال الثماني مشتمل على الكلمتين "أيقاظا"، و"رقود" أما المثال الثالث ففيه كلمة "ماهرة" ضد كلمة "ثائمة" في المعنى.
- وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة لاحظت أن كلاً منها مشتمل على فعل بن
 من مادة ولحدة أحدهما إيجابي والآخر متنبى، وباختلافهما في الإيجاب والسلب

⁽¹⁾ الآيات ٢٠١ سورة الملك

⁽²⁾ أية ١٨ مورة الكيف. (3) المقصود بالدين الساهرة عين الماء التي ينام صلحيها، وتظل ساهرة تعقي له أرضه.

⁽⁴⁾ آية ٩ سورة الزمر.

⁽⁵⁾ أية ١٠٨ سورة التساء.

صار ضدَيْنِ في المعنى، وهذه الأفعال بحسب ورودها فسي الأمثلة هسي: "يعلمون- لا يعلمون، يستخفون - لايمتخفون، ننكر - لا ينكرون".

 يُسمّى الجمعُ بينَ الشيء وضدَّه في الأمثلة المنقدمة ومسا شسابهها "طباقً" أو "مُطابقة"، غير أنه في الأمثلة الأولى يسمّى "طباق الإيجاب"، ويُطلث عليه فسي الأمثلة الأخيرة "طباق السلب" لأنه نفيَّ للفعل قبله.



١. الطباقُ: من المحسنات المعنوية ويُسمّى "المُطَابِقَة".

- ٢- الطباق: الجمع في الكلام بين كلمتين متضادتين في المعنى، وهو نوعان:
 أ. طباقُ الإيجاب .
 - ب، طباقُ السلب -
- ٣. يكمن جمال الطباق في: حسن اختيار الأصداد، والبعد عن التكلف والتُعسُف،
 ويزداد الطباق رونقا وجمالاً حين يُستخدم في غير تكلف محسن لفظي آخر
 مثل السجع، ويعوبُ جمالُ الطباق إلى تأكيد المعنى وتوضيحه بذكر ضده.

التُدريب الأول

بيِّن مواضع الطباق في الأمثلة الآتية، ووضِّح نوعَه في كلِّ مثال:

- ١. قال الله تعالى: " و و و و و و وي الاا).
 - ٧. لا تَعْجَبِي بِاسْلِمُ مِنْ رَجُل
 - على أنني راض بأن أحمل الهورى
 - ألهُم جُلُ إن تنابعَ لى غني
 - منلي إن جهأت الناس عنا وعنهُمُ
 - بُقَيَضُ لي من حيثُ لا أعلمُ النوى
- ضَحَكَ المُشْيِبُ بِرأسه فَيَكُي وأخرُجُ منْهُ لا عَسلَىُّ ولا لسيِّسا
- وإن قَـلُ مالي لم تُـكلُّفهم رفْدُا فليس سواءً عالمٌ وجَهُولُ
- ويَسْرِي إلى الشوقُ من حيثُ أعلمُ

التُذريب الثّاتي

اقرأ ما كتبَّهُ الرحالةُ "ابنُ بَطُوطَةَ" في وصف مصر، وبيِّن الطباق ووجه جمالـــه في أسلويه^(۲) :

" هي مَجْمَعُ الوارد والصادر، ومحطّ ركل الضعيف والقادر، بها ما شئت من عالم وجاهل، وجادٌّ وهازل، وحليم وسفيه، ووضيع ونبيه، وشريف ومشروف، ومُنكُر ومعروف، تمُوج موجَ البحر بسكانها، وتكادُ تضيق بهم على سعة مكانها".

التُدريب الثَّالث

حولٌ طباق الإيجَابِ في الأمثلة الآتية إلى طباق السلب:

- ١. العدو يُظهر السيئة ويُخفى الحسنة .
- ٢. ليس من الحزم أن تُحسنَ إلى الناس وتُسيءَ إلى نفسك .
 - ٣. لا يليقُ بالمُحسن أن يُعطىَ البعيدَ ويَمنعَ القريبَ .

⁽¹⁾ أية ٢٨٦ سورة البقرة.

⁽²⁾ نَرْجِو مِنْ الْمُدَّرِسُ أَنْ يَرَاجِمِ المُشْتَقَاتَ فِي هِذَا الْتَعْرِيبِ عَنْ طَرِيقَ سَوْلُ الطالب عنها وعن مضى كلُّ منها .

التَّدْرِيب الرَّابِع

حول طباق السلب في الأمثلة الآتية إلى طباق الإيجاب:

- أ. يَعلَمُ الإنسانُ ما في اليوم والأمس ، ولا يعلمُ ما يأتي به الغد .
 - ٧. اللئيمُ يعفو عند العجز ، ولا يعفو عندَ المقدرة .
 - ٣. أحبُّ الصدق ولا أحبِّ الكذب.

التدريب الخامس

أكمل كل مثلل من الأمثلة الآتية مرةً بطبلق الإيجاب ومرةً بطباق السلب :

- ١. تعمى الأبصار والقلوب .
- ٧. الأَثْرَةُ أَن تُحبّ الخير لنفسك و للناس .
- ٣. عجيبُ أن يرى المرءُ عيوبَ الناس و....... عيبَ نفسه .
 - ٤. يحتمِلُ الحرُّ وقع السَّهام ووقع الملام .

التدريب السأدس

اشرح البيت الآتي، وبين نوع الطباق به واشرح ما فيه من صور بيانية : والشرّب يُنهض في الشباب كأنه لَم لَم لَم لَم الشباب كأنه

٤. قواعد النحو:

تعريقه:

التمييزُ اسمَّ نكرةً منصوبٌ يزيل إيهامَ ما قبله ، وقد يكون ما قبله اسمًا أو صفةً أو فعلاً .

مثال :

اشتريت عشرين قلمًا .

فالفعل "اشترى" في المثال السابق فعل متعد لمفعول واحد، وهمو "عشمرين"، وكلمة "عشرين" كلمة مبهمة، قد تكون عشرين كتابًا أو قلمًا أو مسطرة، فجاءت كلمة اللما" وهي كلمة نكرة منصوبة بينت إيهام العدد "عشرين" وميَّزَنُّهُ، وإعرابها تمييز منصوب،

السمواضع التي يذكر فيها التمييز":

١. بعد أسماء المقادير وما يشبهها (الوزن - الكيل- المساحة)، مثل :

السَريت لترا حليا . (لترا من حليب - لتر حليب) .

(كيلو من عنب – كيلو عنب)

اشتريت كيلو عنبًا .

باع التاجر مترًا صوفًا . (مترًا من صوف - متر صوف) .

شَرب الطفلُ كُوبًا ماءً . . (كُوبًا منْ مَاء - كُوبَ ماء) .

عندى فدانّ أرضًا . (فدانٌ من أرض ~ فدانُ أرض) .

الكلمات النكرة المنصوبة التي تحتها خط في الأمثلة السابقة تعد تمييزا الأنها ميز ت الكلمات "لترا- كياو - مترا- كويا- فدان" قبلها وقد دات على مقادير أو وزن أو كيل أو مساحة .

- التمييز في الجمل السابقة يسمى تمييز المفرد أو الذات، ويمكنك أن تضع قبلـــه "من" أو تجعله مضافًا للمُميِّز قبله . كما بين القوسين .

⁽¹⁾ يكون الكبير مجروراً مع بعض الأعداد.

٢. بعد الفعل اللازم مثل:

ب. عَظُمَ مكانةً . ج. محمد لمع اسمًا . أ. كُنْ مَقْتًا ،

فالكلمات "مقتاً- مكانة- اسمًا" كلها تمييز وتبينٌ للأفعال اللازمة قبلها، فالمقت هو الذي كبر، والمكانة هي التي عظمت، والاسم هو الذي لمع.

٣. بعد الصفة المشبهة، مثل:

ب، خالدٌ حميلٌ خلقًا ،

أ. محمدٌ قصيحٌ لسانًا .

ج. فاطمة نقيقة حسًّا .

فالكلمات "لسانًا- خلقًا- حسًّا" كلها نكرة منصوبة مبَّرْت وبيِّنت ما قبلها، فالأولى ميزت موضع الفصاحة، والثانية بينت موضع الجمال، والثالثة تمييز لبيان موضع الدقة.

أ. بعد أسم التفضيل^(١)، مثل :

العلم أهم من المال تروة .

ب، محمدٌ أبلغُ أدبًا من على .

ج. خالدٌ أفضلُ من حسن خُلقًا .

فالكلمات "ثروة- أديًا- خلقًا" نكرة، وكلها تمبيز منصوب بالفتحة بعد أفعل التفضيل "أهم - أبلغ- أفضل".

ه. بعد فعل التعجب (٢)، مثل :

أ. ما أحسن الروض أز هارا .

ب، أكرم بك أخًا .

ج. ما ألطم محمدًا رجلاً .

فالكلمات "أزهار" - أخًا - رجلًا" تمييز منصوب، وقد ميَّز موضع التعجب في أسلوب التعجب قيله وبينه .

⁽¹⁾ اسم اقتصيل، كما مشرف في هذا المستوى، اسم مشتق على رزن "اقتل" بيال على القصيل بين شينين. (2) أساوب التحبب له حمينتان هما: ما أفطاء أقبل به، وهما تايدان التحييب فطلما تقول: ما أعطم الإصلام، فإنك تتمجب لمظمة الإسلام، وكذلك أغظم بالإسلام

٦. بعد كنايات العدد (كم- كأيّن- كذا وكذا)، مثل:

أ. كم كتابًا قرأتُ؟

ب. كأيَّن من عمل نهضتُ به.

ج. جاء كذا معلِّمًا.

جاعت "كم" في الجملة الأولى استفهامية فجاء بعدها تعييز مفرد منصــوب، ويمكن أن يأتي بعدها تعييز مضاف مجرور إذا سبقت "كم" الاستفهامية بحرف جر مثل: بكم جنيه؟ .

أما الجملة الثانية فقد بدأت بكلمة "كأين" وهي من كنايات المعد تُفيد الكثرة، يأتي تمييزها دائمًا مفردًا مجرورًا، ويكون معنى الجملسة: نهضستُ بأعمسال كثيرة، ومثلها كم الخبرية التي تفيد الكثرة كفولك: كم من كتساب قسرأتُ. أي: قرأت كثبًا كثيرة . أما كلمة "كذا" فهي لفظ مبهم يكنى به عن المعدود، والتمييز بعدها مفرد منصوب .

٧. يعد العدد، مثل:

أ. قرأت ثلاثة كتب .

ب، معي أحدَ عشر َ قلمًا ،

ج. في الفصل ثلاثونَ طالبًا .

د. في المكتبة مائة مجلة وألف كتاب .

وتمبيز العدد كما رأيت قد يأتي مفردًا منصوبًا أو مجرورًا، وقد يسأتي جمعًا مجرورًا؛ فهو مفرد منصوب مع الأعداد ۱۱: ۱۹، ومع ألفاظ العقود ومعطوفاتها ۲۰: ۹۹، وتمبيز العدد يكون مفردًا مجرورًا مع المائة والألف ومضاعفاتهما، ريأتي التمبيز جمعًا مجرورًا مع الأعداد من ۳: ۹.

متارية بين القال والتمسر

يتقق الحال والتمييز في:

أن كُلاً منهما نكرة منصوبة .

ويختلفان في :

	Õ 0 ~
	١. أن الحال مشتق في الأصل.
أم	٢. أنه يبين هيئة صاحبه.
	٣. يجيب عن السؤال بكلمة (كيف).
	٤. يقع مفردًا، وجملة، وشبه جملة.

الكنت الكنت الكنت الكنت الكنت الكنت الكنت الميام الكنت ال

القاعدة:

- ١. التمييز: اسم نكرة منصوب.
- ٧. وظيفته: رفع الإبهام وإزالة النعوض عما قبله ، فإن كان الدي رُفع عنه الإبهام اسمًا ، سُمي، تمييز ذات أو تمييز مفرد ، وإن كان جملة سُمي، تمييز دات أو تمييز نسبة .
- ٣. يلاحظ أن المفردات التي تحتاج إلى تمييز هي: الكيل، الوزن، ألمساحة، العدد وكناياته.
- و. ودخل في تمييز المفرد: أشباه المقادير (ويقصد بها ما يدل على وزن أو كيسل
 أو مساحة غير متعارف عليها لدى الذاس) ، مثل:
 - اشتریت وزن حجر عنبًا .
 - ما في السماء قدرُ راحة سحابًا .
- إذا جاء التمييز بعد الفعل اللازم أو الصفة المثنيهة أو أفعل التفضيل أو فعلل التعجب سئيًى تمييز نسبة.

. التُدريبات

التُدريب الأول

عين في الجمل الآتية ألفاظ التمييز، ونوعها، واذكر المُميَّز قبِلها ثـم أعـرب التمييز:

- ١. للحجرة ثلاثة شبابيك ، وفي كل شباك أربعة أعواد من الحديد .
 - جاء الرسول يَقيضُ وجهه بشرًا .
 - ٣. أَطْعَمْتُ الدُّجَاجِةُ مِلْءَ الكَفُّ حَبًّا .
 - إن التاجر خمسة عَشْرَ قُنطارًا قُطنًا ، وعشرين إرتبًا شعيرًا .
- ٥. النُرُتَقَالَ مِن لَّلَدْ لَنُواعِ الفَاكِهَةِ طَعِمًا ، وأَطُولَهَا بِقَاء ، وأكثرُ ها فائدة .
- ٣. في الكتاب خمس وتسعون صفحة ، وفي كل صفحة تسعة عشر سطرًا .
 - ٧. الربيف أنقى من المدن هواء ، وأجمل منظرًا .
 - ٨. الذهب أقل صالبة من الحديد .

التَّرْبِب الثَّانِي

عين في الجمل الآتية تمييز الوزن ، وتمييز المساحة ، وتمييز الكيل:

- ١. يَقْتَلُ الفلاحون على شَبْرِ أرض يغتصبه أحدهم من الآخر .
 - اشتریت ذراعین کَتَاناً ورطاین بُناً
 - ٣. قير اطَّ ماساً خيرٌ من قير اطين ياقوناً .
 - أطعمت الحصان قدَحَيْن شعيرًا وسقيته تلوًا ماء .
 - ٥. ما في الأرض قَدْرُ راحةٍ ظلاً .
- ٦. يُخرج الفدان نحو خمسة قناطير من القطن ، ونحو سبعة أرادب من القمح .

التُنزيب الثَّالِث

أكمل الجمل الاتية بوضع الفاظ التمييز المنامنية في الاماكن الخالية:
١. الفضة أرفعمن النحاس .
٧. الكمتُرْرَى للذ من التفاح
٣. الأنبياء أصدق الناس
 يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يُماثله
 دخلت حديقة الحيوان ، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيــوان ، فوجــدت
الزَّرَافَة أطولها والطاوُوسَ أجملها والفيــلُ أضــخمها
والأسدَ أشدها والقرد أكثرها
 ٦. الشمس لكبر من القمر وأسطع منه . التُتريب الرابع
ميِّر الأعداد المذكورة في الجمل الآتية بمعدودات تناسبها:
 ١. في السنة اثنا عَشر وفي الشهر ثلاثون وفــي اليــوم
ﻟﺮﻳﻊ ﻭﻋﻔﺮﺭﻭﻥ
٢. طول الطريق ألفوعرضه عشرون
٣٠. في المدرسة خمسة وستون ومائنا وتسعَّةٌ عَشْرَ
٤. يقطع القطار في العناعة خمعين
 عمر أخيك الآن إحدى وعشرون وثلاثة وأحد عشر
٦. غَزَا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائة
٧. قرأت من الكتاب مائة وعشرينوبقي منه أربعَ عشرةٌ
٨. يشتمل المنزل على بَهْوَيْن وتسع
التَّدّريب الخَامس

لجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزًا في جملة مناسبة :

ُ سكرًا- قصبًا - بأمنًا - طولاً - لُخلاقًا - لاعبًا - كتب - طمعًا - رَجُل - رطلاً - هواء - لقلام - مِنْ بُنّ - بقرات - ثمنًا - من عَمَل ِ - بِلمِدِذِ - عقلاً

التَّذريب السَّادس

إلى كل صورة أخسرى	و عليها	التي جاء	ن صورته	الآتية مز	في الجمل	التمييز	غيرً
	المميّز:	نيير قي ا	لك من الت	سدعيه ذا	وراع ما ي	ة ئه ،	ممكث

١. رأيت البنت وهي تَحْمِلُ جَرَّةَ ماءٍ .

٢. مثقالٌ ذهبًا خيرٌ من رطل نحاسًا .

٣. اشتريت مائتي نراع أرضًا .

اشتریت قَفَصین عنبًا

٥. باع التاجر قنطارًا صابونًا .

٣. زكاة الفِطرِ نِصِتَ صَاعِ بُرًا ،
التَّنْرِيبِ المسَّادِع
بين التمبيز ونوعه والمميز ونوعه تم أعرب التمييز في الآيات الكريمة الآتية:
١. ﴿ ذَ ذَ رُ رُ لِهِ لِإِنهُ ٢٠٩٥.
۲. او ۋ
7. "
٤. "أَنْ فُ فُ فُ فَ فَ فَ قَ قَ جَ مصد: ١٣ "(٤).
(°)n 🗆
۳. آ پ بې بې ^{۱۱}).
٧. ٿ ٿ ٿ (٧).
٨. °چ چ چ ^{-(٨)} .
P. **
(۱) آیة (۷) سررة الزارّلة. (2) آیة (۲۱) سررة آل صرارته

⁽³⁾ أَيَّةُ (٣٤) مورة الكهف. (4) آیة (۱۳) سررة محمد

⁽⁵⁾ أية (١٤) سورة العنكبوت, (6) أية (٢١) سورة مريم (7) آية (٤) سرة مريم (8) أية (١٢) سررة المر.

التَّدْرِيب الثَّامِن

أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1. كون ثالث جمل يكون المميز اسمًا من أسماء العدد .
- كون ثلاث جمل يكون التمبيز في كل منها مفردًا منصوبًا وقبله أفعل تفضيل.
- ٣. كُونُ ثَلاث جمل يكون التمبيز في كل منها مفردًا منصوبًا ، وقبله فعلٌ الزم.
- ٤. كون ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها مفردًا مجرورًا وقبله كناية عدد.

التُنْرِيب التَّاسِع

تَخَيِّلُ أَن الطيارَةَ تُفاخِرُ غيرها من وساتل النَّقُل ، واستعمل في موضوعك مــــا تَستطيع من تمييز النسية .

التدريب العاشر

أجب عن الأسئلة الآتية مع التمثيل والاستشهاد:

- ١. عرف التمييز .
- ما أنواع التمييز .
- الذكر ثلاثة أشياء بأتى بعدها تمييز مفرد.
 - ٤. الكر ثلاثة أشياء بعدها تمييز نسبة .
 - ما الفرق بين الحال والتمييز .

⁽¹⁾ أوة (٧) سورة الحالة. (2) أوة (٥) سورة الكهف.

لس العرب

يُعْرِينَ العَالِدُونَ عَلَى فِي الْمُسْمِينَ

تقديم :

نحتاج دائما للى واعظ ينبهنا . أليس كذلك ؟ فمن أو ما الواعظ الذي يزلزلنا ؟ أهو الموت ؟

فلنقرأ هذه الأبيات لزين العابدين علي بن الحسين، ونتأمل ما قاله حول الموت وأثره:

وقد المل ما قاله حول الموت واثره:
إنَّ السَّرْيِبَ غَسريِبُ اللَّسحِدِ والكَمْنِ
على الْمُمْيِينَ فِي الأُوطسيانُ والسَّكِّنِ
وَقُوْلِي ضَعُمَّتْ والمسوتُ يَسطلُبُسي
الله يَسطُلُمُهِ إِلَى السَّرِ والسَّمَٰنِ
وقَدَّ تَصاذَيْتُ فِي ذَلْسِي ويَستَّرُنِي
ولا يُسكاء ولا خَسونُ ولا حَسَرَنِ
عَسلى للمَّاصِي وَعَيْنُ اللهُ تَستَظُرُسي

يَسا حَسْرةً بَهَيَتْ في السقلَبِ المُحْرِقُينِ
وَأَقْسَطَمُ السَّقَمْ بِسالتَّهُ كِيسِ وَالْحَرْفِ
عَسلى السفراض وألديهم أُسقلَّبُ
وَلَمْ أَرُ السطَّبُّ هسذا السيسوم يَقْفُني
مسن كُسلٌ عِرْق بِلا رفق ولا هسون وصار ريسفي مسريرًا حِينَ غَرْغَرَي وسار ريسفي مسريرًا حِينَ غَرْغَرَي

ئَحُو الْمُعَسِّلِ يَسَأْتِنِسِي يُعَسَّلُنِسِي حُسرًا أَرِيبًا لَبِيبًا عَارِفُ ا فَسطِنِ

من التيساب وأغسران وأفسرون

وَصَــَارَ فَـــوْقي خَـــرِيرُ الماءِ يَـــنْظِفُني

لَـيْسَ السغَريبُ غَريبَ الشَّامِ واليَمَنِ
 إِنَّ السغَريبَ لَسهُ حَـتَّ للغُسرَتِك

٣. مُنفَري بَعيدٌ وزادي لَــنْ يُــبَلْغنــي َ

وَلِي بَــقايــــا ذُنوبٍ لَسْتُ أَعْلَمُها

أحمر مساعات أيّامي بسلا نسدتم

٧. أنا ألذي أغلق الأبواب مُحتهدا

١٠. كَأَنْسَى بَينَ تلكِ الأَهلِ مُنْطَرِحًا فَ عَسلى السفراسِ وَأَيْدِيهِمْ أُسقَلَّنسي

١١. وقسد أَتُوا بِطِيبٍ كَيْ يُعالِحَنسي

١٢. والثند نُزْعِي وَصَـــار الْمُوتُ يُحْذَبُــها

١٣. واستَخْرَجُ السرُّوحَ مِسني في تَغَرْغُرِها

١٤. وغُمُّضُوني وراح السكُلُّ والْسَصَرَفوا

وقام مَنْ كان حبُّ اللَّهِ في عَجَلِ
 وقال با قَوْم نَنْ عَاللًا حَلَقًا

١٧. فَــحاعَين رَجُــلُ مــنَهُمْ فَــُحَرُّدَيْ

١٨. وَأُوْدَعَــونِي عَلَى الأَلْــواحِ مُــنْطَرِحُا

^(1) نقلا من مكتبة سحاب.

غُسُّلاً ثُلاثاً وَنَادَى السَّقَوْمَ بِالكَّفَن وَصِـارُ زَادي حَنُوطي حيـنَ حَنُطَني عَسلى رُحِسِسل بلا زاد يُسبَسلُّغُنسى مِـنَ الــرِّحــالِ وَخَلْفِي مَنْ يُشَيِّعُني عَلَفَ الإمام فَصَلَّى ثم وَدُّعَمي ولا سُمحود لُمعَلُ اللمة يُمرْحَمُني وَقَـــتُمُوا واحـــدًا منهـــم يُلَحُدُنــي وَأَسْكَبَ اللَّمْعَ منْ عَلَيْنِهِ أَغْسِرَقَني وَصَدِنَّفَ اللَّسِينَ مِنْ فَوْقِي وفسارَقَنِي حُــسْنَ النُّوابِ منَ الرُّحمن ذي الــمنَن أَبُّ شَـفـيسنَّ ولا أَخَّ يُـوِّلُـسُني عَـلى الـفراق بـلا عَمَل يُزَوُّدُنسي مِنْ هَـــوْلِ مُــطْلَع ما قَدْ كَان أَدهَشَني قَدْ مَالَىٰ أَمْرُهُمْ حِدًا فَافْزَعَىٰ مَسالي سسوَاكَ إلسهسي مَنْ يُخَلِّصُني فَالْسِينِ مُسوثَقُ بالذَّلْبِ مُسرَّسَهُن وَحَسكَّمَتْهُ في الأمسوال والسسَّكَسنِ وَصَارَ مَسَالِي لهم حسلاً بلا تُسمَن والْظُرُ إِلَى فِعْلِهِ الْأَمْلِ وَالْوَطَنِ هَــلْ رَاحَ مِنْهَا بِــغَيْرِ الْخَنْطِ والــكَغَن لَـوْ لـم يَسكُنْ لَسكَ إلا رَاحَةُ البَدَن يَسا زَارِعَ الشُّرُّ مَوْقُوفٌ عَلَى السوَهَن فَعْلاً حَمِيلاً لَعَلَّ اللهُ يَسرحَمُني عَــسى تُحازَيْنَ بَعْدَ الموت بــالحَسَن مَــا وَصَّــى الــبَرْقَ فِي شَّام وفي يَمَن

١٩. وَأُسْكَبَ المَاءُ مِنْ فُسوقي وَغُسَّلَني ٢٠. وَٱلْبُسُونِ ثِسِيابًا لا كمامَ لها ٢١. وأخْــرَحوبي مِــنَ الدُّنيـــا فَوا أَسَفًا ٢٢. وَخَــمُلُونِ على الأكتــاف أَربَــعَةُ ٢٣. وقَــ تُعوني إلى الــمحراب وانصرَفوا صَـلُوا عَـلَىُّ صَلاةً لا رُكوعَ لهـا . 7 8 وأأنيز لون إلى قيري عملي مسهل . 40 وَكَشُّفَ الثُّوْبَ عَن وَحْهِي لِسَيْنْظُرَنِ . ۲٦ فسقام مسحترمًا بالعَزم مستثملاً . ۲۷ وقسال أسلوا عسليه الترب واغتموا . ۲ ۸ في ظُــلْمَة الــقبر لا أُمُّ هنـــاك ولا . ۲9 ٣٠. فَسريدٌ وَحسيدُ القبر، يسما أسمناً وَهَالَنِي صُورَةً فِي السعينِ إِذْ نَسطَرَتْ . ٣1 ٣٢. مِـنْ مُـنكَرِ ونكيرِ مــا أقــولُ لهم ٣٣. وَٱلْفَعَدُونِ وَحَسَدُوا فِي سُوالِهِمِمُ فَامْسَنُنْ عَلَيَّ بِعَفُو مِنك يسا أَمْسِلي ٠٣٤ تَقاسمُ الأهْلُ مالي بـعدما السَّرَفُوا .50 واستَبْنَلُتُ زُوحَتِي بُسَعْلاً لهَسَا بَلَلِي ٠ .٣7 وَصَيَّرَتْ وَلَدي عَـبْدًا لَيَخْدُمَهــا .٣٧ فسلا تُعُرِّنُكَ الدُّنسِيا وَزينَستُها ۳۸. وانْسَظُرُ إلى مَنْ حَوَى الدُّنْيا بأَحْمَعها -٣9 .٤٠ يَسا زَارِعَ الخَسيْرِ تحسصُدُ يَعْدَهُ ثَمَرًا . £ 1 ٤٢. يــا تَفْسُ كُفّي عَنِ العِصْيانِ واكْتُسبِي ٤٣. يَا نَفْسُ وَيْحَك تُوبِي واعملي حَــسنّا . £ £

إِنَّ السَّغَرِيبُ غَسريبُ اللَّصحد والكَّفَنِ

على الْمُقيمينَ في الأوطـــان والسَّكَن

وَقُولَ ضَعُفَتُ والمسوتُ يَسطُلُبُنسي

الله يَحْلُمُهـا في الـسِّر والـعَلَن

وقَسد تَمسادَيْتُ في ذَنسي ويسشرُني

- ١. لَـيْسَ الـعَريبُ غَريبَ الشَّامِ واليَّمَنِ
- . إِذْ الْخَرِيبَ لَنْهُ حَنَّ لِغُرْبَتِيهِ
- ١. سَفَرِي بَعِيدٌ وَزادي لَـنْ يُسبَلّغَنــي
- ٤. وَلِي بَسقايا فُنوب لَسْتُ أَعْلَمُها
- ٥، مـا أحْسلَمَ الله عَـنُ حَيْثُ أَمْهَلَني

أولاً الشرح الإجمالي للأبيات:

من الغريب؟ اللغة تقول: إن الغريب من عاش بين قوم ايس منهم، ولكن الشاعر يقول هذا أن من عاش بعيدًا عن أهله فليس غريبًا ضعفا فله حق على أصحاب البلاء إنما الغربة حياة القبر والكفن، فقي ظلمة القبر لا أم، ولا أب، ولا أب، ولا أب والرفيق الوحيد هو العمل عمل الإنسان، والإنسان في قبره كمن يسافر سفرا بعيدًا، فإذا كان الزلد قليلاً، ولديه ننوب يعلمها ولخرى لا يعلمها فكيف تكون حاله؟ يقول هذا وهو يتألم لحاله فيصف نفسه بالضعف، وقلة الزلد أي: العمل الصالح وله بقايا ننوب يعلمها ولخرى لا يعلمها ويتمجب ويشكر ربه حيث أمهله الصالح وله بقايا ننوب يعلمها ولخرى لا يعلمها ويتمجب ويشكر ربه حيث أمهله وقا للتوبة والمخفرة فلم يستقد من هذه المهلة، ولكن الله الحليم أكرمه وستره.

ثانيا : مع الـمعجم :

كلمة " لحد" نكشف عنها في (ل. ح. د) :

(لَحَدَ) المبِتُ - لَحْدًا: دفعه في اللحد،

(ألحد) فلان : عَدَل عن الحق وأدخل فيه ما ليس منه.

و (ألحد في الدين) : طعن .

(اللَّحَدُ) : الشق يكون في جانب القبر للميت و (الجمع) ألحاد، لحود.

كلهة " تهاديت" نكشف عنها في مادة (م. د. ي):

(تمادى) في الأمر : مضى فيه بلا مبالاة .

(المُدَى) : المسافة .

و (مَذَى البــصر) : منتهـــاه و غـــاينه ، وكـــننك مدى الصـــوت ، ومدى الأجـــل و (المُنتِنَةُ): الغاية و (المُئتِنَةُ)، أيضا الشفرة الكبيرة، والجمع (مَدُى) . س . ما معنى " تماديت " الواردة في الأبيات ؟

حال من لا بعدم على دنوبه وبعدكر التموت

ولا بُسكاء وَلا خسسوف ولا حَسزَن عَسلى المُعاصِي وَعَيْنُ اللهُ تَسْطُرُنسي يَسا حَسْرَةٌ بَهَيَتْ فِي السَقُلَبِ تُعْرِقُني وَأَفْسطَعُ السَيَّمْ بِسالتُهُ تَحِسرِ وَالمَزَنِ عَسلى السغراشِ وَأَلْدِيهِمْ تُسقَلَبْنسي وَلُمْ أَنْ السطَّبُ هسفا السيسرة بَنْعُني مسن كُسلُ عرق بلا رفق ولا هسون

وصــــارٌ ريـــقي مُـــريرًا حينٌ غُرْغُرَيي

آ تَــمُرُ مساعاتُ أَيَّامي بِــالا تَــنَم
 ٧ أَتــا الَّـــذي أُغْــلِقُ الأَيُوابُ مُجْتَهِلًا

٨. يَسا زُلْةً كُستِبَتْ في غَسفْلَة ذَهَسبَتْ
 ٨. يَسا زُلْةً كُستِبَتْ في غَسفْلَة ذَهَسبَتْ

٩. دَعْنِي أَلْسُوحُ عَلَى نَفْسِي وَأَلْدَبُسِهِا

١٢. واشَتد نَزْعِي وَصَـــارُ الْمُوتُ يُحَذِّبُــها

١٣. واستَخْرُجَ السَرُّوحَ مِسني في تَغَرْغُرِها

أولا : الشرح الإجمالي للأبيات :

يتذكر الشاعر كيف مرت عليه الساعات والأيام بلا ندم ولا بكاء ولا خوف، ولا حزن على ما ارتكب من ذنوب كأن الذنوب محبوسة وقد أغلق الباب عليها ولم يتركها تخرج أي لم يطلب المغفرة من الله، والله يعلم بما يفعل.

ويتذكر متحسرًا زلاته التي فعلها وقد انتهى استمتاعه بها ويقيت حسراته نارًا موقدة في صدره.

ثم يتحدث إلى نفسه آمرها بالتنكر والندم والحزن على ما فعل ثم يتنكر لحظات الموت، وقد نام على فراشه، والأهل تقلبه، وجاء الطبيب ولكنه لم يستطع أن يعالجه وها هو الموت يجنب روحي وصار ريقه مريرًا، فقد أنتهى أجله، ولم يستطع الأهل أن يفعلوا شيئًا سوى أن يغمضوا جفنيه، وابتعدوا وذهبوا المشتروا للكفن.

ثانيا : مع السمعجم :

كلمة "دُعْني" نكشف عنها في (و. د. ع):

- (وَذَعَ) الشيء ــــــ (يَدَعَهُ) وَدَعَا: تركه.

(وَدَع) سُس (يَودُعُ) دَعَةً، ووداعة: سكن واستقر .

(وَادَعَ) فلان فلانا: سالمه وهلانه.

ملاحظة: (وَدَعَ) ندر استخدامها في صيغة الماضي عندما تكون بمعنى ترك [من صيغ المضارع الجامدة فعلا (يِدَعُ - يَذَرُ) لم يات منهما ماض (أ] . س: "دعنى" فعل أمر معناه في الأبيات (اتركني - اسكني) تخير الصحيح .

كلمة "نزعى" نكشف عنها في مادة (ن. ز. ع):

(نَزَعَ) المريضُ – نَزْعًا : أشرف على الموت.

و (نَزَعَ) لِلَى أَهْلُهُ نُزُعًا : حَنَّ وَاشْتَاقَ .

و (نَزَعَ) عن الأمر : كُفُّ ولتهي .

و (نَزَعَ) الشيءَ من مكانه نَزْعًا : جنبه وقلعه.

س. جاء بالأبيات: "واشتد نزعي وصار الموت بجنبها":

أ. كلمة "تُزْعِي" (فعل ماض - مصدر) تخير.

والمعنى هو (الجذب والقلع- الإشراف على الموت- الحنين والشوق) تخير الصحيح.

ب. المضارع من "تَزَعَ" (مفتوح العين- مكسور العين- مضموم العين) . هل تلاحظ اختلافا في المعنى عند استخدام الفعل "تزع" عنه عند استخدامه متعبا؟

كلمة "الإياس": نكشف عنها في مادة (أ. ي. س)

مما ورد في (المعجم الوجيز):

(أَيْسَ) منه ــــــ أَيْمَنَا ولِهِاسًا: يَيْسَ وانقطع رجاؤه. فهو آيِسُ. وأَيِسُ.

ملاحظة: وزن آيسُ: فاعل، ووزن أيس: فَعِلُ .

⁽¹⁾ تجديد النص: د. شرقي ضيف الطيعة الرابعة "دار المعارف" مــ٦٢.

ومما ورد في المصباح المنير: بعضهم يقول: هو مقلوب من يَئِسَ. س: أ. "الإياس": (مصدر -- اسم فاعل) تخير .

ب، معنى "الإياس" هوأكمل.

كُلْهَة "غُرْغُور": في المعجم الوجيز تكثَّمف عنها في مادة (غ. ر. غ. ر): وفي المعاجم القديمة مثل المصباح المنير نكشف عنها في [غراً .

(غَرْغُرَ) الرجل: رَبُّد الماءَ أو الدواء في حلقه ولم يُسغُّه.

ويُقال: غُرْغُرَ بالماء وبالدواء .

(غَرْغَر) الرُّوحُ: تَرَدَّدت في الطق عند الموت.

س: ما المعنى الذي ورد بالأبيات ؟

ثالثاً : مع الأساليب والتراكيب والجماليات :

"أنا الذي أغلق الأبواب على المعاصى". `

١. هل نستطيع أن نغلق الأبواب على المعاصى ؟

 لا بم شبه المعاصي ؟ أبشىء مادي شبهها ؟ أحذف المشبه به وجاء بما يدل عليه؟ أهي استعارة مكنية ؟

٣. ماذا أفاد التعبير بـ "أنا الذي أغلق الأبواب مجتهدًا على المعاصي" ؟
 . . . أيدل على أنه لم يسرع إلى التوبة فكأنه احتفظ بها ؟

 قي البيت الثامن هل ترى مقارنة بين (دهاب وانقضاء المتعة) وتظل (حسرة الندم موجودة).

ماذًا أفادت المقارنة؟ هل أفادت الدعوة إلى المحرص على عدم ارتكاب الأخطاء؟

٥. (زلة ذهبت) بم شبه الزلة ؟ هل شبهها بكائن يتحرك فتكون استعارة مكنية ؟

١. "حسرة تحرقني" هل شبه الحسرة بالنار، وتكون بذلك استعارة مكنية ؟

بَسعَة الإسلى وَحَلُوا فِي شِرًا الكَفَنِ نَسحُو المُغْسِلُ بَسالَتِنسي يُعَسَّلُنسسي حُسرًا أريسبًا كَسِيسًا عَارِفُسا فَسطِن مِسنَ النَّيسابِ وَأَعْسرَكِي وأَفْسرَتِي وَصَارَ فَسوقي خَسرِيرُ المَاءِ يَستَظِفَيْ عُسلاً فَالأَنْ وَسَادَى السقرَّم بِسالكَفَنِ وَصارَ زَادي خَنُوطِي حِسنَ حَتْفَى ١٤. وَغَمَّشُونِ وَراحَ السكلُّ وانسصَرَقوا
 ١٥. وقسام مَسنْ كان حبُّ لناسِ في عحلٍ

١٦. وُقَــالُ يــا قَوْمٍ نَــبُغِي غاسِلاً حَلِقًا

١٧. فَــِحاءَيْ رَجُــلٌ مِــنْهُمْ فَــِحَرَّدَيْ

وَأُوْدَعَــونِ عَلَى الأَلْــواحِ مُــنْطَرِحًا
 وَأَسْــكَبَ الماءَ مــنْ فَــوقى وَغَسَلُنى

٢٠. وَٱلْبُسُونِ تُسِيابًا لا كسمامُ لسهما

أولا : الشرح الإجمالي للأبيات :

أسرع مَنْ أحبوني في الدنيا يطلبون مَنْ يفسلني، وجاء المفسل فجردني من ثيابي وغسلني ثم كفني وتَحوّل الزاد للى حنوط، وقد خرجت من الدنيا بلا عمل ينجيني فما أشد أسفي وجسرتي .

ثانيا : مع السعجم :

كلمة "هِبْ" نكشف عنها في (ح. ب. ب):

(الحَبُّ) : ما يكون في السنبل كالقمح والشعير وما يشبه في شكله، فيقال: حَبُّ العقْد، وحَبُّ الغمام .

و (الحُبُّ) : الوداد ، ويُقَالُ في النرحيب: حُبًّا وكرامةً .

و (الحبُّ) : المُحبُّ أو المحبوب .

س: فهل المعنى الوارد في البيت "أسرع من أحبني من الناس ليأتي بالمعسل "؟

كلمة "نبغى" نكشف عنها في (ب. غ. ي):

(بَغَى) فلان بَغْيًا : تجاوز واعتدى وتسلط وظلم .

و (بَغَى) الشيءَ : طلبه .

س: هل تلاحظ اختلافًا في المعنى عند استخدام الفعل (بغي) استخدام اللازم عنه
 عند استخدامه استخدام المتحدى ؟

صلاة الخنارة أوترول الفير

عَسلى رَحِسيسلِ بِلا زاد يُسبَسلُفُسى مِن يُشَيِّعُنِي وَلا سُسحود لَسعَلُ اللّسَه يَسرْحَمُني وَقَسَنُمُوا واحِسلًا مِنهسم يُلَحَدُنسي وَأَسْتُكُبَ اللَّمْعُ مِنْ عَسيْنِيهِ أَغْسِرَقَيَي وَأَسْتَكُبَ اللَّمْعُ مِنْ عَسيْنِيهِ أَغْسِرَقَيَي وَأَسْتَكُبَ اللَّمْعِ مِنْ عَسيْنِيهِ أَغْسِرَقَيَى وَرَسَعَفَ اللَّسِينَ مِنْ فَوْقِي وفارَقَي عَلَيْهِ أَغْسِرَقَي السَمِنَ الرَّحِن مِنْ فَوْقِي وفارَقَي السَمِينِ وَي السَمِينِ السَمِينِ وَي السَمِينِ وَي السَمِينِ وَي السَمِينَ وَي السَمِينِ وَي السَمِينِ وَي السَمِينِ وَي السَمِينَ وَي السَمِينِ وَي السَمِينَ وَي السَمِينِ وَي السَمِينَ وَالْمَامِينَ وَي السَمِينِ وَي السَمِينَ وَالْمِينَ وَالْمِينَ وَالْمَامِينَ وَالْمَامِينَ وَالْمِي وَالْمِينَ وَالْمَامِينَ وَالْمَامِي

٢١. وأخسرُ حوبي مِسنُ الدُّنيسا فَوا أَسَفًا

وَحَــمَّلُونِ على الأُكتــاف أَربَــعَةً
 وَقَـــدُّمُونِ إِلَى السمحراب وانصرَفوا

٢٤. صَـلُوا عَـلَىُّ صَلاةً لا رُكُوعَ لَما

٢٥. وَأَنْسَزَلُونِ إِلَى قَسِيرِي عَسَلَى مُسَهَلِ

٢٦. وَكَشَّفَ الثُّوبَ عَن وَحْهِي لَــيَنْظُرَني

٧٧. فَعَامَ مُعجَرِمًا بِعَالَعَزِم مُعشَّتُملاً

٢٨. وقَسَالُ هُسَلُّواً عَسَلِيهِ التُّرُبُ واغْتَنمُوا

أولا : الشرج الإجمالي للأبيات :

ثم حملوني على الأكتاف وشيعنى المشيعون ثم وقفوا لصلاة الجنازة التي لا ركوع فيها ولا سجود لعل الله يرحمني، ثم أنزلوني إلى القبر في تمهل وقد جاء من يضعني في اللحد، وكثف وجهي وهو يضعني داخل اللحد، وقد بكاني، ثم غطوني بالتراب، وطلبوا حسن الثواب من الله سبحانه وتعالى.

ثانيا : مع الـمعجم :

كلمة "فَلْف" نكشف عنها في (خ. ل. ف):

(الخَلْفُ) : الظهر. والجبل بعد الجبل. والولد الطالح. وفي القرآن الكريم (فَخَلْفَ من بَعْدهم خَلْفٌ أَضَاعوا الصَّلاةَ وانبعوا الشهوات)، والجمع: أخلاف.

و(الخَلْفُ) : ضدُّ قُدُّلم يكون ظرفًا. وقد يخرج عن الظرفية فينصرف .

س: ما المعنى المستخدم في الأبيات ؟

كلمة "صَفْفُ" نكشف عنها في (ص. ف. ف):

(صَنَفُ) القوم صفًا : انتظموا في صف ولحد .

و (صَفَّ) الطيرُ في السماء: بسطت لجنحتها في طيرانها ولم تحركها. فهي (صافةً). (والجمع: صافات. وصواف).

(صَفَّفُ): بالغ في صفه.

س: ما الكلمة المستخدمة ؟ وما معناها ؟

مِنْ هَــوْلِ مَــطُلُع ما قَدْ كان أدهَشَني

قَدُّ هَالَنِي أَمْرُهُمْ حِمالًا فَأَفْرَعَين

مسالى سواك إلىهسى من يُخلَّصني

فَإِنِّينِ مُسوئَقٌ بالذُّنْبِ مُسرَّسَهَن

٢٩. في ظُـلْمَة السقير لا أُمُّ هنـاك ولا أَبُّ شَـفـيــتُّ ولا أُخُّ يُــوُّنُــسُيٰ عَـلى الـفراق بـلا عَمَل يُزَوِّدُنـي

٣٠. فَسريدٌ وَحسِيدُ القبرِء يــــــــا أَسَـــفًا

٣١. وَهَالَنِي صُورَةً فِي السِعِينِ إِذْ نَسِطَرَ تَ

٣٢. مـــنُ مُـــنكَر ونكير مــــا أقــــولُ لهم

٣٣. وَأَقْــعَدُونِ وَحَــدُّوا فِي سُــوالهـــمُ

٣٤. فَامْــنُنْ عَلَيَّ بِعَفْرِ منك يـــا أَمَـــلى

أولا : الشرح والـمعنى الإجمالي للأبيات :

في ظلمة لا أب ولا أم ولا أخ يؤنس الوحدة، فما أشد أسفي عندما لا يجد من العمل ما يؤنس وحدته وقد أخافني بشدة شأنهم وأسئلتهم الجادة، فألجأ إلى الله اليعفو عنی.

ثانيا : مع الـمعجم :

كلمة "مُوثُقَّ" نكشف عنها في (و. ث. ق):

وفلان مُوتُوق پهِ .

(أُوتُقَ) الأسير ونحو في الوتَّاق : شده فيه .

و (أُوتُنَقَ) العَهٰذَ : لحكمه .

س ١: "مُوثَق" الواردة بالأبيات [مصدر - اسم فاعل - اسم مفعول] من الفعل [وَنْق-أُوثُقَ] . تخير الصحيح .

كلمة "مرتهن" نكشف عنها في (ر. ه.. ن):

(رَهَنَ) فلانًا، وعند فلان الشيءَ: حبسه عنده بدَّيْن. فهو مرهون، ورهين .

(ارتهنه) منه: أخذه رَهْنًا .

س: كلمة "مُرْتَهِن" نوعها [مصدر - اسم فاعل - اسم مفعول] من الفعل [رَهَنَ -مُرْتُهَن] .

ثالثًا : بين الأساليب والتراكيب ومن الجماليات :

- "قربد وحيد القبر": هل هذا التركيب اللغوى عبارة عن خبرين لمبتدأ محذوف تقديره "أنا"؟
 - هل يمكننا أن نسمى "يا أسفًا" نداء تعجبيًا ؟
- "إلهي" أسلوب نداء حذفت أداته. غرضه الدعاء والاستغاثة. "قامنن" هل هذا صحيح؟
 - "قامنن" أساوب إنشائي نوعه أمر . غرضه الدعاء .
 - تتكير كلمة "عفو". هل أفاد أن الشاعر يرغب في عفو لا حدود له.

وَصَـــارَ وزْرِي عَلَى ظَهْرِي فَـــأَثْقَلَني ٣٥. تُقاسمُ الأهْلُ مالي بعدما السَصَرَفُوا

وَحَـكُمتُهُ في الأمْ والسَّكَ ن

٣٧. وَصَيَّرَتُ وَلَدي عَـبْدًا لَيَحْدُمُهـا وَصَـارَ مَـالِي لهم حبلاً بلا تُسمَن

واتْظُرْ إلى فعْلهــــا فِي الأَهْل والوَطَن

هَــلُ رَاحَ منْها بسغَيْر الخَنْط والسكَفَن لَـوْ لـم يَـكُنْ لَـكَ إلا رَاحَةُ البّدَن

٣٨. فَسلا تَغُرُّنُكَ الدُّنْسِيسا وَزِينَستُها

٣٩. واتْسَظُرْ إلى مَنْ حَوَى الدُّنْيَا بِأَجْمَعُهَا

. ٩٠. خُــــذ القَنــَاعَةُ منْ دُنْيَاكُ وارْضَ بها

أولا : الشرح والسمعني الإجمالي للأبيات :

ورث الأهل المال، وتحملت وحدى الذنب، وزوجتي تزوجت بآخر، وصار هذا الزوج يتحكم في أموالي وزوجتي، وتحول ولدي إلى خادم ازوجتي، وصاروا يستمتعون يأمو الي.

يا من تستمع إلى أو تقرأ كلماتي: لا تخدعك الدنيا، وزينتها، ويسأل: هل لا يخرج مَنْ يملك بغير الحنط والكفن؟ وهو سؤال تقريري بذكر حقيقة واحدة لا يخرج الإنسان بغير عمله .

ويستنتج من هذا بوجوب القناعة حتى لو لم تمثلك إلا راحة البدن.

ثانيا : مع الـمعجم :

كلمة "تقاسم" نكشف عنها في (ق. س. م):

(فَسَمَ) الشيء ___ فَسْمًا: جزاًه أو جعله نصفين .

(تقاسم) القوم : تحالفوا . ويُقال : تقاسموا بالله .

و (تقاسم) الشيء بينهم : اقتسموه .

(القَسَامَةُ) : الحسن والجمال .

س: ما معنى (تَقَاسم) الواردة في الأبيات ؟

ثالثًا : مع الأساليب والتراكيب والجماليات :

هذه الأبيات تتميز بكونها: دعوة التأمل، تقرير حقائق مثل: من مات يترك ما يملك أورثته . فهل توافق على هذه الفكرة ؟

- "لا تغرنك" أسلوب إنشائي نهي غرضه النصح. هل هذه النكرة صحيحة ؟

- "خذ القناعة": أسلوب إنشائي أمر غرضه النصح.

- "صار وزرى على ظهرى" هل يمكننا القول: أراد أن ببغضنا في الذنوب نجعلها كشيء مادي ثقيل. وذلك بطريقة استخدام الاستعارة المكنية.

ما رأيك في هذه الإجابة؟

يقصد بـ السكن ": الزوجة، وكل أمور حياة الأسرة أتوافقني في هذه الفكرة؟

٤٢. يا نَفْسُ كُفّي عَن العصْبان واكتسى فعلاً حسيلاً لَعل الله يَسرحمني ٤٣. يَا نَفْسُ وَيْحَك ثُوبِي واعمَلَى حَــسَنَّا عَــسى تُحازَيْنَ بَعْدَ الموت بـــالحَــنَن مَسا وَصَّسى السبَرْقَ فِي شَّام وفِي يَمَن

٤١. يَا زَارِعَ الخَيْرِ تحصدُ بَعْدَهُ ثَمَرًا يَا رَارِعَ الشَّرُّ مَوْقُوفٌ عَلَى الوَهَنِ

ثمَّ الــصلاةُ على الْمُختــار سَيَّدنــا

٠٤٠ والحمدُ الله مُسمسينا وَمُصبحنا بالخَيْر والسَعَفْرُ والإحْسسان وَالمَنن

أولا : الشرح والسمعني الإجمالي للأبيات :

بعد تخيله لحاله عند موته يتأمل أنواع البشر منهم مَنْ يقدم الخير فهو كمن يزرعه سيجد نتيجة عمله خيرًا، ومَنْ يقدم الشر يجد نتيجة عمله، لا يجد شيئًا نافئا؛ فالشر معروف بضعفه وعدم ثباته . ثم يقوجه بحديثه إلى نفسه طالبًا الامتتاع عن العصيان، وتعمل عملاً صالحًا حتى تكتميب الخير في الآخرة، ثم يوصيها بأن تصلي على النبي محمد- صلى الله عليه وسلم- وأن تحمد الله في كل وقت صباحًا ومماءً لما يقدمه من نعم .

ثانيا : مع الـمعجم :

كلمة "موقوف" نكشف عنها في (و. ق. ف):

- ~ (وَقَفَ) ___ وَقُوفًا: قام من قعوده. وسكن بعد المشي.
 - و (وَقَفُ) على الشيء: عاينه وعرفه.
- و (وَقَفَ) على الكلمة: نطق بها مسكنة الآخر، قاطعًا لها عمًّا بعدها.
 - و (وَقُفُّ) على ما عند فلان: فهمه وتبينه .
 - (التَّوْقِيفُ): النص الشرعي المتعلق ببعض الأمور.
- (الوقف) في القراءة: قطع الكلمة عما بعدها، وعند الفقهاء: حبس مال وصرت منفعته لجهة معينة.
 - س: كلُّمة "مَوْقُوف" من أي أنواع المشتقات؟ وما معناها في الأبيات ؟

ثالثاً : من الأساليب والتراكيب والجماليات :

- " إذا رارع الخير": أسلوب إنشائي إنداء البيس كذلك؟ وفيه استعارة مكنية حيث شبه الخبر ببذور يمكن أن تُزرع، وفي ذلك ايحاء بنمو الخير وفائدته ... أليس كذلك؟
- "تحصد بعده ثمرًا" .. ما المقصود بالثمر؟ هل شبه نتائج الخير بالثمر على
 سبيل الاستعارة التصريحية ؟
 - ما رأيك في "يا زارع الشر" من الوجهة البلاغية؟
- "يا نفس" هل شبه النفس بإنسان يمكن أن نناديه، وذلك على طريقة الاستعارة المكنية؟
 - كُنِي أسلوب إنشائي أمر غرضه النصح والتنبيه والالتزام. هل هذا صحيح ؟
 - "لكتسبي فعلاً جميلاً" هل الفعل الجميل شيء مادي بكتسب؟ ما رأيك ؟

التدريبات

التُدريب الأول

- أُسيْسَ السَّعْرِيبُ غُريبَ الشَّامِ واليَّمَنِ إِنَّ السَّعْرِيبَ غَسريبُ اللَّسحد والكَّفَنِ
- ٢. إِنَّ السَعْرِيبَ لَسَهُ حَسَقً لِسَعُسرْ بَسِهِ على الْمُقِيمِينَ فِي الأُوطِيانِ والسَّكَنِ
- ٣. سَفَري بَعيدٌ وَزادي لَسنْ يُسبَلِّغَنسي وَقُوَّتِي ضَعُفَتْ والمــوتُ يَــطلَبُنــي
- ٤. وَلَى بَـقايـا ذُنوب لَتْتُ أَعْلَمُها الله يَعْلَمُهـا في السرّ والعَلَن
- ه. منا أَخْلَمُ اللهُ عَنى خَيْثُ أَمْهَلَني وقَد تُصادَّيْتُ فِي ذَلْسِي ويَسشُّرُني

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتى:

- ١. المقصود بـ "الشأم واليمن" [بالد الشام واليمن- نموذج للاغتراب عن الوطن].
 - المقصود بـ "الزاد" [طعام المسافر عمل الإنسان في الدنيا].
 - ٣. "أحلم" [اسم تفضيل- فعل ماض التعجب]. تخير
 - ٤. "الغريب عن وطنه له حق" . ما حقه؟ ومن يعطيه هذا الحق ؟
 - ٥. ما المقصود بــ "السفر" ؟
 - أ. في البيت الخامس مقارنة تبرز رحمة الله . وضح ذلك ؟

التُدرِيب الثَّاتِي

- ٧. أنَّ الله أَعْلَقُ الأَبُوابَ مُحْتَهِدًا عَلَى المعاصي وَعَيْنُ الله تَسْنظُرُنسي
- ٨. يَا زُلَّة كُٰـتبَتْ في غَـفْلَة ذَهَـبُتْ يَا حَسْرَةٌ بَعَيْتُ في الـقُلبِ تُحْرِفُني
 - ١. هو يتعجب بسبب عدم ندمه وحزنه وبكائه. فهل هذه دعوة للاكتثاب؟ وضح.
 - ٢. ماذا أفاد التعبير بـ "عين الله تنظرني" ؟

التَّذريب الثَّالث

عَـلى الـفراش وَأَيْديهمْ تُـقَلُّنــي وَلَمْ أَرُ السطِّبُّ هسذا السيومَ يَتْفَعُين مــن كُسلٌ عرُق بلا رفق ولا هَــوَن وصار ريستي مسريرًا حين غَرْغَرَي بَــعْدَ الإيــاس وَحَدُّوا في شرَا الكَفَن

١٠. كَأَنْسِي بَينَ تلك الأهل مُنطَرحًا

١١. وَقُــد أَتُوا بِــطَبِيبِ كَيْ يُعالِحَنسي ١٢. واشَّتد نَزُّعي وَصَـــار المُوتُ يَحْذُبُــها

١٣. واستَنخْرَجُ السرُّوحُ مسيني في تَغَرْغُرها

١٤. وَغَمُّضُونِي وَرَاحَ السَّكُلُّ وانْسَصَرَفوا

1. هاك معنى ارفق "، ومضاد ايجذبها"، وجمع اكفن ".

٢. اشرح الأبيات .

٣. ماذا أفاد التعبير بــ جدوا"، و النصرفوا" بعد "راح الكل"؟

التَّدريب الرَّابِع

تَـحُو اللُّغَسُّل يَـالْتِنــي يُغَسُّلُنـــــي مسنَ النيسساب وأعسراني وأفسرَدَن ١٨. وَأُودَعِدِي عَلَى الأَلْدِواحِ مُسنَطَرِحًا وصَسارَ فَدوقي خَسريرُ الماء يَسنَظلُني غُسُلاً ثَلاثاً وَنَسادَى السَّقُومُ بِسَالكَفَن وُصارَ زَادي حُنُوطي حين حَنُطَني عَسلى رَحسسل بلا زاد يُسبَسلُغُنسي

١٥. وقسام مُسنْ كانَ حِبُّ لَنَّاسِ فِي عَخَل ١٦. وَقَالَ يِمَا قَوْمُ نَمِيْفي غاملِاً حَلْقًا حُمرًا أَرِيمِّا لَمِيمًا عَارِفًا فَمَطن ١٧. فَــحاءَيْنِ رَجُــلٌ مــنْهُمْ فَــحَرَّدَي

١٩. وَأَسْكُبَ المَاءَ مِـنَّ فَــوقى وَغَسَّلَني

٢٠. وَٱلْبُسُونِ ثـيابــاً لا كــمامَ لــهــا

٢١. وأغسرَ حوي مسنَ الدُّنيا فُوا أَسَفًا

١. هات: مضاد "عجل"، ومعنى "أريبًا"، ومفرد: "ألواح" وجمع "ماء".

٧. اشرح الأبيات .

٣. ما إعراب: "تمام"، "حذفًا"، "حر"ا"، "خرير".

التَّدْرِيب الخَامِس

مِسنَ السرِّحسالِ وَخَلْفِي مَنْ يُسَيِّعُيْ
عَسَلْفَ الإِمسامِ فَصَلَّى ثسمَ وَتُّعَسِيٰ
ولا سُسجسودَ لَسمَّلُ الله يَسرِّحَمُيٰ
وَقَسَلَّمُوا واحسلًا مِنهسم يُلحَدُّنسي
وَأَسسَكَبَ اللَّمْمَ مِنْ عَسنِيه أَغْسرتَفِي
وَصَسفَفَ اللَّسِينَ مِنْ فَوْعِي وفسارَقَي
حُسسنَ اللَّواب مِنَ الرَّمِن فِي السيتِن

٢٢. وَضَــمُّلُونِي على الأَحْسَــاف أَربَــمَةُ
 ٢٣. وقَـــاتُسونِ إلى الـــمحراب وانصَرَقوا
 ٢٤. صَـــلُوا عَــلَيُّ صَلاةً لا رُكوعَ لهـــا
 ٢٥. وأَلْـــزَلُونِ إلى قَـــوي عـــلى مَـــهل

٢٦. و كَشَفَ الثَوْبَ عَن وَحْهِي لِـينْظُرَيَ
 ٢٧. فَــقامَ مُــحترمًا بــالغَرم مُــشتشملاً

٢٨. وقَالَ هُلُوا عَلَيه التُرْبُ واغْتَنموا

١. هات مضاد اقدموني"، وجمع "محراب"، ومعنى "أسكب"، ومفرد "أكثاف".

اشرح الأبيات .

٣. ما قيمة التعبير بـ السكب، واصفف".

 4. ما الأثر النفسي لاستخدام الكلمات والتراكيب: "قارقني"، هلوا عليه الترب"، و"لنزلوني إلى قبري"؟

التَّدْرِيب السَّادِس

أَبِّ شَسَفَسِيتِنَّ ولا أَخَّ يُسوَّأَسَسُنِي عَسلى السفراق بِسلا عَمَلٍ يُزَرَّدُنسي مِنْ هَسوْلِ مُسطَّلَعٍ ما قَدْ كان أَدَمَشَنِي قَدْ هَسَالَينِ أَمْسرُهُمْ حِسدًا فَسأَقْرَعَي مَسالِي مِسوَاكَ إلسهسي مَنْ يُعتَلَّمُنِي فَسَرِّاسِي مُسودَقَّ بِاللَّهِ مِسْرَسَهَنِ

. إذ ظُـ أَمَة السقير لا أمَّ هنــــاك ولا
 . فَـــرِيدٌ وَحِــيدُ القير، يـــا أَسَــنَا
 . وَمَالَيٰ صُورةً في السعين إذ تَـــظَرَتْ
 . محـنْ مُــنكَر ونكير مَــا أقـــولُ لهم
 . وَأَقَــعُدونِ وَحَــدُوا في سُــوالهــمُ
 . قائمــئنْ عَلَى بعَقْد منك يــا أَسَــلي
 . قائمــئنْ عَلَى بعَقْد منك يــا أَسَــلي

١. هات مضاد "هالني"، ومعلى "أفزعني".

- ٢. اشرح الأبيات .
- ٣. ما الغرض البلاغي من استخدام "قامنن" بصيغة الأمر؟ وتتكير "عفو"، واستخدام أسلوب النداء "يا أملى"، واستخدام "قد" مع الفعل "هالني".
 - ٤. أعرب الم"، الريد"، "عمل".
 - ٥. ما علاقة الشطر الثاني بالشطر الأول في البيت الأخير في هذه المجموعة.

التَّدْريب السَّابع

٣٥. تقاسمَ الأهلُ مالي بعدما السصرَفُوا وصَارَ وزْري عَلى ظَهْري فَالْتَقَلَّنِي ٣٦. واستَبْدَلُتْ زُوحَتى بَسعُلاً لها بَدَلِي وَحَدَّمَتُهُ في الأَمْسُوال والستَّكُسن ٣٧. وَصَيْرَتْ وَلَدي عَـبْدًا لِيَحْدُمُهـا وَصَارَ مَالِي لهم حالاً بلا تُسمَن ٣٨. فَــلا تَمُرُّنُكَ الدُّنــيـــا وَزينَــتُها وانْظُرْ إلى فعُلهــــا في الأهل والوَطَن ٣٩. وانْسطُر إلى مَنْ حَوَى الدُّنيا بأَحْمَعها هَسلْ رَاحَ منها بسغير الخنط والسكفن ٤٠. خُـــذ القنساعة من دُنيَاك وارض بها لَــوْ لــم يَــكُنْ لَــك إلا رَاحَةُ البّدَن

١. "بعد ما انصرفوا" علام يدل هذا التعبير بعد قوله "تقاسم الأهل مالي"؟

- ٢. ماذا أفاد التعبير بـ "السكن"، "عبدًا"، "حلاً بلا ثمن "؟
 - ٣. 'فلا تغرنك' ما نوع الأساوب؟ وما غرضه ؟
- ٤. ما الغرض البلاغي من الأمر: "وانظر إلى من حوى الدنيا"، والاستفهام في قوله: "هل راح منها بغير الحنط و الكفن؟".
 - ٥. الشرح الأبيات .

التُدريب الثَّامن

يَا زَارِعَ الشُّرِّ مَوْقُوفٌ عَلَى السوَّهُن ٤٣. يَا نَفْسُ وَيْحَك تُوبِي واعمَلي حَــسنًّا عَــسى تُحازَيْنَ بَعْدُ الموت بـــالحَـسَن ٤٤. ثمُّ السصلاةُ على المُحسارِ سَيُدنا مَسا وَصَسى السَرَقَ في شَام وفي يَعَنِ

٤١. يَسا زَارِعَ الْخَسيْرِ تحسصُدُ بَعْدَهُ ثَمَرًا

٤٢. يسَا نَفْسُ كُفِّي عَنِ العصيانِ واكتُسبِي فِعْلاً حسيلاً لَسعَلْ الله يَسرحَمُني

٠٤٠ والحمدُ لله مُسمسينا ومُسصسبحنا بالخير والمعفو والإحسان والسمنن

١. في البيت الأول من هذه المجموعة: يقارن الشاعر بين من يقدم الخير، ومن يفعل الشر:

أ. وضح هذه المقارنة .

ب. ماذا أفاد نتكير "ثمر"!"؟

ج. وجه حديثه إلى زارع الشر فوصفه قائلًا: "موقوف على وهن". هل هذا يدل على ضبعف الشر وعدم فائدته ؟ ما رأيك ؟

٢. في البيت الثاني من هذه المجموعة:

أ. بم ينصح نفسه ؟

ب. ما علاقة العل الله يرحمني" بما قبلها ؟

٣. في البيت الثالث من هذه المجموعة:

أ. كلمة "ويح" تعبر عن [النرحم والنوجع- الزجر والنهي- الأمل والثفاؤل] تخير.

ب. ما علاقة الشطر الثاني بالشطر الأول ؟

التُدريب التَّاسع

أردت أن توصى أخًا بذير . فماذا تقول ؟

النسبُ ظاهرةٌ لغويةٌ اهتمُ بها الصرفيونَ قديمًا وحديثًا فخصُّوها بدراسات كثيرة، ولعلّها أكثرُ أهميةٌ في العصرِ الحاضرِ لانتشارِ الطّوم والآداب وتتوَّعِها .

المُعَمَّدُةُ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ اللهِ مُعَلِّدٌ واللهِ مُعَدِيَّةً . • المُعَالِمُ اللهُ عَمْدُ اللهِ عَمْدُ اللهِ عَمْدُ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْدُ اللهِ اللهِل

١٠ في الغرانِ الخريمِ سور مخيه وسور مخيه.

٢. بعضُ المنُّورِ مكيٌّ ومَدَّنيٌّ .

٣. الحديثُ النَّبُويُّ يُبَيِّنُ ما في القرآنِ منْ إجمالِ أو عُموم .

تأمَّلِ الكلمات: "مكيِّ- مَننيّ- مكيِّة- مَننيَّة- نَبُويِّ"، تلاحظُ أنَّ مَنْسُويةٌ إلى الكلماتُ: "مكة - منينة - نَبِيّ".

تعريف النسب :

النسبُ تغييرٌ في لفظ الكلمة بإضافة ياء مُشدَّدة (٢) في آخرِها مَع كسرِ ما قبلَها، وقد تحدُثُ تغيير اتَّ مُعَيِّدةً في آخرِ الاسم أو داخله .

وظيفته :

وظيفةُ النسب الإيجازُ في الوصفِ بالحاق المنسوب بالمنسوب إليه.

فْعُولُكَ: أَنَا مِصْرِيّ، لِيجاز ل انا منسوب إلى مصر،

وأنا فرنسيّ، ليجاز لـ: أنّا منسوب للى فرنسًا اللح .

ما يحدُثُ في الاسم المنسوب :

يُحذَفُ مَنَ الاسمِ عَنَدَ النسبِ إليه بعضُ الحروف، مثل: الناء المربوطة، الألف إذا كانت خامسةً فصاعدًا، وكذا الياء، كما تُحذَفُ علامةُ التثنيةِ (ان) وعلامةً الجمعِ (ون).

بعضُ التغييرات التي تعدثُ في الاسم المنسوبِ :

١. إذا كانت الألفُ ثالثةً في الاسم (وكذا الياء) فإنَّها تُقلَّبُ واوَّا عندَ النسب:

^{(&}lt;sup>ا</sup>) بغياً النسب فيه تفسرلات وتقريمات كثارية منيكتني الكتاب هنا بعرض أهم ما يفيد الطاقب. (^{(ه}) إنّا أمرنت تكثيث الاسم المفسوب وضبحت له عالمية التأثيث بعد النسب الإيام وكذلك علامات التثنية و الجمع مثل: مصري، مصرية.

فتى: فَتَوَىَّ - فواة: نووي- شجِي: شَجوِيّ - عَمَي: عَمَويّ. ولذا كانت الألفُ لو للياءُ رابعةً جاز حنفُهَا لو قلبُها ولوّا^(١) وللقلبُ هو الأكثر: دُنيًا: دُنْيُويِّ - مَقْهَى: مَقْهُويِّ.

٢٠ تُحذفُ ياءُ 'فَعِل وفعيل' معثل اللام وثقلب لامه واوا تم تُضاف ياء النسب مثل:

نَبِيَّ: نَبُوِيٍّ- دُبَيِّ: دُبُويِّ.

أمًّا "فُعَلِّل" صحيحُ اللام فتُحنفُ ياؤه مثل: قُريَش: قُريَشيّ.

٣- تُحذف باءُ تُعيلُه وفُعيلَة (٢) عندَ النسب مثل:

صَحِيفَةُ: صَحَفِي، جُهَيْلَةَ: جُهَنِيَ. مَدِينَةَ: مَدَنِيّ. فُرَيْظَةَ: قُرَظِيّ.

إذا سُمّي بالمثنّى والجمع يُنسبُ إليهما على لفظهما دون حذف مثل النسب إلى
 "زيدون" و"خُلدون" و"بَحُرين" أعلامًا: زيدوني - خَلدوني - بَحْريني.

٥٠٠ . تَبَقى همزةُ الاسم الممدود عند النسب إليه إن كانت أصليةً فتقول في النسب إلى: ابتداء ابتدائي ً يَائي،

. وإذا كانت منقلبةً عن أصل (الواو- الياء) جاز كَلْبُها واوّا أو ايقاؤها همزةً مثل: معاه: سماويّ أو سماتيّ،

أما إن كانت زائدة للتأنيث فإنها تُقلبُ واوا مثل: بَيْضاء: بَيْضاوى.

تند النسب إلى الثلاثي المحنوف اللام يُردُ إليه الحرفُ المحنوفُ ويُفتحُ ما
 قبلَهُ، سواءٌ عُوض عن الحرف المحنوف أم لم يُعوض،

ففي النسب إلى: "أب – يد – سنة – مائة ،

يُقال: أَبُويِ - يِنَوِي - مِنْوِي - مِنْوِي .

* بينَ المصدرِ الصَّنَاعِيِّ والنَّسَبِ: قد تتشابه صيغةُ النَسبِ الوصفيةُ لمؤنث وصيغةُ المصدرِ الصناعِيِّ لأنهما يتشابهانِ في اللفظ، ومن ثَمَّ تجبُ الإشارةُ أولاً إلى المصدر الصناعيِّ حتى يتبينَ القرقُ بينهما.

⁽أ) النسب إلى كلدًا "كلديّ" تشار

^(^) يقال النصب إلى توزر ع: نويري بإثبات الياء لاعتلال السين، وإلى جليل وخليل: جليلي، خليلي باثبات الياء لتكرار السين.

انظر إلى هذه الكلمات: (حُريَّة - إنسانيَّة - أَهَمَيَّة) تلاحظُ أنَّها مَأخوذة من الكلمات: حُرِّ - إنسان- أَهَمَّ،

فالأولى صفة مشبّهة، والثانيةُ اسمّ جامدٌ، والثالثةُ "أفعلُ" تفضيل، وقد أضيفت لها لاحقةُ المصدر الصناعي وهي ياءٌ مشّدّدةٌ وتاءٌ مربوطةٌ، أكسبتُها جمودَ المصدر.

تأمّل المثالين الآتيين :

١. خفف القاضي الحكم لأسباب إنسانية . (نسب)

٢. إنسانيتُك تُحتم عليك الرفق بخصمك . (مصدر صناعي)

فكلمةُ "إنسانية" أنتُ مصدرًا صناعيًا وصيغةً نسبٍ ، فكيف تفرَّقُ بينهم؟

الفرق بين المصدر الصناعيّ، وصيغة النسب الوصفية لمؤنث بكمن في أنَّ المنسوب وصف في المعنى، فعندما يُسبّ إلى كلمة "مصر" الجامدة تصيرُ وصفًا "مصريّ- مصريّة"، أمَّا المصدرُ الصناعيُّ فهو ينتقلُ في أغلب أجواله من الاشتقاق إلى الجمود مثل كلمتي: "محسوبية ومشروعية" المأخوذتين من المسلمة المفعول والمشتقّ: محسوب مشروع".

اعاضرا

- ١. النسبُ تغييرٌ في لفظ الكلمة بإضافة ياء مشددة في آخرها مع كسر ما قبلها .
- للمصدر الصناعي السم بدل على معنى المصدر ويُصاعُ من الكلمة بإضافة باء مشددة و تاء تأنيث
- ٣. الداءُ المشددةُ في النسب تتقلُ الاسمَ من الجمود إلى الوصف، أما اللحقةُ المصدريّة (يّة) فتتقلُ الاسمَ من الوصف إلى الجمود .



سُمِعَ عن العرب أسماءٌ منسوبةٌ على غيرِ القواعد مثل:

رَبَّانِيَ حَقًّانِيً ربً. حق . ر ُوحاني روح . تُحْتَانِيٌ تُحٰت . فُوقَانِيَ فَوْق . بَدَوِيّ ي: بالاية. يَمَانِي يمن ، بحراني البَحرين . حَصْرَمِيّ حَضْرٌ مُواْتُ . مَزُوزَيّ مَرُوْ . أنافي كبير الأنف.

التدريجات

التَّدْرِيب الأُولَ

السب إلى الكلمات الآتية وبين ما حدث في الكلمة من حذف أو إضافة : دولة - أمريكا - بَحَريْن (مثنى بحر) - ليبيا - حياة - إنشاء- دُعاء - صحراء - شفَة - بَديهة - أنصار - أخ .

التَّدْرِيبِ الثَّاتِي

السب الكلمات الآتية ثم الدخل كلُّ ما تأتي به في جملة مقيدة: فاطمة - شمس - عبَّاس - أندلس - خُر اسان - لغة - دم - رئة.

التَّدْرِيبِ الثَّالِث

صُغ من كلُّ مما يأتي صيغة نسب المؤنث ومصدرًا صناعيًّا، ثمَّ الدَّلهما في جملتين مختلفتين لقبين الفرق بينهما:

جَاهِل - مَصندر - عُدُصر - اشتراك- كُرة - دُون .

التَّدْرِيبِ الرَّابِعِ

لكتب فقرة لا نقل عن عشرة أسطر تصفُ فيها المركز أساتذة وطلابًا ودروسًا مستخدمًا فيها أسماءً منسوبة ما استطعت .

التَّدْرِيبِ الخَامِسِ

بيِّن من وجهة نظرك فائدة دراسة باب النسب.

المعاللة

الأمثلة:

- ١٠ قال الله تعالى: "ر ر ر ك ١٠٠ (١).
- لا. قال صلى الله عليه وسلم للأنصار: "إنكم لتَكثُرُونَ عندَ الْفَزَع، وثقلونَ عندَ الطَّمْع".
 - ٣. قيل في وصف رجل: "ليس له صنديقٌ في السِّرِّ، ولا عنو في العلانية".
 - ٤. قال بعض الخلفاء: مَنْ أَقعاتُهُ نِكَايِهُ اللَّئام، أَقَامَتُهُ إعانَهُ الكرام.
- قال عبد الملك بن مَرْوان: ما حَمِثتُ نفسي على محبوب ابتدأته بِعَجْز، ولا أُمنتها على مكروه ابتدأته بحرم.

لنبرج

تأمّل الأمثلة السابقة تجد كلَّ مثال من الأمثلة الثلاثة المتقدمة يشمّل في صندره على معنيين، ويشتمل في عَجْره على ما يقابلُ هذين المعنيين على الترتيب ففي الآية الكريمة ورد لفظان هُمَا: "يَضْحُكُوا وقليلاً"، ثُمُّ قَابَلَ ذَلك "بيكوا وكثيراً" على التُرتيب.

وفي المثال الثاني بيَّن النبيُّ صلى الله عليه وسلم صفتيْنِ من صفات الأنصــــار في صدر الكلام وهما الكثرة والفزع، ثمَّ قابلَ ذلكَ في آخر الكلام بالقِلَّةِ والطمـــع على النرتيب، أمَّا المثال الثالثِ فقد قُوبِلَ الصديقُ والسرُّ بالعدّو والعَلانية.

انظر المثالثين الأخيرين تجد كلاً منهما مشتملاً في صدره على أكثر من معنيين، ويشتمل عجز على ما يقابل ذلك في الترتيب؛ فالأول أورد ثلاثة معان هي: أقعدته، نكاية اللئام، وقابلتها ثلاث كلمات أخرى على الترتيب وهي: أقامته الكرام، أما الثاني فالمقابلة بين الكلمات: حمدت نفسي - محبوب بعجز، وبين: أمتها مكروه بحزم.

⁽¹⁾ أنية ٨١ سورة الثوية.

ورود الكلام على نحو ما صبق يسمّى مُقَابلة، والمقابلة في الكلام مـــن أســـباب حسنه، وإيضاح معانيه، وذلك إن أتبحث لقائلها عفوًا، أما إذا تكلَّفُها وأتى بها كرهًا فإنَّها نُقَيِّدُ المعانى وتحرمُ الكلامَ العمهولة والسلامة.

العاعدة

١. المقابلة : أن يُؤتى بمعنيين لو أكثر، ثُمُّ يُؤتَّى بما يقابلُ ذلك على الترتيب.

المقابلة من المحسنات المعنوية يعود جمالها إلى تأكيد المعنى وتوضيحه في
 ذهن السامع.

التدريبيات

التنزيب الأول

بين ما في التصوص الآتية من مقايلة:

٧. قال الله تعالى: " ٨ ٢ ٩ ه . ه ه . ح ٢ . (٢)

"١. قال الإمام على: "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدًا، واعمل الآخرينك كأنك تموت غدًا".

٤. قال ابن الرومي برثي ابنه:

طواه الردى عنى فأضحى مزاره بعيدًا على قرب قريبًا على بعد

 قال الخليفة المنصور: "أبها الناس لا تخرجوا من أنس الطاعـة إلـــى وحشــة المعصبة".

التَّدْرِيبِ الثَّانِي

بين مواقع المقابلة وانكر سرَّ جمالها:

١. قال تعالى: "أب بېبېپ بېپ يېپ يېد ث ذ ذ "(٢).

 كال الرسول صلى الله عليه وسلم: "عليك بالرفق يا عائشة فإنه ما كـان فــي شيء إلا زانه ، وما نزع من شيء إلا شلنه".

٣. قال النابغة الجعدي يمدح:

فستى تسم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا

(2) أية ١٢٥ منورة الأنعام.

⁽¹⁾ أبية ٢٣ سورة الحديد (2) الآيات ٥-٧ سورة اللول.

أكمل الجمل الآتية بمقابلة مناسبة ممّا تحته خطَّ:
١. كَثَرُ الجماعة خيرٌ من
٢. أحلَ الله الطيبات للناس و
٣. غيضَبُ السعاقل في قبولِه وغضب في
٤. أيُّها الناسُ : لا تخرجوا من عزِّ الطاعة إلى
ه. يُبِصِرُ الخُفَاش ليلاً و
التَّكْرِيب الرَّابِع
مَيِّنُ الطباق من المقابلة فيما يأتي، واذكر السبب:
 ا. قال تعالى: "رْ رْ رْ رُ ك ك ك ك ك ك ك ك الله الله الله الله الل
٢. قال تعالى: "چ چ چ چ د ن د (٢).
٣. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: أخذ من دنياك الأخرتـك، ومــن صـــحتك
لمرضك ، ومن شبابك لهرمك، ومن غناك لفقرك".
٤. قال بعض الحكماء: دع الفانية إلى الباقية .
٥. وَمَنْظَر كَانَ بِالسرَّاءِ يُضحكُني يا قُرب ما عادَ بِالضَّرَّاءِ يُبْكِينِي
 أ. قال البحتري في المدح: " فمن شاء فليبخل، ومن شاء فليجد".

⁽¹⁾ أية ٢٦ سورة أل عمران (2) أية ١٢ مورة الحديد. (3) أيات ٤٤.٤٢ سورة النجم

التدريب الخامس

أكمل الجمل الآتية بطباق مناسب:

- ١٠ القشل محزن .
- ٢. العدُو نقْمَة .
- ٣. الجهلُ يَحُطُّ منْ قَدْر صاحبه .
 - ٤. الكنبُ طريق إلى النار .

التدريب المعادس

اشرح البيتَ الآتي، اذكر لِمَ يُوفِّق الشاعرُ إلى المقابلة:

سُرُورَ مُحِبٌّ أَو لِسَاءَةً مُجْرِمِ

لِمَنْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا إِذَا لِم تُرِدْ بِهَا

التدريب السابع

قال المنتبى:

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

- ١. اشرح البيت بإيجاز شرحًا أدبيا.
- اذكر رأيك فيما تضمنه من مقابلة .

٤. قواعد النحو:

100

تعريفه:

تطلق كلمة البدل في اللغة على العوض ، ومنه قوله " عسى ربنا أن ببدلنا خيرا منها" أي يعوضنا . وأما في اصطلاح النحاه فالبدل هو " التابع المقصود بالحكم بلا واسطة" . ومعنى هذا أن البدل هو الذي يتجه إليه المعنى الذي تتضمنه المجلة ، وأن المبدل منه ما هو إلا تمهيد له ، ولتوضيح ذلك نقول: إننا إذا قانا "كان سيد الشهداء الحسين رضى الله عنه مثلا رائعًا في قوة الإيمان "كان مرادنا أن نقول "كان الحسين رضى الله عنه مثلاً رائعًا في قوة الإيمان "كان مرادنا كان نقول "كان الحسين رضى الله عنه مثلاً رائعًا " ولكننا مهدنا اذلك بذكر كلمة أخرى وهي " سيد الشهداء " وتسمى المبدل منه . بحيث لو حذفنا هذا المبدل منه ووضعنا البدل مكانه لم يختل معنى الجملة .

وإذا كان الأمر كذلك ، فلماذا نذكر المبدل منه؟ والجواب أننا نذكره للتمهيد والتهيئة لذكر البدل ، فنكون كأننا ذكرنا الجملة مرتين ، مرة مجملة ومرة محددة ، وبذلك يقوى معناها ، ويزداد رموخًا في الذهن .

وواضح من المثال السابق أن البدل يأتي بعد المبدل منه مباشرة ، أي دون أي فاصل يفصل بينهما ، عكس العطف الذي يفصل فيه أحــد بــين المعطــوف والمعطوف عليه وهذا هو معنى قول النحاه في تعريف البدل " بلا واسطة " .

الأمثلة:

نَهُشُم أبو الهَوَّل أَنْفُهُ.
 قَضَيْتُ الدَّيْنِ ثُلْثُه.

مَضَرَ أَخُوكَ مَسَنَ.
 عامَلْتُ النَّاجِرَ خَلِيلاً.

٣. أصنْغَيْتُ إلى الخطيب على.

إلى الخطيب علي. ٦٠ نظرتُ إلى السفينة شراعها

٧٠ تَضوَع البستانُ أريجه.
 ٨٠ سَمعتُ الشّاعرَ إنشاده.

٩. عجبت من الأمند إقدامه.

الشرح:

إذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، رأيت كل واحدة منها مسبوقة بكلمة لم تقصد لذاتها، وإنما أتى بها تمهيذا الكلمة التى تليها، فإنسك إذا قلت: "حضر أخوك حسن" لم يكن نكر الأخ مقصودًا لذاته، وإنما المقصود بالذكر هو حسن وقد نكرت كلمة الأخ تمهيذا لما بعدها، وليكون الكلم أقوى في نفس السامع، لأنك تنسب فيه الحضور إلى حسن مرتين، مرة بإعتبار أنسه أخ، ومسرة بذكر اسمه، ومثل ذلك يقال في بقية الأمثلة، وتسمى كل كلمه من الأسماء المسنكورة قبلها الأخيرة: حسن - خليلاً... "بدلاً كما يسمى كل اسم من الأسماء المسنكورة قبلها "مبدلاً منه" وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثية الأولى [1]، "مبدلاً منه وينا المعنى ومتطابقين، ولذلك يسمى البدل فيها "بدلاً مطابقا".

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الثانيـــة [ب]، رأيــت أن البدل بعض من المبدل منه، واذلك يسمى البدل فيها "بدل بعض من كل".

أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن البدل فيها ليس مطابقا لما قبله، ولا بعضا منه، وإنما هو منطو تحت المبدل منه وليس جزءا منه، ولهذا يسمى البدل في هذه الأمثلة "بدل استمال".

وبالتأمل في البدل والمبدل منه في جميع الأمثلة السابقة وما يشابهها، ترى أن البدل يتبع المبدل منه في إعرابه، وأن بدل البعض ويدل الاشتمال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق المبدل منه. أو هذا تمهيد لدراسة أنواع البدل].

تواعه

أنواع البدل أربعة هي:

- ١. بدل كل من (اللبدل المطابق) : وهو الذي يكون الاسم الثاني فيه عين الاســم
 الأول كقولنا :
 - كان الكاتب عباس العقاد جزل العبارة قوى الحجة .
 - كان الدكتور طه حسين عميد الأنب العربي .
 - الاستاذ محمد أستاذ مخلص .

- الطالب خالد طالب مستقيم .
 - الطالبة سعاد فتاة مهذبة .
- قوله تعالى: الله للله ف ف ف ف ف ق ق ق ج ج (١).
 - قوله تعالى: "أ ب ب . ب ب (٢).

٢. يدل يعض من كل:

وهو الذي يكون الاسم الثاني فيه جزءًا من الاسم الأول كقولنا :

- حفظت القرآن الكريم نصفه .
 - قرأت الكتاب تأثيه.
 - سهرت الليل معظمه .
- ومنه قوله تعالى: "أب ، ببب ب ، بب ڏ ڏ (r)n
 - وقوله: "ه ه ے ے نے نے اللہ اللہ کا کہ ﴿نا﴾.

هذا النوع لابد أن يشتمل البدل على ضمير بعود على المبدل منه مطابق السه كما في الأمثلة .

٣. يدل اشتمال:

وهو الذي يكون فيه البدل دالاً على صفة من صفات المبدل كقولنا:

- سرتني الزهرة أريجها .
 - بهرنى الأستاذ علمه .
- أعجبني الكتاب تنسيقه و تيويبه .
- قوله تعالى: "ق ف ق ق ج جد "(°).

وفي هذا النوع أيضًا لابد أن يشتمل البدل على ضمير يعود على المبدل منه .

البدل المباين: وهو ثلاثة أقسام:

أبات (٦-٧) سورة القائمة.
 الأية ٢٦ سورة النبا.
 الأيات (١-٢) سورةالمزمل.

⁽⁴⁾ الآية (٩٧) سورة أل عمران.

⁽⁵⁾ الأية (٢١٧) سورة البقرة .

أولاً: بدل الإضراب:

وهو الذي يصرف فيه النظر عن المبدل منه بعد أن يتبين المتكلم شئ آخر، كقولنا: صليت في المعدد المغرب العشاء، فإن مراد المتكلم في هذه الجملة أن يقول: صليت في المعدد المغرب العشاء، ولكته بعد أن قال ذلك ظهر له أن لم يصل في المعدد المغرب ولكن العشاء، قصرف نظره عن المغرب، وأبدل منها كلمة العشاء.

كقولنا: قرأت ليلة أمس سورتين ثلاث سور من القرآن الكريم.

ثانيًا: بدل الغلط:

وهو الذي يقصد فيه المتكلم أمرًا من الأمور، فيسبق لسانه إلى أمر آخــر، ثم يتبين له غلطه، فيعدل عنه إلى الصواب، كقولنا: سلمت على أبيك أخيــك، وهذا الذوع يحدث كثيرًا في أحاديثنا اليومية .

ثَالثًا: بدل النسيان:

وهو الذي يقصد فيه المنكلم أمر"ا من الأمور، ثم يذكر غيره نتيجة سهو أو نسبان، ثم يتبين له وجه الصواب بعد ذلك فيذكر كقولنا السابق: "سلمت على أبيك أخيك".

ولمملك قد لاحظت أن الفرق بين بدل الغلط وبدل النسيان هو أن الغلط يكون مُشاًه زلة اللمان، أما النسيان فمُنشأه العقل.

التدريبات

التَّنْريب الأَوَّل

ميز البدل والمبدل منه وعين نوع البدل في كل جملة من الجمل الآتية:

١. كانت أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها حجة في رواية الحديث.

٢. كان أبو حامد الغزالي من أكبر رجال الدين في القرن الخامس من الهجرة.

٣. بني المسجد منارته.

٤. ذهب السياح أكثرهم لزيارة وادى الملوك مقابره.

٥. ذهبت إلى الجيزة فرأيت التمثال العظيم أبا الهول وتسلقت الهرم الأكبر نصفه.

أعجبتنا المدينة أبنيتها وسرنتا الشوارع نظافتها.

ضع بدلا مناسبًا في الأماكن الخالبة من الحمل الآتية:

٧. تمزق الكتاب غلافه.

قطفنا الكرم عنبه وأغلقنا البستان بابه.

التَّدْرِيب الثَّاتِي

١. لحترقت الدلر أأأ
٣. أنعشتنا القرية
٥. ضايقتي الصيف
٧. أعجبنا البحر
٩. تمتعت بالبستان

التَّنْرِيب الثَّالِث

ضع مبدلاً منه ملائمًا في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

جفت مدادها.
 ۲. خرج أكثرهم.
 آء عجبلی فیضاته.
 گ. نفعنی نصحه.

التُدْرِيب الرّابِع

كون جملا تشتمل كل واحدة منها على بدل ومبسدل منسه يختساران مسن الكلمات الآتية ، مع مراعاة المناسبة في الاختيار:

الشباك _ النحلة _ عمرو _ اللص _ أمانته _ الصديق _ ريشـه _ النمـر _ ـ مراوغته _ الإمام _ زجاجة _ الثعلب _ بلحها _ الطائر _ جُرُأته _ الكلب _ جلـده _ الفاتح _ أبو حنيفة _ أبو بكر .

التُدريب الخَامِس

أجب عن الأسئلة الآتية:

- هات ثلاثة أمثلة للبدل المطابق، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرور!.
- هات ثلاثة أمثلة للبدل البعض بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.
- ٣. هات ثلاثة أمثلة لبدل الاشتمال بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

التَّدْرِيب السَّادِس

تمرين في الإعراب

مثال: سطع القمر نوره.

1/10	Wa
سطع	سطع فعل ماض مبنى على الفتح
القمر	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
نوره	نور بدل لشتمال من القمر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو
	مضاف والهاء "هاء الغيبة" ضمير مضاف إليه مبنى على الضسم في
	محل جر .

أعرب الجمل الآتية:

- ١. بني القائد جوهر القاهرة.
- ٧. كان أبو الطيب المنتبى شاعر احكيمًا.
 - ٣. سرنى الخادم أمانته.
 - ٤. بنيت الدار أساسها.

التُدرِيب المنَّابِع

أعرب ما تحته خط:

- ١. أكلت الرغيف نصفه
- أكلت الرغيف كله .
- ٣. أعجبني محمد أخوك.
- ٤. أعجبني محمد العالم .

التُدْرِيب الثُّلمِن

مثل لكل مما يأتي في جمل مفيدة:

١. بدل اشتمال.

٢. بدل مطابق (كل من كل).

٣. بدل بعض من كل .

٤. بدل غلط .

التَّنْرِيبِ التَّاميعِ

نسي النصوص	وإعرابسه	البدل	أنواع	واثكر	مثه	والمبدل	اليدل	كلا من	عين
								الآتية	الحماء

وقال تعالى: "ؤ ؤ ژ ؤ . و و (^(۲).

ونقول: قرأتُ القصةُ ثُلثُها في لبلة .

٥. تعجبني الأمُّ صبرُها وعطفُها .

٦. الكاتب المصرى عباس العَفَّادُ كاتب عميق.

٧. قابلتُ أمس أخاك أباك .

٨. يا أيها المجدّ، داوم على العمل لا تتوان، ويأيها المتواني تقدم لا تتأخر.

⁽¹⁾ الأيات (١٠٠٥-١) سورة الشعراء. (2) الأيات (١٨-١٧) سورة اليروج .

. الدرس الخَامِس

صدق بہدی آئی آئیر

الصَّدُقُ خُلُقٌ عَظِيمٌ حَثُ عَلَيْهِ دِينَنَا الإِسْــــلامِيُّ، وَنَكَـــرَ اللهُ سُـــبْحَانَهُ وتَعَــــالى الْمُتَّصِفِينَ بِهِ فِي مَقَامِ الْمُدْحِ واللَّتَاءِ، وَوَعَدُهُمْ بِالْأَجْرِ الْوَقِيرِ، وَالنَّعِيمِ الْكَبِيرِ، قَـــالَ تَعَالَى: "جَ ۚ جَـ جِ چ چ ﴿ "(1) وقَالَ تَعَالَى: "ثُ ثُـ ثُـ ثُـ ثُــــ(1).

وقَدْ كَانَ الصَّدْقُ مَسَبَا فِي نُزُولِ آيَة كَرِيمَة، أَنْزَلَ اللهُ فِيهَا تَوْبَتَهُ عَلَى ثَلاَتُة مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرامِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - فِي قُرْأُن يَلْنَي، نَكَلَّمْ بِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ - عَسَرْ وَجَلُ-، وَالْزَلَةُ عَلَى مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ - مَعُوظُلَ بِوالسِطَةَ جِبْرِيل، وَمَحُوظًا إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَة، ولا يُوجَدُ أَحَد سِوَى الأنبياءِ أَوْ مَن نَكَسَرهُمُ اللهُ فِي وَمَحُوظًا إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَة، ولا يُوجَدُ أَحَد سِوَى الأنبياءِ أَوْ مَن نَكَسَرهُمُ اللهُ فِي اللهُ عَسَنْهُمْ - اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَسَنْهُمْ عَلَيْهِ اللهُ عَسَلْهُمْ عَلَيْهِ اللهُ عَسَلْهُمْ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الْعَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ الْعَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَالْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الْعَلَامُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

وَهِي قِصِنُهُ جِلِلِلَّهُ، بِهَا فَوَلَدُ وَعِبْرُ وَعِظَاتًا، رَوَاهَا أَحَـدُ هَــوُلاءِ الصَّــحَابَةِ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ -، وَهُوَ كَعْبُ بُنُ مَالِك- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، فِــي حَـديث طُويــل أَخْرَجَهُ السَّيْخَانِ النُّخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ - رَحَمَّهُمَا اللهُ تَعَالَى -.

وكانت بداية القصاة هي تظَلَّفُ رضي الله عَذَا اللهِي صناحباه عَنْ غَزُورَةٍ تَبُوكَ، اللّهِ كَانَتُ فِي السُّلَةَ التَّامِعَةِ مِنَ الْهِجْرَة، فَقَدْ غَزَا اللّهِيُّ صلَّلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ الرَّهِي كَانَتُ فِي السُّلَةَ التَّامِينَ المُصَارَى حين بَلَغَهُ لَنُهُمْ يَدْمَعُونَ لَهُ، وأَقَامَ بِتَبُوكِ عَشْدرِينَ الرَّهَةِ، وتَكَنَّهُ لَمْ يَرَ كَنِوا وَلَمْ بَنَ عَدُوا فَرَجَعَ. وكَانَتُ هَذِهِ الْغَزُورَةُ فِي النَّامِ الْحَرَّ حِينَ طَلَبَتُ الشَّمَارُ وَصَارَ المُمْلَقَةُونَ عَنْ هَذِهِ الْمُخْرَةِ، فَتَخَلَّفُ المُمْلَقَةُونَ عَنْ هَذِهِ الْفَرْوَةُ وَالْعِلِدُ بِاللهِ. الْفَرَوةَ وَلَجَوا إلَى الظَّلَ وَالرُّطَبِ وَالنَّمْرِ، وَبَعُدَتْ عَلَيْهُمُ الشَّقَةُ والْعِلِدُ بِاللهِ.

أُمَّا الْمُؤْمَنُونَ الْخُلُّصُ، فَإِنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ – صَلَّى الْلَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَّمَ – وَلَمَ مُ يُسْنَنِ عَرْمَهُمْ بُعْدُ الشَّقَة وَلا طَيِبُ الشَّمَارِ.

⁽¹⁾ الأية ٢١ سورة محد(2) الأية ٢٤ سورة مالحزاف

⁽³⁾ الأية ١١٩ سُورة التوية

إِلاَّ أَنْ كَعْبَ بْنَ مَالك – رَضيَى اللهُ عَنْهُ – نَطْفَ عَنْ غَزْوَةٍ نَبُوكَ بِلا عُمْرٍ، وَهُوَ مِنَ الْمُوْمِلِينَ الْخُلُص، وَلِهُذَا بَدَأَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قِصْنَهُ قَاتِلاً: (لَمْ أَتَخَلَّ فَ عَ رَسُولِ اللَّه – صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم – فِي غَزْوَةٍ عَزَامًا إِلاَّ فِي غَزْوَةٍ نَبُوكَ)، فَهُوَ مِنَ الْمَجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ.

قَالَ: (كَانَ منْ خَبري أنِّي لَمْ لُكُنْ قَطْ أَقُوى ولا أَيْسَرَ حينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ في تلْك الْغَزَاة، وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عَنْدي قَبَّلُهُ رَاطَنَان قَطَّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي ثُلْكَ الْغَـزؤة. وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله - صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُرِيدُ غَزْوَةً إلا وَرَّى بغَيْرِها) وَهَـذَا منْ حكْمَته وَحنَّكته في الْحَرْب صلِّي اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم ، قَالَ كَعْبُ: (حَتَّى كَانَـت ، تْلُكَ الْغَزْوُوَةُ؛ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّه- صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ۖ في حَرَّ شَــديد واســـتَقْبَلَ سَفَرًا بَعيدًا وَمَفَارًا وَعَدُواً كَثَيْرًا، فَجَلَّى الْمُسْلَمينَ أَمْرَهُمْ لَيْتَأَهَّبُوا أَهْبَــةً غَــزُوهم، فَأَخْبَرَهُمْ بوَجْهِه الَّذِي يُرِيدُ. وَالْمُمُللمُونَ مَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّــهُ عَلَيْــه وَسَــلَّمَ كُثيرًا، وَلا يَجْمَعُهُمْ كَتَابٌ حَافظٌ) يُربِدُ الدَّبِوَانَ، قَالَ كَعْبٌ: (فَمَا رَجُلٌ يُربِدُ أَنْ يَتَغَيَّب إِلَّا ظَنَّ أَنْ سَيَخَفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلُ فِيهِ وَحْيُ اللَّهِ. وَغَزَا رَسُولُ اللَّه- صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمْ- تَلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتُ الثِّمَارُ وَالظِّلالُ، وتَجَهَّزُ رَسُولُ الله- صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمُسْلَمُونَ مَعَهُ، فَطَعَقْتُ أَغْدُو لَكَى لَّتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمَ أَقْسَض شَيْئًا ، فَأَقُولُ في نَفْسَى: أَنَا قَادرٌ عَلَيْه، فَلَمْ يَزِلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اشْتَدُ بِالنَّاسِ الْجِدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّه - صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمُسْلَمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْض منْ جَهَازي شَيْئًا، فَقُلْتُ: أَنَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمُ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ ٱلْحَقُّهُمْ، فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصلُوا الْأَتَجَهَّــزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَفْض شَيْتًا، ثُمُّ غَدَوْتُ ثُمُّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْض شَيِّنًا، فَلَمْ يَزِلْ بني حَتَّى أَمْرْ عُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ، وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحَلَ فَأَنْرِكَهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يُقَــدُّرْ لـــي ذَلكَ). فَطَى الْمَرْء إِذَا لاحَتْ لَهُ فُرْصَةٌ في الطَّاعَة أَنْ يُبَادِرَ الَّفِهَا وَلا يُسَوِّفُ بِهَا لنَلاُّ يُحْرَمُهَا، كُمَا قَالَ تَعَلَّى: "وَ وَ وَ وَ وَ وَ و وَ وَ وَي بِ بِ]] (¹¹)، وَمَثَّلُهُ قُولُهُ تَعَسَلُى: "□

⁽۱) الأنقل: ۲٤

[] [] [] [] [] [] (أ) ونَسْأَلُ الله تَعْسَلْي أَنْ يُلْهِمنَسَا الْمُبْسَادَرَةَ إِلْسَي طَاعَتِه، وأَنْ لا يَشْلُبُنَا مَا خَوْلَنَا مَنْ نَعْمَته.

قَالَ كَعْبٌ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: (فَكُلْتُ أَذِا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُــولِ الله- صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَطَفْتُ فِيهِمْ لَحَرَنْنِي أَنِّي لا أَرَى إِلاَّ رَجُلاَ مَعْمُوصَــا عَلَيْهِ النَّفَاقُ أَوْ رَجُلاً مِمْنُ عَنَرَ اللَّهُ مِنْ الضَّعْفَاءِ، وَلَمْ يَنْكُرُنِي رَسُولُ الله- صــلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ، فَقَالَ وَهُو جَالِسْ فِي الْقَوْمُ بِنَبُوكَ: [مَــا فَعَـلَ كَشْبُ؟

فَقَالَ رَجُلٌ من بني سَلمَة: يَا رَسُولَ اللَّه، حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي عطْفه.

فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبْل: بِنُسَ مَا قُلْتَ، واللَّه يَا رَسُولَ اللَّه مَا عَلِمُنَا عَلَيْهِ إِلاَّ خَذِــرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّه- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ-).

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ: (قَلْمًا بَلَغَنِي أَنَّهُ قَرَجُهُ قَافِلاً حَصْرَتِي هَمْي، وَطَفَقْتُ أَسَدَكُرُ الْكَذِبَ وَالْهُونِ بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَحَطِهِ خَذَا ؟ وَاسْتَعَنْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْي مِسنَ أَلْمُهِ، فَلَمَا قِبِلَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - قَدْ أَطَلُ قَانِمَا زاحَ عَنْسِي الْمُالُ وَعَرَفْتُ أَسِي أَنَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - قَدْ أَلِدَا مِشْيَء فَيهِ كَذِبُ فَأَجْمُعْتُ صِدِقَه)، فَاللَّهُ اللَّهُ وَيَعْلَى قَدْ يَمِنُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَرَمَ عَلَى أَنْ يَصِدُقُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَرْمَ عَلَى أَنْ يَصِدُقُ اللَّهِ عَلْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - جَلِي اللَّهُ فَلِكَ وَلُولَا لَهُ عَنْ قَلْهِ، وَعَزْمَ عَلَى أَنْ يَصِدُقُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلْهُ وَسَلَّم - جَلِي اللَّهُ فَلِكَ وَلُولَا لَهُ عَنْ قَلْهِ، وَعَزْمَ عَلَى أَنْ يَصِدُقُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم - جَلْي اللَّهُ فَلِكَ وَلُولَالِمَاهُ عَنْ قَلْهِ، وَعَزْمَ عَلَى أَنْ يُصِدُقُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّم اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّم اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّم وَسَلَّم اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّم وَسَلَّم وَسَلَّم وَاللَّه وَالْمَالَة عَنْ اللَّهُ عَلْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم اللَّه عَلْهِ وَسَلَم وَسَلَّم وَسَلَّم اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّه عَلْهِ اللَّه عَلَيْهِ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلْهُ إِلَى اللَّهُ عَلْهُ إِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلْهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْعَلْمُ اللَّهُ عَلْهُ إِلَا لَمُ عَلَيْهُ اللْهُ عَلَيْهُ وَلَالِهُ أَلْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللْهُ عَلَيْكُولُ الْعَلْمُ عَلَيْهِ اللْهِ عَلَيْهِ اللْهِ الْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَلْهُ الْعَلْمُ اللْهُ الْعَلْمُ الْهُ الْع

قَالَ كَعْبِّ: (وَالصَبْتِحَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ- قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدَمَ مِنْ سَغَرِ بَدَأُ بِالْمَسْهِدِ فَيْرِكَعُ فِيهِ رِكْعَتَيْنِ، ثُمُّ جَلَسَ للنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلْكَ جَاءُهُ الْمُخْلُقُونَ فَطُفُقُوا بِعُتَدَرُونَ إِلَيْهِ وَيَطَقُونَ لَهُ، وكَلُوْ إِضِمْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلاً فَقَيِلَ مَدْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمِلَمَّ - عَلاَيْبَنَهُمْ وَيَالِعَهُمْ وَاسْتَغَفِّرَ لَهُمْ، وَوَكَلَ سَرَالْارَهُمْ الِّسَى اللَّه، فَجَنْتُهُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ الْمُعْضَنِينَ.

ثُمُّ قَالَ: ۚ [تَعَالَ]، فَجِئْتُ أَمُنْنِي حَتَّى جَلَمْتُ بَيْنَ يَنَيْهِ. فَقَالَ لَى: [مَا خَلَفُكَ؟ أَلَمْ نَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ طَهْرُ كَا؟].

⁽١) الآية (١٦٠) سورة الأتمام

فَقُلْتُ: بَلَى، إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَالْیْتُ أَنْ سَسَاخُرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعِنْرٍ، وَلَقَدْ أَعْطِيتُ جَدَلاً، وَلَكَنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَمْتُ لَـــئِنْ حَــدَّثَلُكَ الْبِـــومَ حَدِیثَ كَذَبُ تَرَضْنَی بهِ عَنِّی لَلْهُ شَکِنَّ اللَّهُ أَن يُسِخْطَكَ عَلَیْ، وَلَئِنْ حَــدَثَتُكَ حَــدیث صَدِّق تَجِدُ عَلَیٌ فِیهِ لِنِّی لاَرْجُو فِیهِ عَنُو اللَّهِ) النَّظُرُ الِی الإیمان! قالَ - رضیــــی الله عَنْهُ -: (لا وَاللّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ غَذْرٍ، وَاللّهِ مَا كُنْتُ قَطْ اللّهِ مَا كُنْتُ مِنْ عَنْدٍ، وَاللّهِ مَا كُنْتُ قَطْ اللّهِ مَا كَانَ مَنْكِياً.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: [لَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ. فَقُمْ حَنَّى يَقْضييَ اللَّهُ فيكَ].

فَقُمْتُ، وَتَأْلَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلِّمَةٌ فَاتَّبَعُوني.

فَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ مَا عَلَمُنَاكَ كُنْتُ أَنْنَبَتَ نَثْبًا قَبَلَ هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزَتَ لَنْ لا نَكُــون اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِسَلَّم- بِمَا اعْتَذَرَ الْإِيْهِ الْمُتَخَلَّفُونَ، قَدْ كَانَ كافلِكَ نَذَبُكَ اسْتَغَفَّارُ رَسُولَ اللَّه- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- لِكَ.

فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونِي حَتَّى لَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكَذَّبَ نَفْسِي.

ثُمُّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي أَحَدً؟

قَالُوا: نَعَمْ، رَجُلانِ قَالا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمًا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ.

فَقُلْتُ: مَنْ هُمَا؟

قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيُّ وَهِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ.

فَذَكَرُوا لِي رَجَلَيْن صَالحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فيهِمَا أُسُوّةٌ فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا إِلَى لِي)، أَحْيَانَا يُقَرِّضُ اللهِ للإِنْسَانِ مَا يَجْعَلُهُ يَدَعُ الشَّرُ الْفَدَاءَ يَغَيْرِهِ وَتَأْسِيًّا بِهِ.

قَالَ كَعْبُ: (وَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنَامِينَ عَنْ كَلَمْمَا الْيُهَا اللَّلاَلَةُ مِنْ بَيْنِ مِنْ بَيْنِ مِنْ تَقَدِّنَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبَنَا النَّاسُ ، وَتَغَيِّرُوا لَنَا، حَتَّى تَتَكَرَّتُ فِي نَفْسِي اللَّلاَلَةُ مِنْ بَيْنِ مِنْ لَتَتِي عَنْهُ مِنَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ فَمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَلَمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَا أَنَا قَكُنْتُ أَشْبً اللَّقُومِ وَلَجَلَدَمُمْ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَسْسِهَدُ الصَّلاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَلْمُوفَ فِي الأَسْوَاقِ، ولا يَكَلَّمُنِي أَحْدُ و إِنِي رَسُولُ اللَّهِ صَحَّلَهُ مِنْ المَسْلاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِينَ عَلَيْهِ مَنِيلًا فِي نَفْسِينَ الْمَسْلَوةِ فَأْقُولُ فِي نَفْسِينَ.

هَلْ حَرَّكَ شَقَتَيْهِ بِرِدَّ السَّلامِ عَلَيُّ أَمْ لا؟) هَذَا مَعَ أَنُّ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَّمَ – أَحْسَنُ النَّاسِ خُلُقاً، وَلَكِنْ المَتِبَالاً لِمِمَا أُوحَى اللهُ لِلْنِهِ أَنْ يَهْجُرُ هَوُلاءِ الْقُومَ فَهَجَرُهُمْ.

قَالَ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: (ثُمُّ أَصلَّي قَرِيبًا مِنْهُ فَأَمنارِ فَهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى مَا حَقْوَةً السَّلَمَ فَقَرِيبًا مِنْهُ فَأَمنارِ فَهُ النَّظَرَ، فَإِذَا الْقَلْتُ مَنْ جَغُوهُ النَّاسِ مَشْنِتُ حَتَّى تَعَوْرُتُ جَزَارَ حَائِطٍ لِمِي قَنَادَةً، وَهُوَ الْإِنْ عَلَى وَأَحَبُ النَّساسِ إِلَيْ، فَمَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّه مَا رَدُّ عَلَى السَّلَمَ، كُلُّ هَذَا طَاعَةً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ؛ لأَنْ الصَّحَابَة- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- لا تَأْخُذُهُمْ فِي اللهِ آوَمَةُ لائمٍ، ولا يُحَابُونَ لَحَدًا فِي دِينِ اللهِ وَرَوْ كَانَ الْقُرْبَ النَّاسِ النَّهِمْ.

قَالَ: (فَتَلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ: لَنْشُدُكَ بِالله، هَلْ تَعَلَّمُنِي أُحِبُّ لللَّــة وَرَمُسُولَهُ ۚ فَسَكَتَ، فَمُدْتُ لَهُ فَنَشَدُتُهُ فَسَكَتَ، فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَدَّتُهُ ۚ فَقَالَ: اللَّهُ وَرَمُسُولُهُ أَعَلَــم، فَفَاضَــتُ عَبُّنَايَ، وَتَوَلِّيْتُ حَتَّى تَمَوَّرُتُ الْجَدَارِ).

 الرَّاحَة وَالنَّعِيمِ، حَبًّا فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ، كَمَا قَالَ- صَلَّى اللَّه عَلَيْــهِ وَسَــلَّمَ-: [وَأَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَحَبُّ اللَّهِ مَمًّا مِنوَاهُمَا].

قَالَ كَعْبُ - رَضِيَ اللهُ حَنْهُ -: (حَتَّى لِذَا مَضَتُ أَرْيَعُونَ لَيْلَةً مِن الْخَمْسِينَ لِذَا رَسُولُ رَسُولُ الله - صَـلَّى رَسُولُ الله - صَـلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْتَنِي، فَقَالَ: إِنْ رَسُولُ الله - صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْتُرَنِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَرِلَ المَرْآتُكُ لِلَّي هَذَا الْحَدَّ فَرْقَ بَيْهُمْ وَيَيْنَ نِسَائِهِمْ وَمَا طَنْكُ بَرَى مِنْ لَكُمْ وَيَيْنَ نِسَائِهِمْ وَمَا طَنْكُ بَعْرَلُ عَنِ المُرْتَّةِهِ هَذَا أَمْرٌ عَظْلِيهِمْ فَقَلَ: (لا بَلْ اعْتَرِلْهَا وَلا تَقْرَيْهَا وَأَرْسَلَ إِلْسِي صَالِحيمَ اللهُ فِي صَالِحيمَ اللهُ فِي عَنْدُهُمْ حَتَّى يَفْضِي اللهُ فِي مَنْ الأَمْ فِي عَنْدُهُمْ حَتَّى يَفْضِي اللهُ فِي مَنْ الأَمْ لَيْ اللهُ المُرْلُ.

قَالَ كَعْبُ: فَسِجَاءَتُ امْسِرُأُهُ هِــلالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-فَقَالَتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ هِلالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ صَلَّعِجٌ لَيْسَ لَهُ خَلامٌ، فَهَلْ تَكُــرَهُ أَنْ لَخْصَهُ؟

فَالَ: [لا، ولَكن لا يَقْرَبُك].

قَالَتْ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ لِلَى شَيْءٍ، وَاللَّهِ مَا زَالَ بَيْكِي مُتَذُكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَـــا كَانَ لِلْمِي يَوْمُه هَذَا.

فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأَلَّنْتَ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي امراَلِكَ كَمَا أَذَنَ لامُراءَ هلال بْنِ أَسْرَةً أَنْ تَحْدُمُهُ.

فَقُلْتُ: وَاللّهُ لاَ أَسْتَأَذَنُ فِيهَا رَسُولَ اللّه صلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَاسَلَمْ - وَمَا يُدْرِينِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّه - صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ - فِإِنَّا اسْتَأْنَتْتُهُ فِيهَا وَالنّا رَجْلٌ شَالِهِ ؟ فَلَيْمْتُ بَعْدَ نَلكَ عَشْرَ لَيْلَةً مِنْ حَيِنَ نَهَى رَسُولُ اللّه - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ - عَنْ نَهَى رَسُولُ اللّه - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ - عَنْ كَلامنا ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلاةً اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ كَلامنا ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلاةً اللّهُ عَلَيْهِ صَبْحَ خَمْسِينَ لَلِلّهُ قَدْ صَلَّاقً وَأَنا عَلَى فَضَيْقُ مِنْ مِنْ بَيْوِيتَا، فَيَبِينَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالَ اللّهِي فَكَرَ اللّهُ قَدْ صَلَّقَ عَلَى جَبَلِ مَنْ عَلَيْهِ بِاعْلَى صَوْبَة : يَا كَمْبُ بْنَ مَالِك، لَيْشِرٌ). قَالَ: (فَخَرَرْتُ صَارِحُ لُوفَى عَلَى جَبَلِ مَلكِم بِاعْلَى صَوْبَة : وَاكْنَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلُمْ بَوْتِهَ اللّهُ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ بَوْتِهَ اللّهُ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ بَوْتِهَ اللّهُ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ بَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْتُ اللّهُ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ بَوْتِهَ اللّهُ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ بَعْنَ عَلَى مَاللّه مَلْكُونَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْتَ مَالِكَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْرَبُونَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَوْنَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْتُهُ وَسَلَّهُ مِنْ مَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْتُهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ بَعْنَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ بَعْنَهُ مَا لَكُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَلَوْلَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ بَعْلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَلَوْلَوْلُ اللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَلَوْلُولَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ لَاللّهُ عَلِهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَل

رَجِّلٌ قَرَمِنَا، وَمَنتَى مَنَاعِ مِنْ أَمِنَامَ قَأُوقَى عَلَى الْجَبْلِ، وَكَانَ الصَّوْتُ أَسَدَعَ مِسَنَ الْفَرَسِ. فَلَمَّا جَاعَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْبَهُ يُبشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تَوْبَيْ فَكَسَدُونُهُ الْبَاهُمَا بِبُشْرَاهُ، وَاللَّهِ مَا أَمِلُكُ عَلِّرَهُمَا يَوْمَدَد، وَاستَعْرَتُ ثَوْبَيْنِ فَلَيْسِتُهُمَا، وَانْطَلَقْتُ إلَّا اللهِ رَسُولِ اللَّهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ فَيَبَلَقَانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا فَوْجًا لِهُا وَنِي بِالنَّونِيةِ إِللَّونِيةِ اللهِ عَلَيْكَ رَبُهُ الله عَلَيْكُ).

قَالَ كَعْبُ: (حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَولَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ خَيْدِ اللَّهِ يَهْرَولُ حَتَّى صَافَحَتِي وَهَلَّالِيهُ وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَى طَلْحَةُ إِنْ عَيْدِهُ اللَّهِ يَهْرَولُ حَتَّى صَافَحَتِي وَهَلَّالِهِ مَا قَامَ إِلَى مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمِلْهُ وَلا أَسْاما الطَلْحَةُ)، قال كَعْبُ: (فَلَسَا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلْمَ وَاللَّهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلْمَ وَاللَّهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلْمَ وَمَلْمَ عَلَيْهِ مَرْ عَلَيْكَ مُنْ المُسْرَقُ وَجَهُهُ مِنْ المَسْرُورِ: [لَيْهُمْ بَغِيْمٍ مَرُ عَلَيْكَ مُنْ الْمُلُورِ: [لَيْهُمْ بَغِيْمٍ مِنْ عَلَيْكَ مَنْ الْمُلُورِ: [لَيْهُمْ بَغِيْمٍ مَرُ عَلَيْكَ مُنْ الْمُلُولِ اللهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ وَلَدَتُهُ اللَّهُ مَا اللهُ تَعَلَى اللهِ عَلَى اللهِ مُنْ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَنْ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهُ مِنْ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ مِنْ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ وَلَوْ مُ وَلَوْتُهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ مَا عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

قَالَ: (قُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟) . .

فَالَ: [لا، بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّه].

وكَانَ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ- لِذَا مِنْرُ اسْتَنَارَ وَجُهُهُ حَتَّى كَانَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ)، وهذا مِنْ كَمَالِ الشَّفْقَة عَلَى لُمُتُه وَالرَّأُلَّةَ بِهِمْ وَالفَــرَح بِمَا يَسُرُهُمْ .

قال: (قَلَمًا جَلَسْتُ بَيْنَ يَنَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مِنْ تَوَيَّتِي أَنْ أَنْظَعَ مِنْ مَالِي صَنَقَةَ إِلَى الله وَإِلَى رَسُولَ الله).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: [أَمْسُكُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْسِرٌ لَكَ].

قُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرَ.

فُقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِنَّ اللَّهَ لِإِنَّما نَجَائِي بِالصَّدَّقِ، وَإِنَّ مِنْ تُونِيَي أَنْ لا أُحَـــنَّتُ إِلاًّ صِدِقًا مَا بَقِيتُ.

قُولِللهِ مَا أَعَلَمُ أَحْدًا مِن الْمُسلمينَ أَبِلاهُ اللهُ فِي صِدَقِ الْحَدِيثُ مُنَذُ نَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ - لَحُسْنَ مِمًّا أَبِلانِي، مَا تَعَمَّنْتُ مُنَذُ نَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ - إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ بِحَقَلْنِي اللهُ عَلِيهِ وَسَلَّمْ -: " لَقَدْ تَسَابَ اللَّهُ فَيمَا بَقِيتُ، وَالْمُعْلِمِينَ وَالاَنْصَارِ الَّذِينَ النَّبُعُوهُ فِي مناعة الْعُسْرَة مِن بَعْد مسا كساد عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالمُعْلَمِينَ وَالاَنْصَارُ الدِّينَ النَّبُعُوهُ فِي مناعة الْعُسْرَة مِن بَعْد مسا كساد يَرْيغُ قُلُوبُ فَرِيعٌ مَنْهُمْ ثُمُّ تَلَبُ عَلَيْهِمُ إِنَّهُ بِهِمْ رَهُوفَ رَحِيمٌ . وَعَلَى النَّالَاثَةَ السَينِ خَلُووا حَلَّى إِنَّا صَاقَتَ عَلَيْهِمُ الْفُسُهُمْ وَطَلَّسُوا أَنْ لا مُنْجَا مِنَ اللهُ إِلاَ إِلَيْهِ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ هُوَ اللوَّابُ الرَّحْدِمُ. يَسا النِّهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَكُوبُوا مِنْ اللهُ ا

قُولللهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى مِنْ نَعْمَةً قَدَّ بَعَدَ أَنْ هَدَانِي لِلإِسْلامِ أَعْظَمُ فِي نَفْسِي مِنْ صِدِّقِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لا أَكُونَ كَذَبَّتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَسا هَلَسكَ النَّيِنَ كَنْبُوا هِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ شُرَّمًا قَالَ لاَحْدَد، فَقَسالَ مَتَالِكَ وَتَعَلَّى: "سَيَحْلُفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا لَاتَلْبَتُمْ إِلَيْهِمْ التَّعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ أَلِكُ وَيَعْلَى مَنْ اللَّهُومُ لِلْقَلْمِينَ اللَّهِ لَكُمْ فِإِنَّ عَلَيْمُ فَإِنْ اللَّهُ لا يَرْضَوا عَنْهُمْ فَإِنْ لَنَّهُ لا يَرْضَوا عَنْهُمْ فَإِنْ اللَّهُ لا يَرْضَنَى عَن اللَّهُومُ الفَاسقِينَ ﴿١/١).

قَالَ كَعْبُ: (وكُذَّا تَخَلَقُنَا لَيُهَا الثَّلاثُةُ عَنْ أَمْرٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مَنْهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِسْلَمْ- هِينَ حَلَّقُوا لَهُ فَيَايِمَهُمْ وَاسْتَغَفَّرَ لَهُمْ، وَالرُجْأُ رَمُسُولُ اللَّـهَ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمْ- أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ، فَيِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ: "ا ب ب ب⁽⁷⁾، وَلَيْسَ الذِي نَكَرَ اللَّهُ مِمًّا خَلَقْنَا عَنْ الْغَزْهِ، لِمِمّا هُو تَخْلُوفُهُ إِيُّانَا وَلِإِجْاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ خَلْفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ اللَّهُ مِمًّا خَلَقْنَا عَنْ الْغَزْهِ، لِيْما هُو تَخْلُوفُهُ إِيُّانَا وَلِإِجْاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ

الله لَكُبْرًا مَا أَعْظَمَهَا مِنْ قَوِيَهُ! وَمَا أَجَلَّهَا مِنْ عِبْـرا وِكَمَـا قَــالَ الْحَسَـنُ الْمِصريُ - رحمه اللهُ تَعَالَى -: يَا مَنْبُحَانِ اللهِ مَا أَكُلُ هَوُلاء الثَّلاثَة مَالاً حَرَامُــا وَلا

⁽¹⁾ الأيات ١١٧-١١٩ مورة التوبة. (2) الأيات ١٩٠٥ مورة التوبة. (3) الأية ١١٨ مورة التوبة.

سَقَكُوا نَمَا حَرَامًا وَلا أَفْسَنُوا فِي الأرض، أَصَابَهُمْ مَا مَسَمِعْتُمْ، وَصَسَاقَتُ عَلَسْبِهِمْ الأرضُ بِمَا رَخْبَتْ، فَكَيْتُ بِمَنْ يُواقع الْفُواحِشْ وَالْكِبَائِرْ؟

فَهِي هَذِه القِصَّة شُوْمُ عَاقِبَة الْكَذِبِ، وَعَظَمُ مَقَدَارِ الصَّنْقِ فِي الْقُولِ وَالْفِعْلِ، وَتَعْلِيقُ سَعَادَةَ النَّنْيَا وَالآخِرَة وَالنَّجَاةَ مِنْ شَرِّهُمَا بِهِ.

وَصَنَدَقَ الرَّسُولُ- صَنَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَ حِينَ قَالَ: [إِنِّ الصَّدَقَ يَهَدِي الِّسَ الْهِرَّ، وَإِنِّ الْهِرِّ يَهْدِي اِلِّي الْجَلَّةِ، وَإِنِّ الرَّجُلَ لَيَصَنَّقُ حَتَّى بُكَتَبَ عَنْدَ الله صَـدَيقًا، وَإِنَّ الْكَثَبَ يَهْدِي الِّي اللَّهُجُورِ، وَإِنِّ الْفُجُورَ يَهْدِي الِّي النَّارِ، وَإِنِّ الرَّجُلُ الْيَكُ ذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عَنْدَ اللهُ كَذَلْها] [1].

جَعَلَنَا اللهُ وَلِيَّاكُمْ مِنَ الصَّالَقِينَ وَالصَّادَقَاتِ.

⁽¹⁾ منتق عليه.

بعض معانى الـمفردات

المراجعة المستمال المستمالة المستمالة المستمالة المستمالة المستمالة المستمالة المستمالة المستمالة المستمالة ال	<u>स्थर</u> ाह
أَيْ أُوْهُمَ غَيْرِهَا، وَللتَّوْرِيَةِ أَنْ يَنْكُر لْفُظَّا يَحْتُمُل مَعْنَيْنِن	وَلَمْ يَكُنُ رَسُولَ اللَّـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أَحَدهما أَقْرَب مِنْ الآخَر فَيُوهِم إرادة الْقَريب وَهُوَ يُريد	يُرِيد غَزُورَة إِلاَّ وَرَاَّى بِغَيْرِهَا
الْمَعِيد .	
بِالْجِيمِ وَيَشْدِيدِ اللَّمْ وَيَجُوزِ تَخْفِيفَهَا أَيُّ أُوضَحَ .	فَجَلِّي
الأَهْبَة بِضَمَّ الْهَمْزَة وَسَكُون النَّهَاء مَا يُحْتَاج إِلَيْــه فــي	أهْبَة غَزُوهمْ
المُنْفَر وَالْحَرْبِ .	
بِكَسُرِ الْجِيمِ وَهُوَ الْجِدُ فِي الشُّيُّءِ وَالْمُبَالَغَةَ فيه،	
وَضَبَطُوا النَّاسِ بِالرَّفْعَ عَلَى أَنَّهُ الْفَاعِلِ وَالْجِدُّ بِالنَّصِيْبِ	
عَلَى نَزْع الْخَافِض، أَوْ هُوَ نَعْت لِمَصْدَر مَخْدُذُوف أَيْ	
الشُّنَّدُ النَّاسِ الاسُّنتِدَاد اللَّجِدِّ، وَعِنْد أَبْنِ السُّكَن الشُّنَّدُ	
بِالنَّاسِ الْجِدُّ" بِرَفُغَ الْجِدُّ وَزِيَادَةَ الْمُوحَدَّدَة وَهُوَ الَّذِي في ع	
رِوَالِيَةَ أَحْمَدُ وَمُمُثَّلِم وَغَيْرِهُمَا، وَفِي رِوَالِيَّةَ الْكُشُّ مِيهَنِيٌّ	
البَالنَّاسِ الْجِدُ" وَالْجِدُ عَلَى هَذَا فَاعِلَ وَهُوَ مَرْقُوع وَهُلِّي	
رِوَالِيَةَ مُعلَّم، وَعِنْدَ ابْنِ مَرْدَوْيِهِ "حَتَّى شَمَّرَ النَّاسَ الْجِدَّ"	
وَهُوَ يُؤَيِّدُ النَّوْجِيهِ الأُولُ.	
بِالْفَاءِ وَالطَّاء وَاللَّمُهُمَّلَة أَيُّ فَاتَ وَسَبَقَ، وَالْفَرْط السَّبْق.	وَتَقَارَطَ
بَالغِينَ الْمُعْجَمَة وَالصَّاد الْمُهْمَلَة أَيْ مَطْعُوثًا عَلَيْهِ في	مَغْمُومِنا
دينه مُتَّهُمًا بِالنَّفَاقِ، وقَتِلَ مَعْنَاهُ مُسْتَحَقّرًا، تَقُول غَمَصْت	
فُلانًا لِذَا لِسَتَحَقَرَته.	
بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَة وكُنِّي بِنَاكِ عَنْ حُسَنه وبَهُجَته،	حَبَسَهُ بُرُدَاهُ وَالنَّظَــر فـــي
وَالْعَرَبِ تَصِفِ الرِّدَاء بِصِفَّةٍ الْحُسْنِ وَتُسَـمِّيه عِطْفُــا	عطفه
لوْقُوعهِ عَلَى عطْفَيْ الرَّجُل.	
أَيْ جَزَمْت بِنَلِكَ وَعَقَنْت عَلَيْهِ قُصنْدِي.	وألجمعت صينقه

المانعا	<u> 240</u> .
أَيْ: فَصَاحَة وَقُوَّة كَلام بِحَيْثُ أَخْرُج عَنْ عُهْدَة مَا	وَاللَّه لَقَدْ أَعْطِيت جَدَلاً
يُنْسَبَ إِلَيَّ بِمَا يُقْبَلَ وَلا يُرَدّ.	
بِكَسْرِ الْجِيمِ أَيْ تَغْضَبَ .	تَجِد عَلَيَّ
أيْ: وَتَبُوا .	وَيُثَارَ رِجَالٌ
بِنُونِ تُقِلِلَة ثُمُّ مُوَحَّدَة مِنْ التَّأْنِيبِ وَهُوَ اللَّوْمِ الْعَنْيِفِ .	يُؤَنُّبُونِي
بِالسِّينِ الْمُهُمَّلَةُ وَالْقَافَ أَيْ انْظُرُ إِلَيْهِ فِي خُفْيَةً .	فأساريقة
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْقَاءِ أَيْ إِعْرَ اصْمِهُ .	مِنْ جَفُوة النَّاس
أيْ: عَلَوْتُ سُورَ للدَّار .	
ذَكَرَ أَنَّهُ لِبْن عَمَّه لِكُونِيهِمَا مَعًا مِنْ يَنِي سَلِمَة ، وَلَــيْسَ	جِدَار حَائِطُ أَبِي قَتَادَةٌ وَهُــوَ
هُوَ إِيْنَ عَمَّهُ أَخِي أَبِيهِ الأَقْرَبِ .	ابْن عَمِّي وَأَحَبِّ النَّاسِ لِلَيُّ
بضمّ الْمُعْجَمَة وَقَتْح أُولُه أَيْ: أَسْأَلُك.	أنثندك
لَيْسَ هُوَ تَكُلِيمًا لِكَعْبِ لأَنَّهُ لَمْ يَنْوِ بِهِ نَلْكَ.	اللَّه ورَسُوله أعْلَم
نِسْبَةَ لِلِّي لِسُتَتْبَاط الْمَاء وَاسْتَخْرَاجِه، وَهَوُلاءِ كَانُوا فِي	مِنْ أَنْبَاط أَهِل الشَّام
ذَلِكَ الْوَقْتَ أَهْلِ الْفِلَاحَةِ.	
بِسُكُونِ الْمُعْجَمَةُ ويَجُوزِ كَسْرِهَا، أَيْ: حَيْثُ يَضِيع	وَلَمْ يَجْعَلُكُ اللَّهُ بِدَارِ هَــوَان
حَقَك .	وَّلا مَضْئِيعَة
بِضَمِّ النَّون وَكَمْثِ الْمُهْمَلَة مِنْ الْمُواسَاة.	فَالْحَقّ بِنَا نُواسِك
أَيْ: قَصَنْت.	
مَا يُخْبُرُ فِيهِ.	النتُّور
بِسِينٍ مُهْمَلَة وَجِيم أَيُّ: أُوقَدْته.	فْسَجَرْتُه
علَى مَعْنَى الصَّحِيفَة.	وَ أَنْثُ الْكِتَابِ
عَلَى جَبَل سَلْع بِفَتْحِ الْمُهُمَلَة وَسُكُونِ اللَّم.	فأوقى
بِالْمَدِّ وَقَدِّح الْمُعْجَمَة أَيْ: أَعْلَمَ، والْكُشْمِيهَنِيَّ بِغَيْسرِ مَسدّ	وَ آذَٰنَ
وَيَالْكُسُرِ.	

district the second second	and to a
أيْ: جَمَاعَة جَمَاعَة .	فَوْجًا فَوْجًا
بِكَسْرُ النُّون	اليهنك
أيْ: أَخْرَجَ مِنْ جَمِيعِ مَالِي .	إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِع مِنْ
	مَالِي
أيْ: أنْعَمَ عَلَيْهِ .	فَرَالُلُهِ مَا أَعْلَم لَحَدًا مِسنَ الْمُسْتَمِينَ أَبْلاهُ اللَّه
	الْمُسْلِمِينَ أَبْلاهُ اللَّه
مَهْمُوزًا أَيْ: لَخُرَ وَزَنَّا وَمَعْنَى.	وأرنجأ

أسئلة الفهم والاستيعاب:

- ١. إلام يهدي الصدق ؟
 - ٢. الكر:
- أصحاب القصة .
- كيف بدأت القصة ؟ ومتى بدأت ؟
- ٣. ما أسباب غزوة نبوك ؟ والعاذا رجع "ص" ؟ ومتسى رجم عايمه الصملاة والسلام؟ ومتى كانت هذه الغزوة ؟
 - عند طلب الرسول "ص" منهم الغزو .
- ه. صف حال الصحابي الجليل كعب بن مالك عندما طلب الرسول "ص" الاستعداد لغزوة تبوك .
 - ٦. الرسول "ص" حنكة وحكمة في الحرب . الذكر مظهر"ا من مظاهرها.
 - ٧. الماذا صرر مل الرسول اص البجهة الغزو ولم يُور بغيرها ؟
 - ٨. "فعلى المرء إذا لاحث له فرصة في الطاعة أن يبادر إليها".
 - مَنْ قَاتُل العبارة السابقة ؟ وما معناها ؟ ويم علَّل لها ؟ `
 - ٩. فيم فكر كعب بن مالك- رضى الله عنه- عندما علم بعودة الرسول "ص" ؟
 - ١٠. بم يبدأ الرسول "ص" عند عودته من سفر ؟
 - ١١. ماذا فعل الرسول "ص" مع المخلفين ؟
- ١٢. هل استطاع كعب بن مالك رضي الله عنه أن يقدم عــــذرًا عـــن تخلفــــه؟
 وضع؟
- ١٣. ماذا فعل الرسول الكريم "ص" مع الصحابين الجليلين مسرارة بسن الربيع،
 وهلال اين أمية ؟
- ١٤. مَنْ أبو فتادة رضي الله عنه- ؟ وما موقفه من كعب بن مالك رضي الله عنه- ؟ وهل كان متوافقاً مع حال جميع المؤمنين ؟ وضع ؟
- ١٥. تخدم رجل من أهم الشام حاملاً رسالة قمن مرسلها ؟ وإلى من أرسلت ؟ وما
 مضمونها ؟ وماذا فعل من أرسلت إليه ؟ وإماذا ؟ وعلام يدل ذلك ؟

١٦. ماذا طلبت المرأة هلال بن أمية - رضي الله عنه- من رســـول الله "ص"؟ ويم أجابها "ص"؟ وهل اقتدى كعب بن مالك – رضي الله عنه- بهذا الموقف؟ وضع ما نقول ؟

١٧. كيف استقبل كعب بن مالك - رضى الله عنه خبر قبول توبته ؟

١٨. قال رسول الله "ص" موجهًا حديثه لكعب بن مالك – رضي الله عنه-: "أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك" ما تفسير الإمام ابن حجر – رحمـه الله-لهذا الله ل؟

١٩. "ظما جلست بين يديه قلت: يا رسول الله، إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله.

 ٢٠ يم عقب الإمام الحسن البصري- رحمه الله- على قصة هـؤلاء الصحابة الثلاثة ؟

ثانياً : مع الـمعجم() :

(. كلُّمَة "المتصفين": تكشف عنها في مادة [و.ص.ف]:

- المُصدر: وصفًا أو وصفّة.
- المعنى : ذكر أوصافه ، ووصف الطبيب الدواء : عينه .
- الفعل : "وصف مزيد" نقول وَصَفَ الشيء ، وصف الطبيب الدواء .
 - الاستخدام في صورة الزيادة .
 - (اتصف) الشيء: (المعنى) صار موصوفًا .
 - (استوصف) فلان الطبيب لدائه : سأله أن يصف له ما يتعالج به .

س: فما المعنى المستخدم في السياق ؟

س: اكشف بمساعدة أستاذك عن هذه الكلمات :

[يُتلى، جليلة، عظات، أخرجه، تخلفه، يتغيب، يتمادى، تقارط، لاحت، طُفْت، مغموصا، قافلا، سرائرهم، قَطّ].

لتحدد: أ. المعنى،

ب. التعدي واللزوم والمصدر والمعنى بالنسبة للأفعال.

⁽¹⁾ هذه محاولة لربط الدارس بالمعجم .

التدريبات

التُدريب الأول

"الصدق خلق عظيم حَثَ عليه ديننا الإسلامي، ونكسر الله- سسبحانه وتعالى المتصفين به في مقام المدح والثناء، ووعدهم بالأجر الوفير، والنعيم الكبير، قسال تعالى: "ج ح ج ج ج (۱). وقال تعالى: "ث ث ث ث ثراً.

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- كلمة "مقام": [مصدر ميمي بمعنى أبيامهم- اسم مكان يفيد ثبات ذكرهم في
 موضع المدح والثناء- اسم زمان مع المدح والثناء].
- الباء في قوله تعالى : ث ث ث ث أفادت معنى [القسم- السببية أي بسبب التعدية].
- "الصدق خلق عظيم" أسلوب خبري غرضبه: [التقريس والحث التقريس :
 والفخر التقرير والفخر].

· ب. بالفقرة : ترغيب وجزاء وتقديم الدليل . وضح.

التَّدْرِيبِ الثَّاتِي

"أما المؤمنون الخلّص، فأنهم خرجوا مع النبي "ص" ولم يثن عزمهم بُدد الشّقة ولا طبيب الثمر . إلا أن كعب بن مالك - رضي الله عنه- تخلف عن غزوة تبوك بلا عذر، وهو من المؤمنين الخلص، ولهذا بدأ - رضي الله عنه- قصته قائلاً: "لم أتخلف عن رسول الله "ص" في غزوة غزاها إلا في غـزوة تبـوك" فهـو مـن المجاهدين في سبيل الله .

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس:

- الخلُّص: جمع مفردَه [مخلص- خَالُص- إخلاص].

⁽¹⁾ الأية (٢١) سورة مصد. (2) الآية (٢٤) سورة الأحراب.

- الشَّقة معناها: [نصف الشيء إذا شق- جزء من البيت- مسافة من الصعب قطعها].
- الجمع بين 'بعد الشقة' و طيب الثمر " بيرز: [الصعوبة وجـود مـا يُغـري بالإقامة- قوة الإيمان- كل ما سبق].
 - المراد "بسبيل الله": [الجهاد العلم التعاون].
 - ب. بالفقرة ما يبرز بعض سمات المؤمنين الخلص . وضح .

التَّدْرِيب الثَّالِث

(كَانَ مِن خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُن قَطُّ أَفُوى وَلا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفُتُ عَنْمه في بِي ثلْكَ الْفَرْزَوَة . الْغَزَاة ، وَاللّه مَا اجْتَمَعَت عِنْدِي قَلْلَهُ رَاحِلْتَانِ قَطْ حَتَّى جَمَعَتُهُمّا فِي ثلْكَ الْفَرْزَوَة . الْغَزَاة ، وَاللّه مَا اجْتَمَعَت عِنْدِي قَلْلَهُ عَلَيْهِ وَسَلّم - يُريد غَزْوَة الْأَ وَرَّى بِغَيْرِهَا) وَهَدَذَا مِنْ حَكَمته وَحَنْكَه فِي اللّه عَلَيْه وَسَلّم - فَالَ كَشْبُ: (حَتَّى كَانَب مَن اللّه عَلَيْه وَسَلّم - فَالَ كَشْبُ: (حَتَّى كَانَب مَن اللّه عَلَيْه وَسَلّم - فِي حَرَّ شُمديد والله مَثْنَا اللّه عَلَيْه وَسَلّم - فِي حَرَّ شُمديد والله مَثْنَا اللّه عَلَيْه وَسَلّم اللّه عَلَيْه وَسَلّم اللّه عَلَيْه وَسَلّم فَي مَرْ شُولِ اللّه صَلّى اللّه عَلَيْه وَسَلّم فَي اللّه عَلَيْه وَسَلّم وَسَلّم اللّه عَلَيْه وَسَلّم وَسَلّم اللّه عَلَيْه وَسَلّم وَسَلّم وَلا يَجْمُعُهُمْ كَتَابٌ حَافِظٌ .

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي :

- "رلطتان" مثنى مفرده "رلطة" وهي [الصائح من الأسفار والأحمـــال- مـــا يوضع على ظهر البعير - الارتحال].
 - ٧. جَلِّي معناها [كشف وأوضع ساعَدَ قَدُّم ودير].
- "المقصود بـ "لا يجمعهم كتاب حافظ [اجتماعهم في مكان واحـد- كثـرة العدد فلا يُسجل أسماءهم سجل- استعدادهم للحرب].
 - ب. وضح حال كعب بن مالك عند الاستعداد للغزوة ؟
 - ج. الملذا أخبر هم الرسول- صلى الله عليه وسلم- بجهة الغزوة ؟
 - د. دلل على صدق ليمان المؤمنين .

التَّدْرِيب الرَّابِع

(وَعَزَا رَسُولُ اللَّه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - طِلْكَ الْغَرْوَةَ حَسِينَ طَابَحت اللَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - وَالْمُسَلِّمُونَ مَعَهُ، فَطَفَقْتُ أَغُولُ فِي نَصَبِي النَّهَ عَلَيْهِ، فَلَغَقْتُ أَغُولُ فِي نَصَبِي: أَنَا قَادرٌ عَلَيْه، فَلَمْ الْعُولُ فِي نَصَبِي: أَنَا قَادرٌ عَلَيْه، فَلَمْ يَرَلُ بِيَمَادَى بِي حَتَّى الشَّتَدُ بِالنَّاسِ الْجِدُ، فَأَصَيْحَ رَسُولُ اللَّه - صَسَلَّى اللَّه عَلَيْه، فَلَمْ وَمَلَّم وَلَمْ أَقُضِ مِنْ جَهَازِي شَيْنًا، فَقَلْتُ: أَتَجَهُرْ بَعْدَهُ بِعَدَهُ بِسَوم أَوْ يَوْمَنِ ثُمْ الْحَقُهُم، فَغَذُوتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُّوا الْأَجْهَرَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ الْقَصِ شَسِينًا، فَلَمْ يَوْلُ اللَّه - صَلَّى اللَّه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَى اللَّه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْهُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي :

- ١. نتعلم من الفقرة السابقة [سرعة تلبية دعوة الرسول- التأني].
- ٢. "قلم يزل يتمادى بي" [بالعبارة حنف معنوي مفهوم تقدير الأمر بالعبارة حنف بقد بـ "الجد" لا حنف بالعبارة].
- ". فأصبح رسول الله "ص" "أصبح" هذا بمعنى: [صار فعل هذا الأمر في الصباح].
- أصبح رسول الله "ص" والمسلمون معه [بالعبارة حنف مفهوم تقديره مستحين لا حنف بالعبارة].
 - ٥. استخدام الفعل "طفق" يفيد [أنه استمر يفعل يتكاسل] .
- ٦. استخدام الفعل "أغدو" يفيد أنه [أصبح يريد أن يفعل أتتاول طعام الغداء فأتكاسل].
- ب. ما نوع "الواو" في هذا التركيب: وغزا رسول الله "ص" والمسلمون معـــه ؟ ونوع "الفاء" في "فطفقت أغدو لكي لتجهز"، والفاء "فأرجع" ولم أقض شيئًا ؟
- "اشتد الناس بالجد" "اشتد الجد بالناس" هل ترى فرقًا بين التعبيرين ؟ وضحح ما تقول؟
 - د. عَبِر عن المضمون بأسلوبك .

التَّدريب الخَامِس

(فَكُنْتُ لِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ 'مَسْ' فَطُفْتُ فِيهِمْ لَحْرَنَنَسِي أَنِّي لا أَرَى إِلاَّ رَجُلاً مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النَّفَاقُ أَوْ رَجُلاً مَسْنُ عَنْرَ اللَّهُ مِنْ الصَّعْفَاءِ، وَلَمْ يَنْكُرُنِي رَسُولُ اللَّهِ 'صَ" حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي للْقَوْمُ بِنِئُسوك: [مَا فَعَلَ كَحْبُ؟]

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَبَمَهُ بُرُدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي عِطْفه. فَقَالَ مُعَاذُ بُنُ جَبَل: بِنِسَ مَا قُلْتَ، واللَّه يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلاَّ خَيْـرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّه هِـرَ"ً.

أ. هاذا كان يرى كعب بن مالك – رضى الله عنه – عند طوافه بالمدينة ؟ وها أثر
 ذلك في نفسه ؟

ب. متى ذكر رسول الله "ص" اسم كعب بن مالك - رضى الله عنه - أمام الذاس ؟
 ج. ما المقصود بقول القاتل: حبسه بُرداه ونظره في عطفه ؟

د. استخرج:

أسلوب استثناء والكر إعراب الاسم الواقع بعد "إلا".

٧. أسلوب نم وافكر الفعل المستخدم الذم .

ه... علام يدل سكوت رسول الله "ص" ؟

التُدْرِيب السُّادِسِ

(فَلَمَّا بِلَغْنِي أَنَّهُ تَوْجُهُ قَافِلاً حَصَرَتِي هَمِّي، وَعَلَقْتُ لَتَكُثْرِ الْكَنْبِ وَلُقُولُ: بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ خَذَا؟ وَاسْتَعَبْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأَي مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيـلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ- صَنَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- قَدْ أَطْلَ قَائِماً زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنَّــي لَنْ لَخْرُجَ مِنْهُ لَبْذَا بِشَيْءٍ فِيهِ كَنْبَ، فَأَجْمَعْتُ صَدَقَهُ)

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي :

١. معنى "قاقلاً" [مسرعًا - راجعًا- مستمرًا].

٢. كلمة "همي" تعرب [مفعولاً به - فاعلاً - حالاً].

٣. "حضرني همي" [تشبيه- استعارة مكنية- تعبير حقيقي- استعارة تصريحية].

- ٤. "أظل" تعبير يدل على [الوجود في الظل- اقترب من المدينة].
- ه. فأجمعت صدقه [أحكمت أمري وعزمت أن أصدقه في الحديث اتفق ت
 وقومي أسرعث إليه] .
- ب. صف بأسلوبك حال كعب بن مالك رضي الله عنه عندما علم بقدوم رسول
 الله "ص" ؟

التدريب السابع

"وَأَصَبَتِحَ رَسُولُ اللَّهِ- صَنَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ- قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدَمَ مِن سَعَر بَدَأ بِالْمَسْجِدِ فَيْرِكَمْ فِيهِ رَكْعَنَيْنِ، ثُمُّ جَلَمَنَ اللنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطُفْقُوا يَعْتَدَرُونَ اللَّهِ وَيَجَلِّغُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضِغَةً وَثَمَالِينَ رَجُكُ، فَقَبِلَ مَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ-صَنَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ- عَلايَتِيَّهُمْ وَيَالِيَتُهُمْ وَاسْتَنْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَلَ سَرَاثِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ. فَجَنْتُهُ، فَلَمًا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبْسَمَ لَمُنْعَمَ الْمُغْضَابِ".

- ١. ماذا كان يفعل "من" عند قدومه من سفر ؟
- ٢. ما عدد المخلفون؟ وماذا فعل "ص" معهم؟
- ٣. كيف قابل رسول اللهم "ص" كعب بن مالك- رضى الله عنه- ؟
 - المُغضنَب من أي أنواع المشتقات ؟ وما فعله ؟
 - ٥. ما مفرد "سرائر"، ومعنى "قادمًا"، ومضاد "تنبل" ؟

٦. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي ذكره:

- أ. استغفر المؤمن ربه. الفعل استغفر بدل على [الطلب والاجتهاد- التحمول والصيرورة- صادفته مستغفراً].
- ب. استعظم المؤمن ذنبه. الفعل استعظم يدل على [المعاناة التحول صادفته مستغفراً].
- ج. تمادى المسيء في إساءته. الفعل تمادى بدل على [المشاركة السدرج
 والصعود المشاركة].
- د. تغافل المتسامح عن عيوب الآخر. الفعل تغافل بمعنى [تعمد الغفلة- التدرج في التسامح- التظاهر].

التَّدْرِيب الثَّامِن

(ثُمَّ قَالَ: [تَعَالَ]، فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَبِه. فَقَالَ لَى: [مَا خُلُفُكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ ظَيْرٍ كَ؟].

فَقُلْتُ: بَلَى، إِنِّي وَاللَّهِ أَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهَلِ النَّفَيْا اَرَ الْبِتُ أَنْ سَأَخْرُ جُ مِسِنْ سَخَطِهِ بِعُنْرٍ، وَلَقَدْ أَعْطِيتُ جَدَلاً، وَلَكَنِّي وَاللَّهِ الْقَدْ عَلَمْتُ لَذِن حَدَّثَتُكَ الْبَوْمَ كَنْبِ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسْخُطِكَ عَلَيَّ، وَلَذِنْ حَدَّثَتُكَ حَدَيثَ صِسْدَق تَجَدُّ عَلَى فِيهِ إِنِّي لأَرْجُو فِيهِ عَفْقِ اللَّهِ)

١. تخير الإجابة الصحيحة فيما يلى ذكره:

أ. جلست بين يديه [قريبا منه مطبعًا له- ممسكًا بيده- متعاونًا معه].

 ب. لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت. المقصود بـــ لرأيت [كنت في شك-كنت على يقين -كنت مفكرًا].

ج. "أعطيت جدلاً" توحي بـ [القدرة على إقناع الأخرين ومحاورتهم - التعاون مع الأخرين - إفعاد فكر الآخرين].

 د. تُجد علي المقصود [تغضب - بسعدك ويرضيك- يقنعك لعدم وجود عذر لى].

٢. ما الدليل على رجاء كعب بن مالك عفو الله ؟

التَّدْرِيب التَّاسِع

(لا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُنْرٍ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ الْقَوَى وَلا أَيْسَرَ مِنَّسي حِسِينَ تَخَلُّتُ عُلْكً}.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ--: [لَمَّا هَٰذَا فَقَدْ صَدَقَ. فَقُمْ حَتَّى يَقْضييَ اللَّهُ فيك].

١. هل كان لكعب بن مالك عذر ؟ وضح ما تقول .

 ٢. وضح القرار الذي اتخذه الرسول "ص" نتيجة لما قال كعب بن مالك - رضي الله عنه-؟

٣. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي ذكره:

أ. "ما كان لي من عذر. أفاد التعبير بــ"بين" (ليس لي بعض العذر - ليس لي
 أى عذر).

ب، "ققم حتى يقضي الله فيك"، "حتى" تقيد (الغاية – التعليل – العطف). التُتَرْبِ القاشر

'قَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ مَا عَلِمُنَاكَ كُنْتَ لَنَبْتِ نَنْبًا قَبَلَ هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهَ خَلُونَ، قَدْ كَانَ كَافِيَاكَ ذَنْبُكَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهُ عَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

فُوَ اللَّهِ مَا زَالُوا يُؤنَّبُونِي حَتَّى أَرَنْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكَذَّبَ نَفْسِي.

ثُمُّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي أَحَدًّا؟

قَالُوا: نَعَمْ، رَجُلانَ قَالا مثلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مثلُ مَا قَيلَ لَكَ.

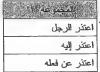
فَقُلْتُ: مَنْ هُمَا؟

قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيُّ وَهَلالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ.

فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِذَا بَدْرًا فِيهِمَا أُسْرَةً فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي.

أ. صل بين التعبير في المجموعة (١) ، وما يناسبه معنى في المجموعة (٢)





ب. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى ذكره:

١. إعراب كلمة "استغفار": [اسم كان - خبر كان - مضاف إليه].

٢. معنى "أسوة" : [علاج ما أصابني من جرح- الحزن- القدوة].

معنى قول المتحدثون: أنت لم ترتكب ذنبًا قبل هذا، وبإمكانك أن تعت نر كما
 اعتذر بقية المتخلفين ويكفيك أن يستغفر لك الله عز وجل رسول الله "ص".

هل هذا الفهم صحيح ؟ وضح ما تقول .

د. ما أَثْر قُول القاتلين في نفس كعب بن مالك - رضي الله عنه-؟

التُدريب الحَادِي عَشَر

" قَالَ كَعْبُ: (وَنَهَى رَسُولُ اللّهِ صِ" الْمُسْلِمِينَ عَنْ كُلامِنَا أَيُّهَا النَّلاثَةُ مِنْ بَـيْنِ
مَنْ تَخَلَّفَ عَنُهُ فَاجَتَنَبَنَا النَّاسُ، وتَغَيِّرُوا النَّاء حَتَى تَتَكَّرَتُ فِي نَفْسِي الأَرْضُ فَمَا
هِي النِّي أَعْرِفُ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِنَ لَيَلَةً، فَأَمَّا صَاحِبَاي فَامِنَكَانَا وَقَعَـذا فسي
بَيُونِهِمَا بَيْكِيلِ، وَلُمَّا أَلَنَا فَكُنْتُ أَشْبُ النَّوْمُ وَلَجَلَدُهُمْ فَكُنْتُ لُخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَمْلاةَ مَعَ
الْمُسْلِمِينَ، وَأَلْمُوفُ فِي الْأَمْوَاقِ، ولا يَكَلَّمُني أَحَدٌ، وَآتِي رَسُولَ الله "ص" فَأَسَـلُمُ
عَلَيْهُ وَهُو فِي مَجْلِسِهِ بَعَدَ الصَمُلاةَ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلَّ حَرَّكَ شَقَتْبُهِ بِسِرَدُ السَّلامِ عَلَيْهُ أَمْ لا؟)".

أ. اقرأ ثم ناقش مع استانك مدى صحة هذا التأويل:

- ١. "ونهى رسول الله "ص" للمسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة".
 - "أيها الثلاثة" مختصا .
- ويكون في محل نصب حال، وليست جملة اعتراضدية ويكون التأويل
 والمعنى لا يكلمنا المسلمون حال كوننا مخصوصين بين الجماعة جماعة المسلمين.
 - "وأمَّا أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم".
- المقصود بـــ "القوم": كعب بن مالك، مرارة بين الربيع العمري، وهلال بن
 أمية الواقفي.
 - أشب المقصود : أكثر هم شبابًا.
 - أجلدهم المقصود : أكثرهم صبرًا وتحمُّلاً.
 - ب. أعرب كلمني "الناس"، "الأرض" .
 - ج. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي ذكره:
- أ. "فلجتنبنا" المعنى هو: [ابتعدوا عنا- قادونا بجانبهم- مثموا بجانبنا دون أنْ يحدثونا).

 ب. التكرت الأرضا: [أخذت تسيء إلي وتتجاهلني وترفض ني- صحبت والشتنت- تتهاه].

 ج. "هل حرك شفتيه برد السلام" ؟ تعبير بدل على: (لم يسمع صوت النبي-قامل وجه الرسول الكريم "ص" – تمنى رد الرسول – كل ما سبق].

د. "استكانا" المعنى: [النتزما بيتهما ولم يختلطا بالناس– جلسا فـــي هـــدوء –

خرجا من المدينة].

التَّدْرِيبِ الثَّاتِي عَشْر

"قُقْلْتُ يَا أَيَّا قَتَادَةَ: أَشْدُلُكَ بِاللَّهِ، هَلْ نَعَلَمْنِي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ؟ فَسَكَنَ، فَعُنتُ لَهُ فَنَشَنتُهُ؛ فَسَكَنَ، فَعُدْتُ لَهُ فَنَشَنتُهُ؛ فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعَلَّــمُ، فَفَاضَــتْ عَيْلَــاي، وتَولَيْتُ حَنِّى تَسَرَّرْتُ الْجِذَارِ".

أ. مَنْ أبو قتادة ؟

ب. ضع علامة (√) أو علامة (X):

"هل تعلمني أحب الله ورسوله ؟" معنى العبارة : ألست تعلم علم الْبَقَــين أنـــي أحب الله ورسوله؟

ج. "تسورت الجدار" المعنى: [علوته - بنيته - هدمته].

 د. من خلال العبارة صف حال كيف عامل المسلمون كعب بن مالك رضي الله عنه- ؟

التُدْرِيبِ الثَّالِثِ عَشَر

"قَبَيْنَا أَنَا أَمْشَى بِسُوقِ الْمَنْيِنَةِ إِذَا نَنَطِيٍّ مِنَ النَّبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمْنُ قَدَمَ بِالطّعامِ
يَبِيعُهُ بِالْمَنِينَةِ يَقُولُ: مَن يَكُ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكِ) لَنْظُرْ إِلَى أَهْلِ الشَّرِ يَنْتَهِــرُونَ
الْفُرْصِ! قَالَ: (فَطْفَقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ، حَتَّى إِذَا جَاءَى نَقَمَ إِلَيَّ كِتَابًا مِسنَ مَلَــكُ
غَمْانَ، فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْنُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغْنِي أَنَّ صَاحِبِكَ قَدْ جَقَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكُ اللَّهُ بِدَارِ
هَوان وَلا مَضْيَتِهَ فَ فَالْحَقُ بِنَا نُولِسِكَ. قَقَلْتُ لَمَّا قَرَلُهُهَا: وَهَذَا أَيْضَا مِسنَ اللّـبلاءِ،
فَقَيْمُمْتُ بِهَا التَّثُورَ فَمَتَوْرَكُهُ بِهَا".

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى ذكره:

- "بينما أمشي إذا نبطى" استخدمت إذا بـ اللشرط للجـزاء فـ المستقبل المفاجأة].
 - "جفاك" معناها [غلظ وخشن- قطعه وأعرض عنه- ساء خلقه].
 - "تواسك" [نعوضك ونخفف عنك ونصلك- نجعاك قائدًا- نُعلى من شأنك].
 - بين "جفاك ونواسك" [تضاد في المعنى- تكامل- ترادف].

ب. ما الأمر الذي يريده النبطى ؟

ج. ماذا فعل كعب بن مالك~ رضى الله عنه- ردًّا على عرض ملك غسان ؟

التُدْرِيب الرّابِع عَشَر

قَسَالَ كَسَعْبُ - رضي الله عنه -: (حتَّى إِذَا مَضَتُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنْ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ رَسُولُ الله "ص" يَأْمُرُكَ أَنْ تَعَسَّرِلَ الله "ص" يَأْمُرُكَ أَنْ تَعَسَّرِلَ الله "ص" يَأْمُرُكَ أَنْ تَعَسَّرِلَ الله الص" يَأْمُرُكَ أَنْ تَعَسَّرِلَ الله الص" يَأْمُرُكَ أَنْ تَعَسَّرِلَ الله المَرْاتُكَ إِلَى هَذَا الْحَدُّ؟ فَرَقَ بَنِيْهُمْ وَيَبَنِيْ بَمَالِهِمْ؟ وَمَا ظَنَّكَ بِرِجْلِ مِثْلُ كَمْسَدِاً أَمْرُ مَالِكُ وَهُو شَالًا وَهُو شَالًا وَهُو شَالًا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى هَلْسَلَ قَلْسَتُ ، فَقَلْسَتُ الْمَرْاتِينَ المُحتَّى يَقْضَى اللهُ فِي هَذَا الْأَمْرُ).

أ. بم بلغ رسول رسول الله "ص" كعب بن مالك- رضي الله عنه- ؟
 ب. ويم أجاب كعب بن مالك - رضي الله عنه- ؟ وماذا طلب من لمرأنه ؟

التُدريب الخامس عشر

وَذَهَبَ قَبِلَ صَاحِبَى مُبَشِّرُونَ، وَرَكَصَ إِلَيُّ رَجِّلٌ قَرَمَنا، وَمَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْـلَمَ فَأُونَى عَلَى الْحَبَلِ، وَكَانَ الصَّوْتُ أُسْرَعَ مِنْ الْقَرَسِ. فَلَمَّا جَاعَنِي اللَّـذِي سَـمعْتُ صَوْتَهُ يُبْشَرِّكِي نَزَعْتُ لَهُ قَوْبَى قَصَسَتُهُ إِيَّاهُمَا بِشِشْرَاهُ، وَاللَّهِ مَـا أَمْلَـكُ غَيْرَهُمَـا يَوْمَنَذَ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَيِسْتُهُمَا، وَانْطَلَقْتُ لِلَّى رَسُولِ اللَّهِ صُنْ فَيَكَلَّقَانِي النَّـاسُ فُوجًا فَوْجًا فِهُوْدِي بِالتَّوْيَةُ يَقُولُونَ؛ لَيَهْكَ تَوْبَهُ اللَّهِ عَلَيْكَ.

أ. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي نكره:

١. قَبِل [من قَبِل- ناحية- الأجل ذلك].

٢. مبشرون تعرب [فاعل- نائب فاعل- خبر لمبتدأ محذوف].

٣. فأوفى على [هذأه - وعده- أشرف على] .

 لكض رجلٌ فرسا [حث الفرس على الجري- استخدم فرساً في الوصول-أعاره فرساً].

٥. لتهنك [لتخصك- لتسعدك- لتحصل على].

ب. دَلَلُ على سعادة المسلمين بقبول توبة التائبين الثلاث.

ج. "تزعت ثُونَبي فكسوته بشراه" ، "فيتلقاني الناس فوجًا فوجًا" . علام يدل هــذين التعبيرين ؟

التَّدْرِيبِ السَّادِسِ عَشْر

"حَنَّى دَخَلْتُ الْمَمْجِدَ، فَلِذَا رَسُولُ اللَّه "ص" جَالِمنّ حَوَلَةُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيُّ طَلْحَسةُ ابْنُ عُبَيْدَ اللَّهُ وَهُرُولُ حَتَّى صَافَحَتِي وَهَنَّانِي، وَاللَّهُ مَا قَامَ إِلَيْ رَجَّلَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرَهُ، وَلا أَنْسَاهَا الطَلْحَةَ، قَالَ كَعْبُ: فَلَمَّ مَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّه "ص" قَالَ رَسُولُ اللَّه "ص" وَهُوَ يَبْرُقُ وَجُهُهُ مِنْ الْمُرُورِ: [أَيْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمُ مَرَ عَلَيْكُ مُنَـدُ وَلَـدَنْكُ أَمْكَ]، قَالَ : (قُلْتُ: أَمِنْ عَدْكُ يَا رَسُولُ اللَّه أَمْ مِنْ عَدْ اللَّه؟)

قَالَ اص": [لا، بَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّه]".

أ. لماذا كان هذا اليوم خير أيام كعب بن مالك - رضي الله عنه - ؟
 ب. تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى ذكر ه :

- يهرول معناها : [أسرع بين العدو والمشى- أسرع- ركض] .

- ما قام رجلٌ غيره. "ما" [نافية - موصولة- مصدرية] .

التَّدْرِيب السَّابِع عَشْر

مع التعبير:

اكتب عن الصدق وأثره.

٢. قواعد الصرف:

<u>منائی سی مری افلانی</u>

الفعلُ الثلاثيُّ المجردُ - كما درستَ في المستوى الثالث - يمكنُ أن يُزادَ حرفًا واحدًا ، أو حرفينِ أو ثلاثةً أحرف ، ولكلُّ زيادةً معنَّى أو معان متعددة ، نتعرفُ على بعضها في هذا المستوى .

الإلا معالي مسيخ الخلاقي الدويع يعرف

الثلاثيُّ المزيدُ بحرف لهُ ثلاثةُ أوزانِ هِيَ : أَفْعَلَ – فَعَلَ – فَاعَلَ .

أ. المعانى التي تزادُ لها الهَمْرُةُ * أَفْعَلَ *(١):

REAL MANAGE	er -	إرجيعي الإجلاكا	"" "中"
لا يأخذُ مفعولاً، لكنَّه تعدَّى	الفعل جَلَس"	التعدية	أجلسَ محمدٌ أباه.
إلى مفعول به بالهمزة .	الفعل تُحَامُ"	سعتب	أقامَ المؤذنُ الصلاة.
في مصر ً ،	دخلَ الرجلُ	الدخولُ في	أمصر الرجل .
سبح .	دخلنا في الب	الزمانِ أو المكانِ	أصبحتًا .
مثمراً ،	صار الزرغ	الصئيرُورَة	أثمر الزرغ .
صارتِ المرأةُ ذاتُ طَفَلٍ .		الصنيرور ه	أطفاتِ المرأةُ .
استحقُ الزرغُ الحصادَ .		استحقاق	أحصد الزرع .
ناةُ الزواجَ .	استحقت الفن	الصنّفة	أزوجتِ الفتاةُ .

⁽١) ذكرت بعض كتب الصرف تسعة معان الهوزة في صينة "أفتل" منذكرُ منها أبرزها.

ب. معاتى تضعيف العين (فعل):

ي تعنى ضيعة الفعل في الجُعِلَةِ	أبيعي ضييف لغين	<u> </u>
أكثرَتُ الطوافُ .	التَكْثيرُ	طوَّفتُ في الأقاليم.
أكثر المغول قتلُ المعطمين .	التكثير	قَتْلَ المغولُ المسلمينَ .
تُوجَة الرجلُ إلى الشُّريِّ.	النُّوجُّهُ إلى جِهَةٍ -	شرقَ الرجلُ .
نَسَبَ المسلمونَ الكفرَ إلى الملحد.	النَّسْبَةُ -	كغُرَ المسلمونَ المُلْحِدَ .
قَالَ الحَاجُّ لِبِكَ اللَّهُمُّ .	اختصار الحكاية (القول)	لَبِّي الحاجُّ .

ج. معاتى الألفِ في صيغةِ " فَاعَلُ":

و معنى الصيغة في المحيلة والد	Park (All)	AIA1
قاتلَ الجنودُ العدوُّ كما قاتلَ العدوُّ الجنودَ.	المشاركة	قاتلُ الجنودُ العدوّ .
بِكِثْرُ اللهُ الأَجِرَ .	التكثير	يضاعفُ اللهُ الأجرَ لمنْ يشاءُ.
لم أنقطعْ عنِ العملِ وتابعتُهُ .	المُتَابَعة أو عدم	و البيتُ العملَ .
تم الفظاع عن العمل وتابعته .	انقطاع الفعل	وسيت المحمل .

عاصله بمناقعه صبخ المعلاجع المسوعة سروسي

الثلاثيُّ المزيدُ بحرفينِ له خمسةُ أوزان هيّ : "لنُفكُنُ - الفُتكُ - الفُتكُ - تُفُكُّ - تَفَاعَلُ - الفَكُّ ".

أ. معانى صيغة " الْفَعَلُ "(١) :

مُطَاوَعَةُ الفَعْلِ الثَّلَاثَيُّ ومعناها أنَّ أَثَرَ الفعل يظهرُ على مفعوله، فكأنَّهُ استجابَ له نحو: كسرتُ الزجاجَ فانكسرَ. أى أنَّ الكسرَ ظهرَ على الزجاج، فَكَأَنه طاوعني فسى الكسر.

ب. معانى صبغة " افتعل " :

. Sheet at the set of the	1950 20 <u>00 1</u> 50	्र सिन्द्र्य)	
كأنَّ المالَ طاوعَنِي فِي الجمعِ .	مطاوعةُ النَّلائيّ	جمعتُ المالَ فاجتمعَ .	
طاوعَنِي في قسميّهِ وتنصيفِهِ .	أو الرباعيُّ المزيد بهمزة .	أنْصفتُ الطعامَ فانتصفَ.	
كأنّ الكرسيُّ طاوعنِي في النقريبِ.	أو الرياعيُّ المزيد بالتَّضعيف.	قَرِّبتُ الكرسيُّ فاقتربَ .	
اشترك زيدٌ وعمرُ في القتلِ .	الاشتراك	اقتتلُ زيدٌ وعُمَر .	۲.
اتَّخذَ الفارِسُ مَطيِّةً .	الاتُخَاذُ	امتطَى الفارسُ .	٠.٣
بالغ البُستانيُّ في اقتلاع الأشجارِ .	المُبَالَغَةُ في معنى الفعلِ	أفتلعَ البستانيُّ الأشجارَ .	
بالغَ اللاعبُ في الاجتهادِ وأكثر منه .	المباعه الى المعنى العمن	اجتهدَ اللاعبُ .	

ج.. معاتى صيغة " تَفَعَّلُ ":

West of Buch good	Jan Arche	A.c.
طاوعني التلميذِ في التعلُّم.	مطاوعةُ "قعَل"	١ . علَّمْتُ التلميذَ فتعلَّمَ .
تكلَّفَ الجبانُ الشجاعةَ ليكتسبَ هـذهِ	(r), : 15:11	٢. تَشُجَّعَ الجبانُ .
الصفة الحميدة .		. 04- 6

 ⁽¹⁾ معيفة "لفضل" دائمًا الزمة ، وإذا صيفت من قبل منطّ مسار الإرمّا.
 (2) في هذه الصيغة "تفشّ" الإيكون إلا في الصفات الحميدة.

المرقة في الجيلة ال	in decided	<u> </u>
اتُّخَذَ النائمُ ذراعَهُ وِسَادَةً .	الاتُخَاذُ	٣. تُوسَّدُ النائمُ وذراعَه .
ابتعدُ الرجلُ عنِ الحرجِ .	التَجَنُّبُ والابتعادُ	٤. تحرُّجَ الرجلُ .
تدرَّجَ المريضُ في تُجَرُّعِ الدواءِ .	الندر بُخ في الفعل	٥. تجرُّعَ المريضُ الدواءَ .

د. معانى صيغة " تفاعلُ":

the street	gati de la company	A.a.
اشترك الصديقان في العناق .	المُشَارِكَةُ	١. تعانقَ الصديقانِ .
تظاهر العاملُ بالكملِ وهو ليسَ كذلك.	التُظَاهُرُ (١)	٢. تُكَاسِلُ العاملُ .
طاوعني المتعاركان في الابتعاد .	مطاوعة "فَاعَلَ"	٣. باعثتُ بينَ المتعارِكينِ فتباعدًا.
زادَ المطرُ شيئًا فشيئًا .	النَّدَرُجُ في الفعلِ	٤. تزايدَ المطرُ .

هــ. معاتي صيغة "افعل" :

وهذا الوزنُ لا يكونُ إلاّ لازمًا ، ويأتى من الأفعالِ الدَّلَةِ على الأَلــوانِ والعــــوبِ بقصد المبالغة ، نحو : اسمرْ – اعرَجُ . أي المبالغة في الاسمرارِ والعرج .

المثال متالي تصديمة استخدل المتواقع المتعلقة في المتعلقة المتعلقة

⁽¹⁾ التظاهر معناه الإدعاء بالانساف بالناس مع انتقاله .

التدريبات

التَّدْرِيبُ الأَوْلُ

رْنُ الأَفْعَالُ الآتيةُ وبيِّنْ أحرفُ الزيادة فيها :

اسْتَدُ - استخفى - تغذَّى - تأذَّب - توخي - أعاذ - اعتدل - ارتوى - أهَّل - أهل - احمر".

التَّدْرِيبُ الثَّاتِي

منَ الجمل الآتية استخرج الفعلَ الثلاثيُّ المزيدَ بحرف ورَنْه ثم اذكر معنى صيفته:

١. أخرج الجنودُ المستعمرَ من أرضهم . ٢. أورقت الشَجرة .

٣. خرَّب اليهودُ الأرضَ ٤. أبحرَت السفينةُ .

ه. غريت الشمسُ . ٢٠. أصحَر المعافلُ .

٧. كبُّر المسلمون ، وهلَّل أطفالُهم ، وسيَّحَت نساؤهم ابتهاجًا بالعيد .

٨. جالسَ الطالبُ شيوخَه . ٩. باركَ اللهُ في المال .

١٠. تَابَعَ الأَبُ أَبِنَاءُه .

التُدْرِيبُ الثَّالِث

استخرج الفعلُ الثلاثيُّ المزيدَ بحرفين ، وزنَّه ، ثمَّ الذكرْ معناهُ في الجملة :

أسمعت الطالب القراءة فاستمع .

٢. تولجه الخصمان فتعاركا ثم تصالحا فتصافحا .

٣. اشتتُت الربعُ . ٤. تأثَّم المعلمُ .

٥. انقطع الثوبُ. ١. استنَّ المسلمون بأفعال النبيَّ .

٧. تتابعت الوفود . ٨. اختلف الزوجان .

بتشريب الثوب العرق . ١٠ عدلت العود فاعتدل .

١١. تصبَّر المصابُ . ١٢. انجنبَ الخيطُ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِع

استخرج الفعلُ الثلاثيُّ المزيدَ بثلاثة أحرف ، وزنْهُ ، ثُمَّ الكرْ معناهُ فِي الجملةِ :

1. استحجر الطِّينُ . ٢. استخرجَ المهندسونَ النفطَ من الأرض .

٣. استصوبتُ مشور يَك . ٤. استرضى الابنُ أباه عندَ وفاته .

استنوق الجمل .
 استفهم الطّالب عن الغامض في الدرس.

٧. استحسن الولدُ رأي أبيه . ٨. استرجع المؤمنُ عندَ المصيبة .

٩. استعظمَ الرجلُ المصيبةَ . ١٠ استغفرَ المُؤمن ربَّه ُ .

التُّنْرِيبُ الخَامِس

الأفعالُ الآتية بعضها على وزن " أَفْعَلَ " ويعضُهَا عَلَى وَزن " فاعَلَ " ميز بَينَ النَّوعينِ ، ثُمُ لَكُوْ معنى كُلِّ فَعْل في جِملته :

١. آثره على نفسه ، ٢. آخذه بننيه . ٠

٣. آنس وحشته . ٤. آذنه بالحرب .

٥. آجره البيت . ٢. آمن بالله .

٧. آكل ضيفه . ٨ . آتاه من ماله .

٩. آخي بين المتخاصمين .

التَّدْريبُ المنَّادمن

أجب عن الأسئلة الآتية مع التمثيل:

أذكر أوزان الثلاثي المزيد بحرف .

الذكر أوزان الثلاثي المزيد بحرفين .

٣. الْكُرُ معاني صيغة "استفعلَ".

تشترك عدة أوزان في معنى المطاوعة . الكرها مع التمثيل .

٥. ما المعاني التي تدلُّ عليها الصيغُ الآتيةُ : أفعلَ - فعل - افتعل- تفاعلُ .

أكند التمدخ أنما نشته الذو وعكت

الأمثلة:

١. قالَ رسولُ اللهِ- صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم-:

" أَنَا أَفْصِحُ العربِ بَسِيْدَ أَنِّي مِن قُرْيش ".

٢. قال الشاعر :

فَــتَى كَمُلَتُ أَخْلاَقُهُ غَــيْرَ أَنَّه جــوادٌ فما يُسبقي عَلَى المالِ باقيًا

٣. قال الشاعرُ:

لسيس به عديب مسوى أنه لاتَقَعُ السعَدينُ عملى شينهم

وقال آخر :
 ولا عيب في مُعروفهم غير أنه يُسبَين عَجْرَ الشاكرين عن السشكر

الشرح :

إذا تأملت الأمثلة السابقة جميعها لاحظت أنها تُغيدُ المدح، لكنَّها وُضيعت علسى السلوب غريب في المدح لم تعهد، كثيرًا فهه، فالمثالان الأول والثاني جـاءًا علسى السلوب واحد، وورد المثالان الثالث والرابع على طريقة ولحدة، وبيانُ ذلسك كمسا يلي:

١. انظر إلى قول الرسول "ص" في المثال الأول تجد أنه وصف نفسة بصدفة ممدوحة، وهي أنه أقصع العرب، لكنه أنى بعدها باداة استثناء فدهش السامع وظن أن المستثنى بعدها صفة غير محبوبة، ولكن سرعان ما وجد صفة ممدوحة بعد أداة الاستثناء، وهي أنه من قُريش، وقريش أفصح العرب، فأكدت صفة الغصلحة بأنها قصاحة قريش.

٧. يصفُ الشاعرُ ممدوحة في المثالِ الثاني بالصفات الحميدة وخاصة الشجاعة و الكرم، فيُشِتُ له في بداية البيت صفة محبوبة ثم يأتي بأداة الاستثناء 'غيرر'، فماذا يتوقعُ السامة أن يأتي بعدها ؟ يتوقعُ صفة نم الأنه يستثنى من الأخلاق الحميدة خلقاً غالبًا ما يكون خلقًا مذمومًا، مثل: فلانٌ كريمُ العطاء غير أنْ فيله

غلظةً لو فيه حُمقًا، لكنَّه أتَى بصفة مدح أكَّدَ فيها الكرمَ؛ فَهُوَ مَعطاءً بِينْلُ مالَهُ حتَّى إنه لا يكادُ يُبقِى منْهُ شيئًا. وهذا الأسلوبُ من باب تأكيدِ المَدحِ بما يُسْسِبُ الذَّمَ.

٣. إذا نظرت في المثالَيْنِ الأول و الثانث و الرابع وجنت أنَّ تَركيبَ الجملة بختلف عن تركيبها في المثالين الأول و الثاني؛ فلم تُثبَّت فَيْهَا صفة محمودة تُستَثنى بعدها صفة منمومة، وإنما ورتت في البداية صفة نم منفية استثني بعدها صفة مدح. فالشاعر في المثال الثالث صدر كلامة بنفي العيب عامة عن ممدوحه، ثم أتى بعد ذلك بأداة الاستثناء "سوى"، فسبق إلى وهم السامع أنَّ هناك عيبًا في الممدوح يصارحه به الشاعر، لكن السامع وجد بعد أداة الاستثناء صفة مدح، وهذا أسلوب لم تألفة الأنن في المدح، فهو من تأكيد المدح في صورة توهم الذم.

وقد أُكَّدَ المدُّ في المثالِ الراجعِ في صورةٍ تُشبهُ الذُّ بالطريقةِ نفسِهَا .

ناكنه الذم إما أنشجه المنح

هناك أسلوبٌ لتوكيد الذمّ بما يُشْبِهُ المدحّ، وهوَ كالأسلوبِ السابقِ، لهُ صورتانٍ: فالأولى نحوّ: لا جمالَ في الخطبة إلاّ أنّها طويلةً في غيرِ فائدة .

فقد نفَى المتكلَّمُ عنِ الخطبةِ أيَّ جمالٍ ثُمُّ أتى بأداةِ الاستثناءِ "غير" فنوهُمُّ السامعُ أنه سيأتي بصفة محمودة مثل: إلا أنها سليمةُ اللغــة، إلا أنَّ المـــتكلمُ أوردَ صـــفةُ مذمومةً وهي أنَّها طويلةً في غيرِ فائدةِ ليؤكدَ ما بدأ به كلامة.

أمَّا الصورةُ الثانية: نحر: القومُ شَحَاحٌ إلا أَهم جُبْنَاءُ.



- ا. تأكيدُ المدحِ بما يُشبِهُ الذم من المحسناتِ المعنوبِةِ التي تُزيَّنُ المعاني بـألوانِ بديعة من الجمال المعنويِّ .
 - ٢. تأكيدُ المدح بما يُشبهُ الذمَّ ضرِ بَانِ:
 - أ. أَنْ يُستَثَّنَى مِنْ صِفَةَ ذُمٌّ مَنْفِيةً صِفَةً مدح .
- ب. أن يُثبّت لشيء صفة مدح، ويُؤتَى بعدها بأداة استثناء تليها صِفة مدح أخرى.
 - ٣. تأكيدُ الذمِّ بما يُسْبهُ المدحَ ضربان:
 - أ. أن يُستَثَّى من صفة مدح منفية صفة دم .
- ب. أَنْ يُثِبُتَ لَشيء صَفَةُ نَمُّ، ثُمُّ يُؤتَى بعدَها بأداة استثناء تَليها صفةُ نَمُّ أخرى.



أداةُ الاستدراك تشبهُ أداةَ الاستثناء في هذا الباب.

التدريبات

التُنْزِيب الأول

اشرح ما في الأبيات الآتية من تأكيد المدح بما يشبه الذمَّ وبيِّن ضريه:

ولا عيبَ فيه غيرَ أنِّي قَصَنْتُهُ فَأَنْسَتْ ني الأيامُ أَهْــلاً ومــوطــناً

وُجوه كأزهار الرياض نضارة ولـكنّها يـوم الهياج (١) صُـخُورُ

٣. ولا عيبَ فيكُمْ غيرَ أنَّ ضُيوفَكُمْ تُعَابُ بِنِسِيانِ الأحسبَّةِ والسوطسنُ

لا عيب قيهم غير أن سيوف هُم بهن قُلول (٢) من قراع (٦) الكتائب (٤)

التَّدْرِيب الثّاني

اشرح ما في الأمثلة الآتية من تأكيد الذمَّ بما يشبه المدح، وبيِّن ضربه:

١ . لا فضلَ للقوم إلا أنَّهم لا يعرفونَ الجار حقَّهُ.

٧. لا حُسْنَ فِي المنزلِ إلا أنَّه مُظلمٌ ضيِّقُ الحُجُرات.

٣. الطعامُ فاسد إلا أنَّ راتحتَهُ كريهةً.

اليهودُ مشهورونَ بالغدر إلا أَنَّهُم جُبناءً.

التُدرِيب الثالث

يبِّن ما في الأمثلةِ الآتية مِنْ تأكيدِ المدحِ بما يُشبهُ الذَّمَّ وعكميه، ثم اذكر صَرِيَّهُ: ١. لا عيبَ في الروض إلا أنَّه عَليلُ النسيمِ .

٢. الزوجةُ الصالحةُ طَيِّبةُ الخُلُقِ غيرَ أَنَّها وَبُودٌ وَلَودٌ .

٣. الجاهلُ عدُوُّ نفسه لكنَّهُ صديقُ السُّفَهَاءِ ،

٤. لا ذنب المرء عند شانئه إلا العُلا والفضائل .

⁽١) الهيّاج: الحرب

⁽²⁾ كُلُولُ جَمع أَلَّ: وهو كسرٌ في حدَّ السيف. (3) قِرَاع: الطرب بالسيوف.

⁽⁴⁾ الْكَتَاتُب: جمع كَثِيبة وهي البرقة العظيمة في الجرش.

التَّنْرِيبِ الرابِعِ

- المدخ كتابًا قرأتَه ، وأكد المدح بما يُشية الذمّ بطريقتين مختلفتين .
- المدخ بلدًا زُرتَهُ ، ولكد المدح بما يُشبهُ الذمُّ بطريقتين مختلفتين .
- " تكلُّمْ عن طريق سلكتها في جملتين مختلفتين، وأكد الذَّم بما يُشبه المدخ.
- 3. تكلُّم عن وسيلة مُواصلات ركبتها، وأكَّد الذُّم بما يُشبِهُ المدحَ في ضرربَبنن مختلفين .

التُدْرِيبُ الخامس

- أجب عن الأسئلة الآتية :
- ١. لتأكيد المدح بما يشبه النَّمُّ ضرَّبَّان ، ما هما ؟
- الذكر أضرب تأكيد النَّم بما يشبه المدّح ، مع التّمثيل .
- ٣. هل هُنَاك أداة أخرى الأستثناء في هذا الباب ؟ أجب مع التمثيل .

فهرس السمستوى السادس

ص		أسم الدَّرْس	۵
١	" قَرِ َاءَهَ "	المسلمون الأولون	
١٨	1. 5	اسم التفضيل	7
71	"صرف"	حالات اسم التفضيل	<u>ن</u> ارين الم
۲۷	" بلاغة "	علم البديع:	الأوك
44	بدعه	الجناس	· "-3
77	"نحو"	ظن وأخواتها	
٣٩	" قراءة"	قصنة أم معبد	
00		الاسماء التي تعمل الفعل:	
00	"صرف"	عمل المصدر	7
٥٨		عمل اسم الفاعل	الدرس
٦٤	" بلاغة"	السجع	الثانو
٦٨		لا النافية للجنس	2
٧o	. " نحو"	لاستِما	
۸١		كسر همزة "إنَّ" وفتحها	
٨٤	" قَرَاءَةَ "	سطور مضيئة في تاريخ الدعوة	
١٠٤		الأسماء التي تعمل عمل الفعل:	ļ
١٠٤		اسم المفعول	
١٠٦	"صرف"	الصفة المشبهة	c.
١٠٧		اسم التفضيل	1
111	" بلاغة	الطباق	
110	" نحو "	التمييز	

ص		استم الدّرس	م
175	"شعر "	ليس الغريب	Ę
١٤٠	"صرف"	النسب	ئىل ئىل
150	"بلاغة"	المقابلة	ار الله الله الله الله الله الله الله ال
10.	"تحو"	البدل	શ
١٥٨	" قراءة "	الصدق	ليان يې
۱۸۳	"صرف"	معاني صيغ الزيادة	, - ,
119	"بلاغة"	تأكيد المدح بما يشبه الذم	7
198	اتحوا	التوكيد	3

المتصادر

١. الـمرجع في الصرف ـ الـمعَّارف : كتاب النحو الأساسي :

: دكتور/ محمد حماسة عبد اللطيف .

تأليف : دكتور / أحمد مختار عمر .

: دكتور / مصطفى النحاس زهران -

طبعة : عام ١٤١٧هـ. - ١٩٩٧م.

الناشر: دار الفكر العربي.

٢. السمرجع في النحو : كتاب النحو الواضح :

: علي الجارم · تأليف

: مصطفى أمين .

طبعة : عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

الناشر : دار المعارف .

٣. الـمرجع في البلاغة : كتاب البلاغة الواضحة :

: علي الجارم .

: مصطفى أمين .

طبعة : عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

الناشر : دار المعارف .

بدار الكتب المصرية

١٣١٥٧ لسنة ٢٠٠٩

رقم الإيداع

